

مع العدد خديتان :

كلمة هادئة

في النزل

الدكتور:

عمر عبد الله كامل

تفسير سورة

الإخلاص

بقلم سماحة الشيخ

حسن الشناوي

التصوف في
الإسلام

شريعة طريقة حقيقة

العدد (٢٢١) - السنة (٢٧) - رمضان ١٤٢٦ - أكتوبر ٢٠٠٥ - الثمن جنيهان

كانرينا ورينا

ضربة إلهية

للجبروت الأمريكي



د. احمد نعيم

اناقارنا الحكومة

لكفاءتنا وحسن السمعة

القراء المصريون

سفرء القرآن

في أرجاء الدنيا



ملف خاص

كيف تديني ليا لى رمضان

فضائل شهر رمضان .. سماحة الشيخ: حسن الشناوي

القادر على الصيام لا يجوز له الإفطار وإخراج الفدية

الموالد .. موائد حب وذكر

لا يبطؤها ما يفهمه المنكرون

في الملتقى الصوفي الثاني

لعلماء ومشايع التصوف :

TOSHIBA



تليفزيون آي كيو الذكي

تليفزيون آي كيو .. تكنولوجيا جديدة ذكية من توشيبا

تليفزيون آي كيو الجديد مزود بذاكرة لتخزين مواعيد برامجك المفضلة، ويمكنه الانتقال من قناة إلى أخرى أو التشغيل التلقائي للجهاز عند عرض كبرنامج. هذا بالإضافة إلى خاصية الضبط الشخصي Personal setting والتي تتيح لكل مستخدم في الأسرة ضبط الصورة والصوت وفقاً لرضيته مع إمكانية استعادته بمجرد إدخال اسم المستخدم Username وكلمة المرور Password الخاصة به. علاوة على نظام الرقابة الأسرية Parental Control والذي يستخدم أيضاً كلمة مرور خاصة للأب والأم فقط للتحكم فيما يشاهده الأطفال.

لمسة شخصية مميزة لزيادة متعة المشاهدة توفرها التكنولوجيا الذكية

فقط مع تليفزيون آي كيو من توشيبا العربى.



٥ سنوات ضمان
على الجهاز بالكامل



QF (XEP)

QN (XEP)

متوفر بشاشة عميقة ٢١" / شاشة مسطحة ٢٠"

- ذاكرة لتخزين مواعيد البرامج والتحول إليها تلقائياً (QF)
- ضبط شخصي للصورة والصوت لضبط الصورة والصوت (QF) Username + Password
- نظام الرقابة الأسرية (QF) Parental Control
- شاشة كمبيوتر مسطحة سوبر فلات
- نظام صوتي مجسم بقوة ٣٣٠ وات
- سماعة وأزواك لصوت محيطي مجسم
- مدخل داخل صورة باستخدام ٢ ثيوار (XEP)
- سماعة رأس لسماع صوت الصورة القرصية (XEP)
- عرض مشهد متتابع والحركة البطيئة (XEP)
- استعراض القنوات بتقسيم الشاشة إلى ٦ صور (XEP)
- تقويم لمعاينة عام مفضلة / مفكرة لتليفزيون
- أشرطة توصيل صوت وصورة جانبية وخلفية
- كثيبت مستوى الصوت للقبول المستقبلة

العربي
تأسست عام ١٩٦٤

للمزيد من المعلومات
يرجى الاتصال على رقم 19319

*The National Company
for Glass and
Crystal*





قرية بوريفاج فايد
فايد



قرية الفيروز
الغردقة



قرية كازابيانكا
الساحل الشمالي

بيفكر فيك.. طول الوقت وفي كل مكان



أوبرا سيتي
الشيخ زايد



يوني أرك
مدينة نصر



المطور
مدينة ٦ أكتوبر



بنك التمويل والإسكان
بيفكر فيك

عائز تعرف تفاصيل أكثر..

اتصل ١٩٩٩٥

التصوف الإسلامي

شريعة وطريقة وحقيقة إسلامية جامعة

العدد «٣٢١» السنة ٢٧ - رمضان ١٤٢٦ هـ - أكتوبر ٢٠٠٥ م

اقرأ في هذا العدد



ساحة شيخ المشايخ



د. رجب النبيسي



د. عبد الرحمن الزهر

- ٤ - فضائل شهر رمضان شيخ المشايخ
- ٦ - زلال كاترينا وريتا تحقيق : أحمد عطية
- ١٠ - التبصارات الصلوع في رمضان.....
-المستشار عبد الجليل التهامي
- ١٢ - القارئ أحمد نعينع..... حوار : صلاح البجلي
- ١٦ - الصوم عند د. عبد الطيم صمود..... د. محمد فتحي بيومي
- ١٨ - القراءة للصوم سرفاء القرآن تحقيق : صلاح البجلي
- ٢١ - أسألو أهل الذكر ... د. عبد الفتاح عاشور
- ٢٤ - التقوي هنية الصيام..... د. عبد الرحيم زلط
- ٢٦ - الملتقى الثاني للطرق الصوفية
- ٤٠ - الأصرح الشهيد د. رجب البيهوتي
- ٤٢ - كيف تمضي ليالي رمضان.....
- الشيخ رجب رمضان
- ٤٤ - المجتمع الصوفي السيد: عبد الحميد عبد اللطيف
- ٥٢ - أنوار ومشارب د. سعيد أبو الإسماعيل
- ٥٦ - الحقيقة المحمدية..... د. فاروق النسوتي
- ٦٠ - يريد القراءة إعداد : هبة حسن
- ٦٤ - عبادة التصوف ضاحي النجار

يصدرها المجلس الصوفي الإعلاني
على هجي من القرآن والسنة
غرة كل شهر عربي

رئيس مجلس الإدارة

الشيخ حسن الشناوي

رئيس التحرير

محسن فهمي

سكرتير التحرير

أحمد شامخ

الإخراج الفني

حسن حسني

الإدارة

ميدان الحسين: ١
شارع أم الفلام
ص. ب. ٩٩٢
القاهرة -
تلفواها: التصوف
- القاهرة
الاشتراكات:
ترسل لإدارة
مباشرة
تلفون: ٥٩٠٥٢٩٣
موقع المجلة على
الإنترنت:

عزيزي القاري:

عجزت الأساطيل البحرية ، وأحدث الطائرات الحربية والصواريخ العابرة للقارات والقنابل النووية.. عجز كل هؤلاء من مواجهة تصالف إحصار كاترينا - ريتا القنين ضربا الساحل الجنوبي الأمريكي، ليتحول جنوب شرق ولاية أوريغانا ومدينة نيو أورليانز وولاية ميسيسيبي إلى مأوى أسوأ من «عراق» أخرى .. جثث مترامية هنا وهناك .. طرق ممتلئة بالمشردين والهائمين على وجوههم لا يجدون مكانا يجلون فيه .. رجال يكون أقاربهم وممتلكاتهم .. نهب وهب لكل ما يقع في التناول.. الجنود الأمريكيين الذين استدعوا من العراق لإسعادهم في أعمال الانتقاد صرخوا من هول ما رأوه : «كنا كنا في العراق أو الصومال»..

جاء إحصار كاترينا - ريتا أولاً بسرعة رياح بلغت ٢٢٢ كيلومترا في الساعة، قبل أيام قليلة من بدء مهرجان الشوان من القبوليين والسحاقيات، الذين كان مقرضا توجههم إلى مدينة نيو أورليانز لقائمة مهرجان في الحى الفرنسي هناك، يطالبون فيه بحقوقهم ، لكن «كاترينا» لم يمهلمهم، فدمر المدينة وأفسد عليهم بوجهتهم، تلا إحصار «ريتا» بسرعة رياح بلغت ٢٨١ كيلومترا في الساعة، ليستهدف سلسلة مصافي النفط على ساحل خليج المكسيك، حيث ينتج جزء كبير من البنزين والبتروكيماويات الأمريكية، وياقتضى الإحصار معاً على إنتاج الطاقة في الخليج بالإضافة إلى ٨٠٪ من إنتاج مصافي النفط في أمريكا .. وكان الدمار في المدن الصناعية شاملاً بين أسلحة نمار شامل - ولما غرقت مدنهمستأها أقدام الأعاصير.

عزيزي القاري: نحن نؤمن أن هذه الأرض هي أرض الله، وعندما يتخطى الجيود والطغيان الصنوع، تبدأ آيات الله .. وتواظفهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلهم يرجعون .. ليظهر يرجعون .. الفرصة مازالت متاحة للعودة والرجوع .. ولا يكون عقاب التجبر كعقاب عاد ومؤبد وأصحاب الررس وأصحاب الأيكة وأخوان لوط وقارون وفرعون وهامان ومن قبلهم قوم نوح.

الانفاسيتوقف كل معن ظالم متجبر قبل أن يأتي أمر الله، فالله تعالى بالرحصاء.. ولا يعلم جنود ربك إلا هو ..

الله اجعلنا من العائدين إلى رحابك، ومن التوابين الطامعين في غراتك، ولا تخلفنا بعد فعل السفهاء منا، وارجم.

المحرر

سعر النسخة: الأردن ٥٠٠ فلس - العراق ٥٠٠ فلس أردني - الكويت ٤٠٠ فلس - البحرين ٤٠٠ فلس
قطر ٤ ريالات - الإمارات ٤ دراهم - سلطنة عمان ٤٠٠ بيزة - الجمهورية اليمنية: ١٢٥ ريالاً - فلسطين ٥٠ سنتاً - المغرب ١٠ دراهم - تركيا ٨٦ ليرة - دولة الاشتراك السنوي ثلاثين جنيهاً مصرياً (للسنة الواحدة)

www.Eltsawof Elislamiyya.com
البريد الإلكتروني
INFO @ eltsawof elislamiyya.com

فضائل شهر رمضان وما يجب فيه



بسم الله الرحمن الرحيم

بالحمد لله رب العالمين
وبالحمد لله رب العالمين
وبالحمد لله رب العالمين

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له. فضل بعض النبيين
علي بعض. وبعض الخلق علي
بعض وبعض الأمكنة علي بعض.
وبعض الأزمنة علي بعض.

الهدى والفرقان، وفيه ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر. وفيه تكثر الخيرات وتنتزل الرحمات وتفتح أبواب الجنان، وتغلق أبواب النيران.

ولقد ورد عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر يوم من شعبان فقال: «يا أيها الناس قد أظلكم شهر عظيم مبارك. شهر فيه ليلة خير من ألف شهر جعل الله صيامه فريضة وقيام ليله تطوعا من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن أدى فريضة فيما سواه. ومن أدى فيه فريضة كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه. وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة. وشهر المواساة. وشهر يزاد في رزق المؤمن فيه. من فطر فيه صائما كان مغفرة لذنوبه وعق رقبته من النار وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء. قالوا يا رسول الله. ليس كلنا يجد ما يفرط الصائم عليه. فقال صلى الله عليه وسلم يعطي الله هذا الثواب من فطر صائما علي ثمرة أو علي شربة ماء أو مذقة لبن. وهو شهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار من خفف عن مملوكه فيه غفر الله له واعتقه

فخير الأيام يوم الجمعة. وخير الليالي ليلة القدر، وخير الشهور شهر رمضان وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله. أفضل من صام وقام وتهجد، وأكرم الخلق علي الله وأجودهم. فكان أجود ما يكون في رمضان اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله الأبرار وصحابته الأعلام ومن اهتدي بهديه إلى يوم الدين.

أما بعد ..

أيها الإخوة المسلمون الموحدون.. هل علينا هلال رمضان وسليضيء العالم بنوره، شهر الإقدام والإقبال علي الله عز وجل- وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل شهر رجب سال الله تعالى أن يبلغه شهر رمضان فيقول «اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان». نعم ف شهر رمضان له فضائل كثيرة، فيه أنزل القرآن الكريم يقول الله عز وجل شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدي للناس وبينات من



بقلم سماحة الشيخ :

حسن الشناوي

شيخ مشايخ الطرق

الصوفية ورئيس

المجلس الصوفي الأعلى

تعالى أكرم من أن يرد سائلا .
روي الإمام مسلم في صحيحه عن أبي موسى
الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم «إن الله يبسط يده بالليل
ليتبوأ مسي النهار. ويبسط يده بالنهار ليتوب
مسي الليل حتى تطلع الشمس من مغربها» .
ومن أحبه الله تعالى وفقه لفعل الطاعات
والمحافظة على الصلوات .

روي أن رجلا من الصالحين كان يقوم الليل
ويصلي . وفي يوم من الأيام سمع أذان الفجر ثم
نام عنه . فسمع من يقول له في منامه: أيها
المعرض عنا إن إعراضك منا ..

لو أردناك لكان كل ما فيك يردنا .
واعلموا أن الله يحب التوابين ويحب
المتطهرين . فتوبوا إلى الله تعالى لعلمكم تغفلون .
والتائب من الذنب كمن لا ذنب له .

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين . ولا
حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .
وأشهد أن لا إله إلا الله ولي الصالحين
وأشهد أن سيدنا محمداً خير من صام وقام لله
رب العالمين .

اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلي آله
وصحبه من اهتدي بهدي الدين .

أما بعد ..
فاعلموا أيها المسلمون الكرام أن الله
تعالى فرض الصيام على الأمة الإسلامية كما
فرضه على الأمم السابقة قال تعالى «يا أيها
الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على
الذين من قبلكم لعلمكم تتقون» .

أيها المسلمون الكرام: إن أسمى ما يحرص
عليه الإنسان أن يكون حرا مريداً ومن تحرر من
أهواء نفسه فقد ملك أمره . فعلينا أن نغتني من
هذا الشهر العظيم فنكثر فيه من تلاوة القرآن
الكريم والصلاة على النبي الأمين .. وقيام الليل
ونكثر من الصدقات وجميع أنواع الخير والبر .
كما كان رسولنا صلي الله عليه وسلم يفعل ذلك
فقد كان صلوات الله وسلامه عليه يكثر من
تلاوة القرآن الكريم والعطف على اليتيم
والمسكين وكان جبريل عليه السلام يدارسه
القرآن في شهر رمضان وكان صلي الله عليه
وسلم يقوم الليل ويحيي ليالي رمضان .. وكان
إذا أدخل العشر الأواخر من رمضان شد بمنزله
وأيقظ أهله وصام نهاره وقام ليله فنتنن لكم في
رسول الله أسوة حسنة لعل الله يتقبل صيامكم
وقيامكم اللهم اغفر ..

من النار . فاستكثروا فيه من أربع خصال .
خصلتين ترضون بهما ربكم وخصلتين لا غناء
بكم عنهما . فأما الخصلتان اللتان ترضون بهما
ربكم فشهادة أن لا إله إلا الله وتستغفرونه . وأما
الخصلتان اللتان لا غناء لكم عنهما فتسألون الله
الجنة وتعوذون به من النار . ومن سقى صائماً
سقاء الله من حوضي شربة لا يظما بعدها حتى
يدخل الجنة .

وروي البيهقي عن عبدالله ابن مسعود رضي
عنه عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال:
«إذا كان أول ليلة من شهر رمضان . فتحت أبواب
الجنة فلم يلق منها باب واحد الشهر كله .
وغلقت أبواب النيران فلم يفتح منها باب واحد
الشهر كله . وغلقت عتاة الجن ونادي مناد من
السماء كل ليلة إلى الصبح يا باغي الخير أقبل
ويا باغي الشر أدبر هل من مستغفر يغفر له . هل
من تائب يتوب عليه . هل من جانع يستجاب له .
هل من سائل يعطى سؤله» .

ولله عز وجل عن كل فطر عتقاء من النار
ستون ألفاً . فإذا كان يوم الفطر أعتق الله مثل
ما أعتق في جميع الشهر ثلاثين مرة ستين
ألفاً .

يا خير شهر أنت خير هدية
للمسلمين وفيك خير الزاد
فيه الجنان تفتحت وترينت
شوقاً إلى العباد

أيها المسلمون الكرام: من جاءه رمضان
عليه أن يشمر عن ساعد الجد والاجتهاد وأن
يعين التوبة لرب العباد القائل في كتابه «وتوبوا
إلى الله جنبوا أيها المؤمنون لعلمكم تغفلون» .
فالتوبة واجبة من كل ذنب . وهي في رمضان
أوجب وأولى ليدخل الشهر الكريم وقد عزم كل
منا على ترك المعاصي . وتدم على تربيته وما
أضاع من عمره . وعلى المؤمن الذي أساء
وفرط ألا يياس من قبول توبته فإن الله

ضربة إلهية للجبروت الأمريكي كاترينا وريتا



بداية الانتقام وساعة الحساب لم تأت بعد

الأعاصير والفيضانات التي ضربت الولايات المتحدة الأمريكية على مدار الأسابيع الماضية تمثل رسالة إلهية موجهة للشعب الأمريكي بصفة عامة والإدارة الأمريكية المتطرفة بصفة خاصة مغزى الرسالة أنه إذا كانت أمريكا قد تباهت بقوتها وأصايبها الغرور بما تملكه من مخترعات تكنولوجية وأسلحة فتاة واستخدمت كل هذا ضد العالم الإسلامي، هدمت أفغانستان والعراق وتساعد الصهاينة في تدمير فلسطين، فإن الله قادر على تدمير أمريكا وأن يذيق شعبها الهوان الذي أذاقته للشعوب المسالمة التي لم ترتكب جريمة في حقها

جاثمين.. وقد جمع الله .. سبحانه وتعالى ذلك كله في آية واحدة في سورة العنكبوت فقال «فكلا أخذنا بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه حاصبا ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون» ..
والسيول والزلازل والصواعق وغيرها من الكوارث الطبيعية يرسلها الله ليلفت نظر الانسان الى

فأخذهم الطوفان وهم ظالمون» يقول عن قوم موسى بنى اسرائيل : «فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين » ويقول أيضا: «وللى مدين أخاهم شعيبا فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الآخر ولا تعثوا في الأرض مفسدين فكذبوا فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم

فأخذهم الله بذنوبهم فمنهم من أغرقه بالطوفان ومنهم من خسف بهم الأرض ومنهم من أغرقهم في البحر ومنهم من مسخهم قردة وخنازير ومنهم من أرسل عليهم العذاب والصيحة والرجفة والزلازل والريح العقيم ومنهم من ابتلاه بضييق العيش وضيق الحياة يقول - تعالى - عن قوم نوح : «وقد أرسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما

هناك من يصف هذه الأعاصير بأنها غضب من الطبيعة وهناك من يؤكد أنها انتقام إلهي من الامريكان نتيجة سياساتهم العدائية ازاء الاسلام والمسلمين ..
لقد اورد القرآن الكريم نماذج للأقوام والشعوب التي كفرت بالله وعبدت اصناما أو أولئانا لا تضر ولا تنفع وتمادت في الغي والطغيان وصمت الاذان عن أن تسمع لرسل الله وانبيائه



د. عبد العظيم المطعني: أمريكا تستحق كل ما يجري فوق أرضها لأنها تمثل جبروتا وتلحق الظلم بالبشر خاصة الضعفاء

الإيمان بأن هناك قوة أكبر من قوته وسلطانا أعلي من سلطته حتى لا يكفر بوجود الله ولا يعصاه إن كان مؤمنا بوجوده وقد تكون هذه الكوارث وسيلة انتقام من كفر بالله وجحد نعمته وقد تكون امتحانا يتحنن به المؤمن الصديق من غير الصديق وهذا الامتحان أو الاختبار قد يكون بالخير كما يكن الشر يقول تعالى: «ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون».

«التصوف» سألت علماء الدين حول ما إذا كانت أعاصير ريئا وكاترينا هي انتقام إلهي من الأمريكان كانت أجابتهم في التحقيق التالي:

إنذار وانتقام في البداية يؤكد الدكتور عبد العظيم المطعني الاستاذ بجامعة الأزهر أن هذه الأعاصير إنذار وانتقام وتخويف مشيرا الى أن أمريكا تستحق كل مايجري فوق أرضها لأنها تمثل جبروتا وتلحق أنواعا من الظلم بالبشر وبخاصة الضعفاء .

ويضيف قائلا كما تودع الله - سبحانه وتعالى - الطغاة والمتجبرين فقال: «وإن ربك لبالمرصاد»، فإن فيما يجري في أمريكا الآن دروس لبوش لعله يعتبر ويعلم أن في الكون إلهسا قادرا على البطش بالظالمين

كما أن هذه الأعاصير فيها عبرة لغير بوش من الطغاة في كل مكان مشيرا إلى أنه إذا لم تكن هناك على وجه الأرض قوة قادرة على أن تؤذي أمريكا أو تخيفها فإن الله ، عز وجل ، تولى تأديب رئيسها وإدارته عليهم يتعطلون ويقعون عن التجبر والفساد في الأرض .

وانتقد الدكتور المطعني بشدة الذين يقولون أن هذه الأعاصير غضب من الطبيعة وقال إن هذا القول يندرج تحت الجهل والكفر والصريح فليس مع الله أحد يضر وينفع والذين يقولون ذلك هم الدهريون القدماء الذين يقولون : «إن هي إلحياتنا النينا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر» ..

وإذا كانت هذه الكوارث تصيب المسلمين أيضا فإن الدكتور المطعني يرى أن كل من تصيبه هذه الأعاصير ومشابهاها من الكوارث يبعث على نيته يوم القيامة ويعوض الله الصالحين على ما أصابهم مع الطغاة والمجرمين مؤكدا أن هذه الكوارث تمثل انتقاما من الكافر والعاصي والجبار وهي في نفس الوقت ابتلاء للمؤمن يرفع الله بها منزلته عنده ..

سنن كونية ويؤكد الدكتور منيع عبد الحليم محمود الأستاذ بكلية أصول الدين جامعة الأزهر أن من الأحداث التي تقع في العالم ويكون لها تأثير كبير الزلازل وانفجار البراكين وهيجان البحار والعواصف والأعاصير وهذه الظواهر

تؤدي ، من المنظور البشري، الى الخراب والهلاك لكنها في نفس الوقت نابعة من رحمة الله - سبحانه وتعالى بالعالم موضحا ان لله في هذا العالم سنن كونية يضعها لاستقامة هذا العالم ظاهرها العذاب وباطنها الرحمة فلا يمكن أن نرجع كل سنن الله التي يضعها لمصلحة الانسان الى الانتقام لأن هذا يعطي صورة دمية عن الاسلام .

ويضيف :
- إن الأحداث التي مر بها رسول الله - صلى الله عليه وسلم ، في مكة مع قریش تدعو الى التساؤل لماذا لم يرسل الله الزلازل على مشركي مكة قبلهم ويدمر بيوتهم مشيرا إلى أن ذلك كان لعلمه ، سبحانه وتعالى أنه سيخرج من بينهم مسلمون يجعلون كلمة الله هي العليا وبالتالي لا يمكن إرجاع كل كارثة تصيب العالم إلى الانتقام .. ويرى الدكتور منيع أن ماحدث في تسونامي وفي أمريكا بالنسبة لإعصار كاترينا وريتا هو من سنن الله الكونية موضحا أن ما يسميه بعض العلماء بالطبيعة نسميه نحن الصوفية بسنن الله الكونية فهذا الإعصار ضرب الولايات الفقيرة في الولايات المتحدة التي لا تقارن بالولايات الغنية مثل نيويورك وواشنطن وأغلب الذين تضرروا بهذه الأعاصير نزوح وبينهم كثير من المسلمين وعلى هذا فإن ما حدث من الظواهر الطبيعية



د. فؤاد شاكر:

ما حدث بداية للعقاب الأكبر الذي لا يبقى ولا يذر حتى ينفى الإنسان إلى ربه ولا يفسد سد في الأرض

يؤاخذ الظالمين وهدم بيوتهم ويشردهم في الأفاق كما حدث ويحدث الآن في الولايات المتحدة الأمريكية فهذا دليل على غضب الله على أولئك الكافرين الذين همروا البلاد وحطموا العباد وأشعلوا نار الفتنة بين الأصدقاء فكان تعبير الناس أن ما أصاب أمريكا دليل على غضب الله ونحن نقول لهم هذه قطرة من عقاب الله أما العقاب الأكبر فهو قادم وذلك كما أورد القرآن الكريم عن بعض المجرمين في قوله تعالى : هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى إذا كنتم في الفلك وجريين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظلوا أنهم «أحيى بهم» ويخلص الشيخ منصور الرفاعي إلى القول أن أمريكا وانجلترا ومن دار في فلكهما لابد أن يروا عذاب الله وهو أن إن شاء الله ولا يعلم الغيب إلا الله..

او من السنن الكونية التي تكون رحمة للناس لكن في ظاهرها العذاب .. ويشير إلى أن الله - سبحانه وتعالى - تسمى باسم الرحيم وقال عن النبي - صلى الله عليه وسلم : «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين» فلنسمى هذه الأعاصير رحمة بالعالم ولا نسميها انتقاما أو عقابا أو سوءا أو اذى من الله لأنه، تعالى كما قال نبينا - صلى الله عليه وسلم : «كلنا يديه يمين» فهي لا تقدم إلا الخير. ويخلص الدكتور منيع إلى القول أن المسلم لا يشمت في قوم نزلت بهم مصيبة حتى لو كانوا على غير دين الاسلام وإنما واجب تقديم المساعدة وأن يكون رحيما بغيره.

بداية الهلاك

ويشير الدكتور محمد فؤاد شاكر أستاذ الدراسات الإسلامية بكلية التربية جامعة عين شمس إلى أن ديننا الحنيف نهانا عن الشتمة في الأعداء موضحا أن الله جعل مساوطين العلة لعباده من خلال الابتلاءات الجماعية فإذا كان هناك عذاب أو عقاب جاء جماعيا أما إذا كان فرديا فهو اختبار من الله لعبده يمحسه به ويرفع به قدره . ويضيف لكن ما نراه في هذه الأيام من تسخير العلة والمحيطات ليس غلظبا من الله على بعض خلقه وإنما هو من غضب الله وقد سلت السيدة عائشة - رضى الله

عنها ، عن الزلزلة فقالت : «إذا ارتكبت الفواحش في الأرض غضب الله في السماء فزلزل الأرض من تحت أقدام عباده»، وكذلك بالنسبة للبراكين والأعاصير فهي عقاب حتى يتعظ الناس ولا يغتروا بما هم فيه من قوة وحتى يعترفوا أن فوق قوتهم قوة وذلك أوحى الله إلى ملائكته أن يخسفوا الأرض بقرية من القرى فقالت الملائكة يا ربنا إن فيها عبدك الصالح فلان ، قال به فابداؤا لأنه رأى المنكر ولم يتغير وجهه . ويضيف :

- إن العذاب الجماعي عقاب من الله حتى ينفى الناس إلى رشدهم ويعودوا إلى الثواب مشيرا إلى أن يلاحظ هذه الأيام تجبر بعض الدول واستعمالها واستخدامها للجبروت والسطو على الناس بغير الحق ثم يرى عتاب السماء ومنها يعلم أن هذا العقاب بداية للعقاب ربما لا يبقى ولا يذر حتى ينفى الإنسان ويعود إلى ربه فلا يفسد في الأرض ولا يشر البغي فيها كما نرى في أيامنا هذه .

ساعة الحساب

ويؤكد الشيخ منصور الرفاعي عبيد وكيل وزارة الأوقاف الأسبق أن ما أصاب أمريكا هو أمر بقدر الله - تعالى ، والله لا يغضب على قوم فيعذبهم لكنه - سبحانه - يهل ولا يهل حتى إذا أخذ القرى وهي ظالمة كأن أخذه أليما شديدا مشيرا إلى أن ما

يؤاخذ الظالمين وهدم بيوتهم ويشردهم في الأفاق كما حدث ويحدث الآن في الولايات المتحدة الأمريكية فهذا دليل على غضب الله على أولئك الكافرين الذين همروا البلاد وحطموا العباد وأشعلوا نار الفتنة بين الأصدقاء فكان تعبير الناس أن ما أصاب أمريكا دليل على غضب الله ونحن نقول لهم هذه قطرة من عقاب الله أما العقاب الأكبر فهو قادم وذلك كما أورد القرآن الكريم عن بعض المجرمين في قوله تعالى : هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى إذا كنتم في الفلك وجريين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظلوا أنهم «أحيى بهم» ويخلص الشيخ منصور الرفاعي إلى القول أن أمريكا وانجلترا ومن دار في فلكهما لابد أن يروا عذاب الله وهو أن إن شاء الله ولا يعلم الغيب إلا الله..

﴿ وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم ﴾

النور في الطاعة إذا صادف أمر هو ليس فيه بخير ولا عالم ولا قادر . ساعته يجب عليه طاعة أولى ذلك الأمر (الشان) وبذلك ينظم المجتمع ويترايط ويتحاب ويتسق وتعرف كل طائفة قدر الطائفة الأخرى مهما صغر الشان الذي تميزت فيه وبالتالي فإن المهن كلها محترمة والأعمال كلها مقدرة اجتماعياً وأصحاب الخبرة هم أولو الأمر كل فيما يخصه وبهذا المعنى الشامل فإن المصلحة العامة تقتضي إسناد الأمر إلى أهله وطاعتهم فيه دون اعتبار لأي شيء آخر حتى ولا الدين.

قلت : ولا الدين؟ قال نعم فلما أدرك بفراسته استفراي قال : هذا الأمر خاص بالمسلمين في كل زمان وكل مكان ولو أقمت اعتباراً للدين لوصل الأمر إلى خروج المسلمين على حاكمهم في البلاد التي يحكمها غير المسلمين أو عدم استعمال المخترعات التي اخترعها غير المسلمين من لوازم الحياة ولذلك لم يقل ربنا وأطيعوا أولى الأمر منكم لأنها ليست أمورا تشريعية وإنما هي أمور تنظيمية وضعية والطاعة فيها التزام بالتعليمات الخاصة بها فمثلاً قواعد المرور لم ينزل بها نص في كتاب الله ولا النسخة المطبوعة ولكنها يجب الالتزام بها من باب طاعة أولى المرور أصحاب هذا الشان خيرا فيه وكذلك ما يتعلق بالطب فالكلمة فيه لأصحاب الشان أو أولى أمر الطب أي الأطباء . وقس على ذلك.

قلت: في النهاية نفهم أن كل فرد في المجتمع يعتبر مرة مطالباً بالطاعة لأهل الخبرة ومرة يطلب الآخرين بطاعته فيما هو خبير ومتمكن ويميز وقادر عليه بشرط ألا يأمر بما نهى الله عنه ولا ينهى عما أمر الله به أي لا يحل حراماً ولا يحرّم حلالاً ولا يطلق ما يقيد الله ورسوله ولا يقيد ما أطلقه الله ورسوله أي لا يتدع ولكن يبدع ويحسن ويخترع.

ولا حول ولا قوة إلا بالله السلام عليكم وعليكم السلام

مرسيد

بفرحة المريد بقاء شيخه التقيت بسماحة الإمام : السلام عليكم ورحمة الله وعليكم وبركاته. قلت : سيدي أريد أن أعرف خواطركم حول قوله تعالى (وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم). ولماذا لم يقل ربنا وأطيعوا أولى الأمر منكم ؟ قال سماحته : هذه ملاحظة يضاف إليها أن هذا الأمر لا يستثنى منه أحد لا حاكم ولا محكوم. قلت : هل الأمر المقصود هو (وأطيعوا) لأنه فعل أمر ولذلك يحتمل أن يكون المعنى وأطيعوا أولى طاعة الله ورسوله ؟

قال سماحته : قد يكون ولكن من بعيد. قلت : ما هو الأمر المقصود ؟

قال سماحته : الأمر ورد في كتاب الله وفي السنة وفي اللغة بمعان كثيرة جداً فمرة يكون الأمر بمعنى التكليف ومرة يكون بمعنى الدين ومرة يكون بمعنى الغاية ومرة يكون بمعنى الشان واعتقد أن الآية التي نحن بصددنا كلمة الأمر فيها تعني الشان وبالتالي لابد أن نعرف أن:

- طاعة الله عبادة ويلزم لها الإيمان بالغيب والتصديق المطلق.

- وطاعة رسول الله اتباع ويلزم لها الإيمان بالغيب والتصديق المطلق.

- وطاعة أولى الأمر أي أصحاب الشان أو أهل الاختصاص والتميز وهذا لا يلزمه إيمان بالغيب بل احترام الخلة التي تفصل الله بها على عباده وأنه سبحانه أخرج كل عباده . بعضهم لبعض على أساس أن الفنى غنى مطلقاً هو الله وكل العبيد يحتاجون إلى بعضهم فالحاكم يحتاج إلى حنكة وخبرة الحاكم والحاكم يحتاج إلى خبرة المحكومين من أهل الاختصاص وعلى ذلك فأصحاب الشان (أولى الأمر) هم كل من ولاه الله تعالى أي أمر من أمور الناس وأعطاه القدرة على القيام به بشرط ألا يحل حراماً ولا يحرّم حلالاً فيأمر بما يشريه الله ويطيع ويأمر ففى بعض الأمور يجب طاعته لأنه بإذن الله تعالى أقدر من غيره وأعلم من غيره في أمر ما فيكون من أولى هذا الأمر ثم يطيع غيره عندما يأتي عليه

انتصارات الأمة الإسلامية في شهر رمضان



ما أسرع مرور الأيام إنها
سريسة الذهاب سريسة
الانقضاء وفي سريسة
مرورها وانقضائها
تلحن الأحياء جميعا من
إنسان وحيوان ونبات
وجعاد حتى يتحقق قول
الله تعالى: «كل من
عليها فان» انقضى عام
وهل هلال شهر رمضان
سيد الشهور على
الإطلاق شهر اختصه
الله سبحانه وتعالى

قال الله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي
وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من
الحق يخرجون الرسول وإياكم أن تؤمنوا بالله ربكم إن كنتم خرجتم جهادا في سبيل
وإتقاء مرضاتي تسرون إليهم بالمودة وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم ومن يفعله منكم
فقد ضل سواء السبيل»
«المائدة»

صدق الله العظيم

ومعكم» روى الأئمة واللفظ
سلم عن علي رضي الله عنه
قال: بعثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم أنا... والزبير
والمقداد فقال: اتوا روضة
خاخ فإن بها طعينة (المرأة) في
الهودج معها كتاب فضدوه
منها فانطلقنا تجري بنا الخيل
فإذا نحن بالمرأة فقلنا اخرجي
الكتاب فقلت ما معي كتاب
فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين
الثياب فاخبرجته من بين
عقاصيها (جدائل شعرها)
فاتينا به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فإذا به من حاطب
ابن أبي بلتعجة إلى أناس من
المشركين من أهل مكة يخبرهم
ببعض أمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم
ياحاطب ما هذا قال لا تعجل
أمرا ملصقا في قريش قال
سفيان كان حليفا لهم ولم
يكن من أنفسهم - وكان ممن

فقال اللهم خذ العيون
والأبصار من قريش حتى
تبيتها في بلادها فتجهز
الناس ولا أجمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم على
المسير إلى مكة كتب حاطب
بن أبي بلتعجة كتابا إلى قريش
يخبرهم بالذي عزم عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم من
الأمر بالمسير إليهم ثم أعطاه
امرأة وجعل لها مالا كثيرا
على ذلك لتبلغه قريشا فجعلته
في رأسها ثم فثقت قرونها ثم
خرجت به فآخبر الله عز وجل
الذي يعلم السر وأخفى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذلك
ونزلت الآية وكان خروج النبي
صلى الله عليه وسلم لعشر
مضين من شهر رمضان عام
الثامن من الهجرة النبوية
الشريفة وفتحت مكة لعشر
لياليتين من رمضان سنة
ثمان من الهجرة.
قوله تعالى: «يا أيها الذين
آمنوا لا تتخذوا عدوي

وعهده دخل فيه ومن أراد أن
يدخل في عقد قريش وعهدهم
دخل فيه فدخلت خزاعة في
حلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم ودخل بنو بكر في
حلف قريش. ثم عدت بنو بكر
على خزاعة وناصرت قريش
بنو بكر على خزاعة وحاربتهم
معههم ونقضوا بذلك ما كان
بينهم وبين رسول الله صلى
الله عليه وسلم من العهد
واليثاق بما استحلوا من
خزاعة فخرج عمرو بن سالم
الغزاعي حتى قدم على سيدنا
رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوقف عليه وهو جالس
في المسجد بين ظهرائي الناس
فقال: يارب إني ناشد محمدا
حلف أبينا وأبيه الأكلد
فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم نصرت يا عمرو
بن سالم وعزم رسول الله
صلى الله عليه وسلم على فتح
مكة وأعلم الناس بذلك وأمرهم
بالاستعداد وبما ربه عز وجل

ينزل القرآن الكريم
أعظم وأجل الكتب السماوية،
ويكتب العلماء كثيرا في فضل
عبادة الصوم وأنها أفضل
العبادات قدرا ومنزلة لأنها
سر بين العبد وربه. فآثرت
عدم الكتابة في فضل الصوم
لكثرة الكتاب في ذلك وبمشيئة
الله تعالى سالت في
انتصارات الأمة الإسلامية في
شهر رمضان لنعرف زيادة
فضله وكثرة مزاياه وسبب
نزول هذه الآية أن المشركين
في مكة أمضوا صلحا مع
سيدنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسمى صلح
الحديبية عام ست من الهجرة
النبوية الشريفة وكان من
ضمن بنوده، وضع الحرب
عششر سنين يأمن قبيهن
الناس، من أتى محمدا من
قريش فغير إذن وليه رده
إليهم ومن جاء قريشا ممن مع
محمد لم يردوه إليه. ومن أراد
أن يدخل في عقد محمد



بقلم المستشار:

عبد الجليل المستشار
مستشار وزارة الأوقاف

تظاهرا على الإسلام والمسلمين
أما إذا كان الجاسوس حريياً
فيقتل بدون خلاف.

قوله تعالى: «يخرجون
الرسول» سبب كفرهم وعتوهم
«وإياكم أن تؤمنوا بالله وركم
»تعليق ليخرجون المعنى
يخرجون الرسول وإياكم لأن
تؤمنوا بالله أي لأجل إيمانكم
بالله والمعنى إن كنتم خرجتم
جهاداً في سبيلي وإبغاء
مرضاتي فلا تلقوا إليهم
بالمودة.

وقوله تعالى: «تسرون
إليهم بالمودة» بدلا من قوله
تعالى «تلقون» ومبين عنه
والأفعال تبدل من الأفعال كما
قال «ومن يفعل ذلك يلق أثاما
يضاعف له العذاب» وقيل: هو
على تقدير أنتم تسرون إليهم
بالمودة فيكون استثنافا وهذا
كله معاتبة لحاطب وهو يدل
على فضله وأكرامته ونصيحته
لرسول الله صلى الله عليه
وسلم وصديق إيمانه فسلن
المعاتبة لا تكون إلا من محب
لحببه كما قال:

أعاب ذا المودة من صديق
إذا مارأني منه اجتناب
إذا ذهب العتاب فليس ود
ويبقى الود ما بقي العتاب
قوله تعالى: «وأنأ أعلم بما
أخفيت» أضرمت «وما أعلمت»
أظهرت وقال ابن عباس: وأنا
أعلم بما أخفيت في صدوركم
وما أظهرتم بالسفكتكم من
الإقرار والتوحيد.
«ومن يفعله منكم» أي من
يسر إليهم ويكاتبهم منكم»
قد خذل «سواء السبيل» أي
أخطأ قصد السبيل. اللهم
جنبنا الزلل في القول والخطأ
في القصد إنك سميع مجيب.

ففتشوا أمتعتها فلم يجدوا
صعها كتابا فهموا بالرجوع
فقال على والله ما كنينا ولا
كنينا وسل سيفه وقال:
أخرجي الكتاب وإلا والله
لأجركن ولأضرين عنك فلما
رأت الجد أخرجه من ثوابها
فخلوا سبيلها ورجعوا بالكتاب
إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأرسل إلى حاطب فقال:
هل تعرف الكتاب قال نعم
وذكر الحديث على ماتقدم
وروى عن النبي صلى الله عليه
وسلم أمن جميع الناس يوم
الفتح إلا أربعة في منهم. ذكر
أن حاطبا لما سمع يأيها النبي
أمنوا غشي عليه من الفرح
بخطاب الإيمان.

قوله تعالى: «تلقون إليهم
بالمودة» يعنى الظاهر لأن قلب
حاطب كان سليما بدليل أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال
لهم «أما صاحبكم فقد صدق»
وهذا نص في سلامة فؤاده
وخلص اعتقاده.

ويؤخذ من ذلك أن من كثر
تطلع على عورات المسلمين
وينبه عليهم ويعرف عدوهم
بأخبارهم لم يكن بذلك كافرا
إذا كان فعله لغرض نبوي
 واعتقاده على ذلك سليم كما
فعل حاطب حين قصد بذلك
اتخاذ اليد ولم ينو الردة عن
الدين وإذا قلنا لا يكون بذلك
كافرا فهل يقتل بذلك حدا أم لا
وبالنظر إلى آراء العلماء في
ذلك أجمعوا على أن من تكرر
منه ذلك قتل لأنه جاسوس على
المسلمين وحاطب لم يتكرر منه
ذلك فأخذ في أول فعله هذا إذا
كان الجاسوس مسلما يقتل أو
نميا كذلك يقتلن لأنهما

سارة مولاة أبي عمرو بن
صيفي بن هاشم بن عبد مناف
إلى المدينة ورسول الله يتجهز
لفتح مكة فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم:
«أمهارة جئت بإسارة» فقالت
لا قال: أمسلمة جئت قالت لا
قال فما جاء بك قالت: كنت
الأهل والموالى والأهل
والعشيرة وقد ذهب الموالى -
تعنى قتلوا يوم بدر - وقد
احتجت حاجة شديدة فقدمت
عليكم لتعطوني وتكسوني فقال
عليه الصلاة والسلام «فأين
أنت من شباب أهل مكة وكانت
مغنية: قالت ما طلب منى شيء
بعد موقعة بدر فحث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بنى
عبدالمطلب وبني المطلب على
إعطائها فكسوها وأعطوها
وحملوها فخرجت إلى مكة
وأناها حاطب فقال: أعطيك
عشرة نانثير ويردا على أن
تبغى هذا الكتاب إلى أهل مكة
وكتب في الكتاب إن رسول الله
يريدكم فخذوا حذرکم. فخرجت
سارة ونزل جبريل فأخبر النبي
صلى الله عليه وسلم بذلك.
فبعث عليا والزبير وأبا مرقد
النفوي وفي رواية عليا والزبير
والمقداد وفي رواية عليا والزبير
وياسر وفي رواية عليا وعمارا
وعمر والزبير وطلحة والمقداد
وأبا مرتد وكانوا كلهم فرسانا
وقال لهم انطلقوا حتى تأتوا
روضته خاخ فإن بها ظليعة
ومعها كتاب من حاطب إلى
المشركين فخذوه منها وخلوا
سبيلها فإن لم تدفعه لكم
فأضربوا عنقه فأفركوها في
ذلك المكان فسألوها لها أين
الكتاب فحلفت ما معها كتاب

حوار أجراه:
صلاح البيلي

القارئ الكبير
أحمد نعيم:



بفضل قراءة القرآن وصلت لما أنا فيه وأحبني الناس

القارئ الطيب د. أحمد نعيم، ٥١ عاماً، آخر نجوم القراءة خلفاً لسلسلة طويلة من مشاهير القراء في المدرسة المصرية لقراءة القرآن الكريم، والآلة للظفر في حاله. نعيم أنه عرف بتلاوة القرآن أكثر من ممراته به طيباً للأطفال، أيضاً هو القارئ الذي لا يرتدي عمامة فوق رأسه ولا يرتدي الجبة ولا القفطان بل يقتضي بعبادة عالية فوق بالله إلا إفريقي، والآلة للإتياء أنه بمثابة القارئ الأواحد في المناسبات الرسمية للدولة وهو القاسم المشترك في كل المناسبات لأرفع المسؤولين مقاماً.

إلى ذلك يعود د. نعيم قارئ السورة بمسجد الإمام الحسين خلفاً للشيخ عبد الباقع عبد الصمد منذ العام ١٩٨٨م لأن، وقد لازم الشيخ مصطفى إسماعيل فترة طويلة من أواخر أيامه وتعلم منه وفلده، كما لازم الموسيقار محمد عبد الوهاب، واختاره الرئيس السادات طيباً خاصاً له وقلاً له وانتقل معه إلى وادي الراحة، في شبه جزيرة سيناء بجوار دير سانت كاترين، لقراءة القرآن والاستعانة خاصة في رمضان من كل عام. وإلى نص الحوار الذي نفتح فيه دفتر ذكريات القارئ الطيب

الحب هو البداية

الإلهام انصرفت وتركته وحده يصلي ويدعو. أيضاً إذا ما تولى أحد أصدقائي كنت أتذكر كل مشاغبي وأذهب فوراً للقراءة بنون أجر. وأذكر أنه جاني رجل من منطقة دروش الفرج، بحى شبرا والى على بان اللى رغبة والته التي ماتت بان أقرأ القرآن في منكمها وكان لا يملك قرشاً فذهب معي وبدلاً من القراءة ربع الساعة فقط قرأت ساعة كاملة إلا عشر دقائق. وكنت في منتهى السعادة. وإذا جاء مليونير لا أشتري عليه مبلغاً محدداً فكل إنسان على قدر ما يعطى وهدى ليس المال ولكن أن أقرأ بحب ونشوة. وكثيراً ما يأتيني القاريون مادية ولكنهم الأسوأ سمعة ولا يسيرون عدواً ولا حبياً فلا أنزع منهم مهما كانت الإغراءات المالية؛

قارئ السلطة

● والقول بأنك قارئ السلطة والحكمة والمسؤولين الكبار؟
● لست قارئاً للسلطة ولا الحكومة ولا المسؤولين الكبار، وبعيداً الإحتياج الوحيد في مثل هذه المناسبات في المقام الأول القراءة السليمة ثم الصوت الجميل وحسن السمععة والسلوك المستقيم السوي. فالكلمات هنا هي أساس الاختيار وليس هناك أي معيار آخر لاختياري ولا تحمل لعلاتي ولا أصدقائي بذلك، فالفاس سمعته والجودة لفرغين نفسيهما، وأنا أتمتع باستنارة وأحوال تضمنين مستواي في القراءة والفقه، وإذا ما كنت قارئاً للسلطة فكيف تضمنين التفاتات المهذبة كالأطباء والعمال والوزارات والمحافظات للقراءة في المناسبات، وكيف يدهوني الأفراد، هم يرسلون في طلي ليجار الكفاة وحب الناس لا لشيء آخر.

القراءة بأجر

● والقراءة بأجر وأنت تقرأ بأجر ألا ترى فيها شبهة العرام؟
● أخذ الأجر على قراءة القرآن الكريم ليس حراماً، والشيوخ الأعزى قال في برنامج تلفزيوني مذاع أن الذي يطلب ثباتاً مشهوراً بعينه ليس يطلب قرآن لأنه لو طلبه لوجده في

● في البداية يقول د. أحمد نعيم: أنا أساساً قارئ هادي وأقرأ حواية «وليس احتراماً ومعنى الأسامي» من الطب وما كتب أتصور. وما أن أصل لنا وصلت إليه بفضل قراءة القرآن الكريم، وما كان في تخطي دخول الإذاعة والتلفزيون أو الظهور في المناسبات أو السفر الفرج. كنت أحب قراءة القرآن الكريم وكفى وكنت أجلس في بيتنا بمحافظه كفر الشيخ أقرأ القرآن وكنت أصل لدرجة النشوة حين كنت أقرأ في اللقطة الإسلامية مع الحسين أو في مسجد سيدي المرسي أبي العباس عندما كنت طالباً لطلب بجامعة الاسكندرية، كذلك كنت أقرأ في ليلة القدر وفي احتفال الهجرة النبوية والأمميات الدينية كهواية وبحب وبدون انتظار المقابل المادي وفي الاسكندرية قمتني د. أحمد السيد دروش عميد كلية الطب والرئيس الشرفي لجمعية الشبان المسلمين ود. أبو الفتوح عصاب أستاذ الجراحة بطب الاسكندرية والمستشار هلال قاسم رئيس مجلس الدولة آنذاك ود. مصطفى القرم ود. مصطفى السعيدى.. كلهم قمتني وأحببوني إلى مسجد سيدي على السبابة، حيث مكثت غير سنوات أقرأ في مسجده حتى تخرجت في كلية طب الإسكندرية، وعندما قمتني د. حمدي السيد فقبب الأطباء في احتفال شهده الرئيس السبابة أنور السادات وكان ذلك عام ١٩٧٩ فما كان من الرئيس إلا أن ضمنني السكندرية الإقامة وصدرت طلياً خاصاً له وصرت أقرأ في صلوات الجمعة وفي امتحان الحفلات الرسمية وأصبح الرئيس السادات إلى وادي الراحة بسيناء في العشر الأواخر من رمضان حيث كان يتلو القرآن بصوته وأجلس معي رئيس معنا إنسان ثالث، وكنت أقرأ له من السور التي يحبها وهي، وطه والأعراف والشعراء والقصص والفقره وكل ما فيه حوار بين النبي لله جهنمي ومرغون، وكان الرئيس السادات قد سجل القرآن كله بصوته، وكان إذا حل بيوم

كنت أقرأ على الرئيس السادات بوادي الراحة في سيناء سور، طه والأعراف والنقص والشعر والنمل في العشر الأواخر من رمضان، وكان قد سجل القرآن كله بصوته



● نست بقارئ للحكومة أو السلطة أو السنن الكبار ومعيار اختياري هو الكفاءة وحسن السمعة.

المصحف بل هو طالب «صيت» وشهرة وسعة وفخر والمقابل المادي هنا ليس حراماً. وعلى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ أحد صحابته القرآن على مريض فشفى بزلن الله تأكيداً لنص الآية: «ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة» فخلع عليه المريض الذي شفى قطعاً من الفم فذهب به الصحابة إلى رسول الله واستقوه في قبوله من عدم فقال لهم: «خنوها واضربوا لي معكم بسهم فإن خير ما اتخذتم عليه أجراً كتاب الله»، هذا ما صنع في عهد الرسول، ولكن التقاليد والتعاليم مرفوض في كل شيء والمصحح هو الرأفة بالمسلمين، وبالنسبة لي أحياناً كثيرة أقرأ بدون أجر وألمع من جيبتي.

القراءة والطب

● كيف اجتمع في شخصك قراءة القرآن وطب الأطفال؟
● في الأساس أنا طبيب أهوى قراءة القرآن، والتلاوة أكسبني المزيد من الإيمان كما أكسبني الطب والتشريع ويضخ الآية. وفي أنفسكم أفلا تبصرون؟ وعلى سبيل المثال في سورة «المؤمنون» تقرأ: «لقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين» وكما درسنا في علم الأجنة وجدنا أن القرآن يسبق الطب الحديث حيث ظهر لنا أن الجنين في ظلمات فوق ظلمات حيث يوجد جدار الرحم أو البطن والأمينوتي والأمتة كثيرة كما هو حال السالب والموجب وقوله تعالى: «ويخلق ما لا تعلمون».

القارئ عاري الرأس

● يأخذ عليك بعض منافسيك أنك تقرأ عاري الرأس ويدون جبة وقفطان؟
● عورة الرجل في الإسلام من «المسرة» إلى «الركبة» وغيرة المرأة في الإسلام تشمل الجسم كله عدا الوجه والكفين، وكان صلى الله عليه وسلم إذا غزى للصلاة قام على هيئته التي هو عليها وكما تقول السيدة عائشة: «وكاننا لا نعرفه ولا يعرفنا»، وزود عنه أنه

صلى حاسر الرأس أي عاري الرأس، وأنه صلى مغطى الرأس، وخرج على صحابته بجبة حمراء وهي اللباس أو الثوب من قطعتين، وليس الجبة المهداة إليه من الشام وليس البردة، والأزياء الحالية مرتبطة بالبيئة التي نعيشها، فهذا «جلباب مصري»، وهذه شداشة سعودية وسروال بحري وصديري سواحلي» ولو عرف الرسول هذه الأزياء لارتداها، والأصل في الزي للرجل والمرأة على السواء ألا يشف ولا يحدد، هذا ما أقوله للذين يأخفون على القراء عاري الرأس ويدون عمامة أو جبة وقفطان، ولماذا يتروكون الأصول ويتشبثون بالفروع والشكليات؟

● أيهما يسعدك أكثر أن نناديك بالذكور أم بالقارئ؟
● إذا كان عمري الحقيقي ٥١ عاماً فهو عمري مع القرآن الكريم والقرآن هو الذي رفعتني لهذه المكانة يجعلني محبوباً ومعروفاً للناس وهناك فئات الأطباء لا يسمع بهم أحد.

● فأى الأصوات أقرب لقلبك؟
● صوت الشيخ محمد رفعت بلا منازع وصوت الشيخ مصطفى إسماعيل والشيخ أبو العينين شمشيخ وفي التواشيح على محمود طه الفشني ونصر الدين طويار والنقشبندى والفيومي.

● على ذكر فن التواشيح لماذا يندثر؟
● لأنه كانت له طائفة فاخضت وربما إيقاع الحياة اللاهث هو السبب، وهذا ما جعل ثلاثة القرن الآن ربع ساعة بدلاً من ثلاث ساعات، كما أن الجيل الجديد بعيد عن التواشيح وقريب من شرائط المطربين الجدد وكليات المطربات المصورة.

الأصوات الشابة

● إذا كنت الآن أحد رموز الصف الأول في القراءة ما هو رأيك في الأصوات الشابة في القراءة التي لم تكف بعد من موهبة فريدة أو إعجاز؟

● الأصوات الشابة تحتاج إلى دراية وخبرة ومجهود وصبر، وفي للأصوات تتجمل الشهرة ويدخل الإذاعة والتلفزيون دون استئذان أو حفظ أو عرق، وكان القدماء يقولون عن الموهبة: «إذا رأيت من الهلال نموه - أيقنت أن سيكون بدلاً كاملاً»، ولقد كنت وعمري ثلاث سنوات أقرأ القرآن وأقعد الشيخ مصطفى إسماعيل. ولكن أن يأتيني شاب في الثلاثين من عمره وقد حفظ بعض سور القرآن ويريد أن يقرأ فكيف؟ ولذلك أطلب من هذه الأصوات الشابة ألا تتجمل وتصبر، لقد مكثت قارئاً معروفاً لسنوات في الإسكندرية وكفر الشيخ والبصرة ثم كانت سعادتني لا توصف عندما نزلت القاهرة وقرأت فيها القرآن وكانت سعادتني تصل للسحاب عندما أصبحت قارئاً للصورة بمسجد مولانا الإمام الحسين.

الصوت والجسم

● هل صحيح أن الصوت السليم في الجسم السليم؟
● صحيح تماماً والقراءة تحتاج عدم السهر الطويل ليلًا، وعدم تناول الأطعمة الحامضية المسببة للاحتقان في الأحبال الصوتية، وممارسة الرياضة أمر مهم ولقد شاركت في دورى لندارس في الثانوية العامة، وربما أحد أسباب تنقي مستوي الرياضة عننا هو اختفاء دور المدارس، وحيادياً أراهم على السير ساعة كاملة كل يوم ينادي «الجزيرة» القريب من بيتي كما ألبس التنس.



القارئ الكثر أحمد النجدي..

شروط القراءة

● ما هي شروط القراءة بראيا؟

● قول الرسول عليه الصلاة والسلام: «إن لم تكونا فتابكرا عند قراءة القرآن» فلابد من الخضوع والخضوع والإحساس والخضوع والتعاضد والفهم، وكما قال رسول الله: «أحسن الناس صوتاً من إذا سمعته حسبته يخشى الله فالأصل في القراءة التعاضد والإحساس وليس قوة الصوت أو التزام المقامات الموسيقية، فالشيخ محمد ولدت مثلاً لم يكن صوته يسمع الصف الثالث في الجامع ولكنه كان مثبهاً بالروحانيات، ولم يكن أحد من المستمعين يقول له «أحسن» فهذا «تهريج» لا يصح مع التلاوة.

● فلماذا يحرص بعض القراء على قراءة سور بعيدة مثل

«يوسف» أو «الرحمن» فقط.

● لأن فيها قصة للاهتمام وكذلك «الشعراء» والحوار بين موسى ولرعيص وأيضاً «الأعراف»، وعندما أحضر مسجراً عن الشريعة الإسلامية بجامعة الأزهر أتى من «الباثية»: «ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون إنهم لا يهلون عنك من الله شيئاً». وعندما أقرأ في مناطق التنازع على الميراث أقرأ: «يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين» والقاعدة أن يقرأ القارئ من القرآن كله لأنه جميل كله ولا يقتصر على «يوسف» أو «الرحمن» فقط.

● فلماذا يقصد المشايخ بالقلة الحراقة؟

● هذا كلام سيدنا والمقصود التشويق في التعمق والقراءة بدون نشاز وحيل الصوت بحيث يريح الآن ويشد انتباه المستمع.

القراءات العشر

● وما هو المقصود بالقراءة العشر وهل يوجد من يقرأ بها كلها الآن؟

● القراءات العشر هي: «أبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب وخلفه وكلها واردة عن حضرة النبي لقوله صلى الله عليه وسلم: «هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فأقرأوا ما تيسر منه» وقيل إن عمر بن الخطاب سمع هشام بن حكيم يقرأ سورة «الفرقان» على حروف لم يقرأها على الرسول فيقول: «فكثرت آثاره - أي أعاجله - في الصلاة فتصبرت حتى سلم فشددته من رداه وجرت وقت من أقرأ هذا الذي سمعته تقرأه؟ قال: أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: كُنْتُ فَإِنْ رَسَلَ اللَّهُ أَقْرَأْنِيهَا عَلَى غَيْرِ مَا قَرَأْتُ فَأَنْطَلِقُ بِهِ أَقْرَهُ إِلَى

الرسول فقلت: إني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرأ فيها فقال الرسول: أرسله - أي أتركه - إقرأ يا هشام، فقرأ، فقال الرسول: كذلك أنزلت، ثم قال: إقرأ يا عمر، فقرأت، فقال: كذلك أنزلت. وهذه القراءات العشر لا يستطيع القارئ أن يلم بها إلا سماعاً من خلال شيخه أو سيده بالتواتر ويحفظ المتن، وقيل «من حفظ المتن حاز الفنون» وهي (متن الشاطبية) للقراءات السبعة وتضم ١٠٧٣ بيتاً من الشعر و(متن الطيبة) للقراءات العشرة وتضم ١٠٠ بيتاً من الشعر. فعلى سبيل المثال: «يا أيها الذين آمنوا لا تقوموا بين يدي الله ورسوله فقرأها البهض «تقدموا» بالفتح وليس بالضم، وعندما أذهب إلى الأمسيات الحسنية بالغرب أقرأ قراءة «وارش عن نافع» المشهورة هناك وهي تعتمد على ترقيق الراء وتقليل الياء فهم ينطقون «القرآن» «قرآن» و«المؤمن» «مؤمن» وفي السودان أقرأ قراءة «أبو عمرو» فمثلاً: «وتُخرج له يوم القيامة كتاباً يلقاه منشوراً تقرأ: «ويُخرج» و«يُخرج» وكلها تؤدي نفس المعنى فالفاعل هنا وثائب الفاعل هو الله سبحانه وتعالى وهذا من أسرار القرآن الكريم.

مصر والقراءة

● فلماذا اقتصت مصر بحفظ وقراءة القرآن؟

● أحلى أصوات القراءة في مصر فهي التي علمت الدنيا والأزهر منارة العالم الإسلامي وموقع مصر ونيها وحياة أهلها على النيل واستقرارهم جعل مصر المقصد لكل المصلين من الجزيرة والمغرب العربي والشام ثم قيل إن ماء النيل «يجلي» الصوت وهذا كناية عن الرخاء والاستقرار وحب العلم وراحة البال، وقارنوا السعودية مرتلين أكاديميين يلتزمون بالأحكام ولا يسوا على مستوى قراء مصر، وسبب التعلق بهم أنهم قارئو الحرمين المكي والمبني ولكنهم جميعاً تطموا أحكام القراءة على يد «الشيخ عامر هشام» شيخ عمدة القارئ المصرية سابقاً، وجميع أصوات جنوب شرق آسيا تعلم الحصريين مساعدياً لأن اللسان هناك أصحى ويحتاج لتعلم العربية وإتقانها أولاً.

أصوات شاذة

● ما هو رأيك في تشديد نقابة القراء المصرية على غير حامل

الكراني من القراءة؟

● تشديد في محله لأنني أستمع لأصوات وشروط شاذة في القراءة ولا تعرف الأحكام فلا تمد الله ولا تفن الفنة ولا تخرج الحروف من مخارجها بل وتعلن عند القراءة لحناً كذاً وخفياً مثل مثل تدبير ضبط الحروف والركن، وعليها وقلة ما لا يقلل واختفاء حسن التجويد، والاختيار أمام لجنة رسمية قبل القراءة مهم، والأهم الإحساس بالقرآن والخضوع والتعاضد والفهم وليس مجرد الحفظ والتجويد والصوت الجميل، فما خرج من القلب دخل إلى القلب وما خرج من اللسان لا يجازي الأذان، ولو توافرت الشروط السابقة لقارئ فهو جيد.

● هل الجعرة الدينية بالإعلام المصري كافية؟

● توجد إذاعة القرآن الكريم، والبرامج الدينية معقولة وزجر المذيع، وقد سمعنا عن النية لإنشاء قنوات دينية.

● ما هي قراءاتك؟

● كتب علم القراءات والكتب الدينية ومؤلفات د. طه حسين والعقاد والمازني والرافعي وتجييب محفوظ وإحسان عبد القنوس وكتب التفسير لسيد قطب وكتب الطب، ويجبني جداً كتاب «حياة محمد» لـ أحمد حسين فيكل.



بقلم :

حامد شعبان سليم رئيس النيابة الإدارية المتصورة

الحال فاطريق إلى الله يستمر أيضاً اجتناب الجلاء واصطحاب العلماء واستعمال العلم بروام الذكر والفرصة عظيمة ونحلت هذا الشهر الجليل تعطرنا وتزيّننا أن نتخلص من آفات النفس وأمراض القلب فالجلاء أكبر ونحن أيضاً في حاجة إلى مفاتيح لخير مبالغ للشر لا سيما وأن الأمة تعيش مرحلة جديدة وإرادة سياسية وأداة بالأصلاح. قال صلى الله عليه وسلم : «إن من الناس مفاتيح الخير مغاليق للشر وإن من الناس مفاتيح للشر مغاليق للخير فطوبى لمن جعل الله مفاتيح الخير على يديه وويل لمن جعل الله مفاتيح الشر على يديه»

فالإيالي جميعها قدر إذا ما كانت مع الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فليصا كل الإيالي واجب إذا ما أراد المسلم النجاة واختصاص ليله بذاتها وإخفافها في ذات الوقت تخفيف لهم نحو الاجتهاد المتواصل ، فلن يتحصل المسلم الصادق على الجائزة إلا إذا كان قد اتبع نفسه وهياما تلقى الأنوار من خلال الوعاء المخصص أو هو القلب فيصلاحه تتصلح الجوارح وتستقيم ومن ثم يكون مهياً للتقدير واستلام الجائزة فكما قال ابن عباس (رضي الله عنه) إن الله تعالى يقضي الأفضلية في ليلة نصف شعبان ويُسلمها إلى أربابها في ليلة القدر . وقال صلى الله عليه وسلم: «إذا كان ليلة القدر نزل جبريل في كوكبة من الملائكة يصلون ويسلمون على كل عبد قائم أو قاعد يذكر الله تعالى» .

فهيا إلى القيام والذكر والاتجاه حول مائدة القرآن العظيم نتعلم لنمن ، قال صلى الله عليه وسلم : «إن هذا القرآن مائة ليلة عز وجل فتعلمون من مدياته» . ولنطم أن التحصيل على الأمن على المستوى الشخصي والجماعي لن يتحقق إلا من خلال العمل بالقرآن الكريم فنحن في شديد الاحتياج إلى السلوك الإيماني القرآني فكما قالت أم المؤمنين السيدة عائشة (رضي الله عنها) حينما سئلت عن خلق الحبيب صلى الله عليه وسلم فقالت: (كان خلقه القرآن) وإلى رواية : (كان قرآنا يمشي على الأرض) وكما قال سينا سفيان بن عيينة (رضي الله عنه) : لو أن حملة القرآن أخوه بحق وما ينبغي لأحبهم الله ولكن طلبة الدنيا فابغضهم الله وهادوا على الناس ، إن الأمة في هذا الظرف الحقيقي تحتاج إلى الأخلاق أكثر من أي شيء فأكمل البيان بالأخلاق الحميدة فليشمر كل من أراد إخلاص الصبر والصدق لنبال التقدير ويؤمن بالنجاة فما أخرجنا إلى الرجال في تلك المرحلة وادع الله العلي القدير أن يوفقنا جميعاً لما فيه مرضاته وصالح الأمة وصلي الله على سيدنا محمد وآله وسلم.

● فماذا تشاهد في تلفزيون رمضان؟

● ● ● وقت عندي للمشاهدة لأنني بعد فراغي من عملي أقرأ خمسة أجزاء من القرآن يومياً من الذاكرة وهي تأخذ مني نحو ساعتين وشبهتي كان يقول: «من قرأ خمسا لا ينسى». فإنا أقرأ خمسة أجزاء يومياً ، وأدخر وقتي للقراءة والجلوس مع أولادي وأحياناً ألبى دعوات خارجية لبلدان عربية وأوروبية وأحياناً أحضر أسبقيات دينية يشهدنا نحو مائة ألف مستمع ولقد وجدت أن المستمع المصري والسوري واللبناني ذواق جداً.

● كطبيب ما هو رأيك في الاتجاهات الجديدة في الطب مثل الاستئصال والرحم البديل..؟

● ● ● أعتقد أن الخلق قدرة انفراد بها الله الخالق وحده.

● أين تسجيلاتك للقرآن داخل الإذاعة المصرية؟

● ● ● سجلت المصحف المرتل ثلاث مرات كاملاً وسجلت المصحف المجود في خمس سنوات وهذا لم يحدث مع أي قارئ قبلي من الرعيل الأول ومن اللاحقين، ولذلك عندما طلبت دولة جنوب أفريقيا أخوه كاملاً وقد حصل على موافقة الأزهر أما مشايخنا الكبار فلهم مصحف مرتل وليس له مصحف مجهود كامل.

بين مصطفى إسماعيل وعبد الوهاب

● أخيراً هل لازلت تدبّر بالفضل لاثنتين احتضنا موهبتك وهما الشيخ مصطفى إسماعيل والموسيقار محمد عبد الوهاب.

● ● ● وأي فضل، لقد عرفت الشيخ مصطفى إسماعيل فعرفت كل طرق القراءة فهو مليون شيخ في شيخ واحد وهو مائة حافلة بكل أصناف الطعام والشرب، وهو شيخ غني بالفضائل والفنون وطرق الأداء وعرفته وكنت طالباً أجلس تحت قدميه وأسفل الدكة من سنة ١٩٧٠ حتى سنة ١٩٧٨ عند وفاته، وكنت وثيق الصلة به عندما كنت طالباً بكلية الطب بجامعة الإسكندرية، وكان كثير الزيارة لها، وقد قلته في القراءة وتأثرت به وكان يقول لي: «غداً يا بلهيه وقد قال لي عبد الوهاب إن قمة التقليد بداية الإضافة، ولتة شخصياً لقد سيد درويش في مطلع حياته، وبدأه في عام ١٩٨٦ قال لي عبد الوهاب: بدأت تقرأ لنفسك يا بلهيه، وكان الشيخ مصطفى إسماعيل مقلاً ويتعلق جداً بالشيوخ: «مصور بذار وشفيق أبو شبة والشيخ العقلة وعلى محمود ومحمد رفعت والشيخ الماخلي أستاذة ومعلمه وشيخه».

والشيخ مصطفى إسماعيل أستاذي وأبي وتاج رأسي، وكان يقول لي:

«حافظ نفسك بكرة تصبح مشهوراً وإذا توفاني الله سوف تقرأ لي الفاتحة» فعلاً قد كان. وبذلك الإذاعة بعد وفاته بعام واحد أي سنة ١٩٧٩ وترجمت عليه ولاتزال علاقتي بولاده: «عاطف ووحيد وسمير وبناته الثلاث».

● أما الموسيقار محمد عبد الوهاب فقد تعرفت عليه سنة ١٩٨٢ وحتى رحيله سنة ١٩٩١ وكنت أذهب إليه مساء كل خميس في بيته من الناس حتى منتصف الليل أو قبلها بقليل وأتو القرآن وكان يقول لي: تناسك البكة التي تقرأ عليها الآن أجلس عليها الشيخ رفعت»، وقال لي أيضاً «أدنت تشارك الشيخ رفعت في الملائكية والإحساس الداخلي» وأول مرة قرأت أمامه ساعتين فقال إنه لم يشعر بمشي «ساعتين، ونفس الكلام قاله لي الشيخ د. عبد الحليم محمود عندما عرفت في الإسكندرية حيث الرواحيات غير المرئية ونزل الملائكة وكنت أقرأ قرآنا ندية سموية كما نزلت على حضرة النبي وكما قال الشيخ الشعراوي فكل حرف من القرآن مركب به ملك ولا أستطيع لأن أن أقرأ بدون تعاضد وروحانية ولا يعجز لساني وأتوقف.



حكمة الصيام وميزة ليلة القدر

عند الإمام الدكتور
عبد الحليم محمود

الإمام الراحل الدكتور عبد الحليم محمود - طيب الله ثراه - من الأئمة العلماء العاملين، الذين اختصهم الله بكرمه، وقد زهد في الدنيا فأنته صاغرة، وأحاطه الله بها من الهابة المعطرة بأريج الحب والقبول، فأحبه الناس واحترموه، فما قدر على الاجترار عليه أو إخراج حجة صاحب جاد أو سلطان، وظل صاحب الكلمة الأولى في أمور الدين، طيلة شبابه للأزهر الشريف، إلى أن قبضه الله واختاره إلى جواره - أجزل الله له العطاء وجزاه الله كفاء ذوده عن حياض الإسلام خير الجزاء. وعلى الرغم من أنه كان أستاذًا للفلسفة بكلية أصول الدين، وألف فيها المطولات إلا أنه كان أيضًا من أئمة التصوف البارزين في القرن العشرين.

وقد ظهر أثر ذلك على مؤلفاته فقد كان - رحمه الله - يفيض إلى المعاني المسترة وراء الأسرار الظاهرة وإلى بعض اللطيفة التي تدق على أذهان الكثيرين تارة، وقد يبرون عليها مرور الكرام تارة أخرى، بل إن اتجاهه ذلك قد ظهر أثره في عناوين كتبه من مثل:

- القرآن في شهر القرآن .
- أسرار العبادات .
- الصمد لله هذه حياتي .
- الإسلام والإيمان .
- القرآن والتبني .
- فضيلة التصوف الإسلامي .

إحياء لمفاهيم الإسلاميه، وغيرها كثير من الكتب، فمنها المؤلف، ومنها المحقق، ومنها المترجم .

حكمة الصيام
في فكر الإمام

في كتابه صغير الحجم
عظيم القدر «أسرار العبادات» في

الإسلام» تحدث الشيخ عن «حكمة الصوم بين الأوامر والمقائض» حديثًا عذبًا غير تقليدي، فبعد أن سرد آراء بعض الكتاب والمفكرين، مع بعض التعقيبات القتضية والتعليقات البنّية التي يسوقها فضيلته على هيئة إشارات لطيفة يفهمها القارئ من بين السطور، يقول : حينما نتحدث عن الصوم توجه إلى الآيات القرآنية التي تحدثت عن الصوم، فنستلهمها الحكمة وفيها، لو تأملنا الحكمة واضحة، في تعبير غاية في النقاء، يقول الله تعالى : «يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون» .

في هذه الآية، يحدثنا الله، سبحانه وتعالى، أنه كتب علينا الصيام وفرضه، لغاية معينة، نكرها في قوله : «لعلكم تتقون» . وصبر القرآن بكلمة «لعل» ولم يقطع ولم يهزم بأن ثمة الصوم بمحالة، تحقق التقوى، لأن

الصوم : يعد نفس الصائم للتقوى.

إنه إعداد وتهية، إن مثله - بالنسبة للصائم - كمثل زارع، تعد له الأرض وتهبها، وتعطي له مصروته، لا حشائش فيها، مهية تمام التهية، وما عليه إلا أن يتصرف حسبما يريد، فإن شاء، ألقى فيها البذر، ثم تركه يذبل ويموت، وإن شاء تركها مهملة، تنمو فيها الحشائش الخبيثة من جديد، وتعود تربة غير صالحة، وإن شاء ألقى فيها البذر وتمده، حتى يتسرع ويستوى على سوقه، ويؤتي أكله. كل هذا منطوق في جملة : «لعلكم تتقون» . فإذا ما تعهد الإنسان نفسه، التي أعنت بالصوم، وانتهى إلى التقوى، كان جزاؤه، حقيقة عند الله، عظيمًا. ومن هنا مفتاح فهم الأحاديث التي رويت في الصوم - والتي لا تفهم فهمًا حقيقيًا إلا إذا راعينا أن الصائم، يتعهد نفسه التي

مهدت وأعدت بالصوم . ثم يرى الحديث الآتي : طلب أبو أمامة من رسول الله، صلى الله عليه وسلم، يومًا أن يأمره بعمل ينفعه الله - تعالى - به فقال - صلى الله عليه وسلم : «عليك بالصوم فإنه لا عدل له» . ففكر له أبو أمامة الطلب، فقال - صلى الله عليه وسلم : «عليك بالصوم فإنه لا مثل له» . فطلب أبو أمامة، للمرة الثالثة، نفس الطلب، فقال عليه الصلاة والسلام، أيضًا نفس ما قاله في المرة الثانية .

ولاشك، أن الصوم، لا عدل له، ولا مثل له، في تهية النفس للتقوى، ومن انتهى بهذه الهبة إلى غايتها، وصيام رمضان إيمانًا واحتسابًا : غفر له ما تقدم من ذنبه . ومن هنا كان المعنى الصحيح، للحديث المشهور : «كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به» . وقد فهم الناس أن الله يجازي على



يقيم : د. د. د.

محمد تقی نور بیگم

الصوم باستمرازي جزءاً يَزِيدُ علي
سبعمئة ضعف ، وهذا صحيح
، فيما ينطق بمن تعهد نفسه
، وانتي ، أما من لم يتعهد نفسه،
والم يثق ، فليس عليه الأعياد
الأخرى ، التي لا تقهر فيها
صحيحاً إلى أعلى ضوءها
قدحنا ، يقول الرسول ، صلى
الله عليه وسلم : «كم من صائم
ليس له من صومه إلا البصر
والطرفة ورائع النسيان وابن
ماجة . ولا ينتهي الصوم إلى
شربة التي أرادها الله منه ، إلا
إذا أسندت اليد وقويت العزيمة .
ومن رأى الشيخ أيضاً : أن
الإنسان إذا ما وطن نفسه علي
الصلاة والتخير ، بعد أن عهد
له الصوم السبيل إلى ذلك ،
وأمد ليمس في سؤلة ويؤثر
على الصراط المستقيم ، فقد فاز
بسرعة الصوم الجرمية ، وهي
التقوى ، والتقوى هي تهذيب
المنفس الكبري ، التي لا
يفرأها الله قط وهي الشرك بالله
، وكذلك تجنب ما نولها من
الغاضي وهذا جانبها السني .
أما جانبها الإيماني فإنه
القيام بكل واجب اغترفيه الله
عليه .

ثم يقول ، وإذا ما حقق الإنسان التقوى ، فقد فاز ، ودخل في نطاق الآية الكريمة : «إِنْ أُولَئِكَ اللَّهُ لَا يُؤْتِيهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ» الذين آمنوا وكانوا يتقون ، لهم المشرق في

الحياة الدنيا وفي الآخرة ، لا
تبدل لكلمات الله ذلك هو الفوز
العظيم .

ثم ينكر - فينبئ الله
الثانية التي من أجلها فرض الله
الصوم فيقول: لتعلم هذه
الأمور أيضا يمكننا أن نتعلم
من قوله تعالى: «شهر رمضان
الذي أنزل فيه القرآن» هذا
المناس بيننا من الهنسي
القرآن. فمن شهد منكم
شهر رمضان، فقد أمر الله
بالصوم بعد أن ذكر أن هذا
الشهر الكريم نزّل فيه الهداية
الكاملة مثله في القرآن، فكان
أجد أن يحتفل به، والاحتفال
بشيء ما، إنما يكون بما يتناسب
والاحتفال بالهداية مثله
في القرآن، إنما يكون بما يعد
النفس ويهيئها لاستقبال هذه
الهداية على خير ما ينبغي وذلك
بما يتناسب وأفضل بالصوم إيماناً
من تصانيفه النفس وإظهارها
تزيينها، فنستمتع هذه الهداية
وتنرجح به فرحة
مستقبلة، فتعلم في حق قول
الله تعالى: اليوم أكملت لكم
دينكم، وأتممت عليكم نعمتي،
ورضيت لكم الإسلام ديناً.
ثم ينتهي إلى الكلمة الثالثة
من فريضة الصوم فيقول: إنما
تلتصمها من قوله تعالى:
«سختما بعض آيات الصوم:
ولا لتكبروا على ما هداكم،
ولعلكم تشكروا».

فقد فرغ الصوم، فننتهي
منه ونحن في رحاب الله متقبلين
مستبشرين، فقد تركت منّا
النفوس، وظهرت منّا الأئمة
الغيبون، على ما هدانا الله
ونعمده على هدايته السماوية
والأولى، وعلى توفيقه لا يأتينا
الصوم ثانياً، ونشكره على كل
ذلك الذي فرّقنا - سبحانه - بهذا
الشكر هدانا وتوفيقنا: «لأن
شكركم لأذنكم». وبما لا مفرّج
الخلق: لأن في شأنا هذه الآية:
«الكرة التي تسحب من الصوم».

وتوجهنا إلى التقوى ، وإلى
تكبير الله ، وإلى الشكر ،
فيخاطب الله رسوله ، صلى الله
عليه وسلم فجاءه : فويل
لكم كعادى عنى قبيل قريب
أجيح دعوة الداعى إذا دعان ،
فلما استجيبوا لى ولانتموا بى
لعلهم يركضون ، ولا يرب أن
النفوس إذا منتهت إلىمانا
استجابا ، وتزكت وطهرت
والترمت التقوى ، وكبرت الله
وشكرته : إنا منى نفوس قريبة
من الله ، إذا دعاه استجاب ،
وإذا استلهمته ردت والصواب
ألهم ، وإذا استهدت هدنى :
وأرأت إلى هذه النظرات
الشاقية ، والنفقات الكمية :
التي تفتقرني إلى أدق المعاني
ممن أن تفصلها في الوقت ذاته
من السياق العام ، فهي نظرة
استثنائية فاصمة دقيقة : في
إطار من الشمولية مزاواة الجور
العام الفينهم بعضه مع بعض
سواء في أى الجيران أو
الأحياء الخيرية فكما من أدنى
بكم خير .

هيئة القدر

وننقل إلى منطقة أثرية لدى
شيوخنا الهليل تتعلق فيما بين
رمضان والقرآن من علاقات
متمسجان وهو المقاتل : إن قراءة
القرآن في رمضان من أهم
القرنيات ، وهي تتناسب مع
جلال شهر رمضان الذي أنزل
فيه القرآن هدى للناس ، وبينات
للهدى والفرقان ، والله
سبحانه وتعالى يقول «إن هذا
القرآن يهدي للتي هي أقوم» .
فميزة شهر رمضان الضخمة :
أن أنزل فيه القرآن ، ولقد كان
رسول الله ، صلى الله عليه
وسلم معلماً دائماً بالقرآن ،
ولكنه كان يعنى غاية خاصة به
في هذا الشهر المبارك ، وكان
يلقاه حمزى ، في كل ليلة من
رمضان ، فيدارسه القرآن .
يقول الله تعالى : «شهر
رمضان الذي أنزل فيه القرآن
هدى للناس وبينات للهدى

والفرقان . ويقول سبحانه : «إنا أنزلناه في ليلة القدر» . وليلة القدر إنَّه هي في شهر رمضان . أخذنا من هذه التصوير الكريمة .

ويخير ، سبحانه ، عن هذا
الليلة : أنها خير من ألف شهر .
إذ تنزل الملائكة والروح فيها
بإذن ربهم من كل أمر ، وهذا
فضل من ذلك ، سلام يستمر
من غروب الشمس حتى مطلع
الفجر .

وَمَنْ أَجَلُ هَذَا الْفَاسِقِ
الْعَظِيمِ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ، صلى
عليه وسلم - يستعجل له.
بالعبادة - وَهِيَ الْجِبْرِ الرَّوْحِي
الْمُنَاسِبُ لِقَوْلِ الْمَلَائِكَةِ وَالرَّوْحِ
وَالْمُنَاسِبِ لِلْمَلَكِ الْعَظِيمِ الَّذِي هُوَ
شَرُّهُ الرُّوحُ الْإِنْسَانِي وَالْقُدْرَةُ
وَالَّذِي هُوَ مُحِيطٌ بِالنَّاسِ إِلَى
الْعَالَمِ الْفَاسِقِ مِثْلَهُ.
عَظِيمًا تَعْلَمُ - يَا أَيُّهَا النَّاسُ
الْمُحْتَمِلَةُ - رُوحِي إِلَى رَبِّكَ - فِي
هَذِهِ الْبَيْتِ فِي الْأَقْرَبِ - وَاضْنِ
بِهِ إِلَى - وَرَجِيئِهِ بِهِ - فَأَدْخُلِي
بِهِ عَالَمَ عَالَمِي - وَأَدْخُلِي فِي
جَنَّتِي أَجَلًا.

وكانت التهيئة التي تقوم به ،
صلى الله عليه وسلم ،
استعداداً لتفريق نور هذه الليلة
الشريفة ، إنما هي الاعتكاف
كان صلى الله عليه وسلم
يعتكف مدة في العشر الأولى
من رمضان ، فيقبل المسجد
أقبل غروب جنس اليوم العشرين
من الشهر المبارك يدخل
متفرغاً للعبادة ، متجهاً إلى الله
بكل كيانته ، وما عن شدة في أثر
الاعتكاف في المسجد ، من
الوجع لجمع الفرائض ، ويهيئ
المسجد القلبي ، فيستقر
الإنسان الطامع ، متشبهاً
باللائكة ، ويترسخ بذلك الليل
القدس ، وقد كان ، صلى الله
عليه وسلم ، بحث الصحابة عام
هذا الاعتكاف ويشجعهم عليه
الاستمساك بأرضة الله ، وتعرض
لإشراق ليلة القدر

القراء المصريون

سفراء القرآن في أرجاء الدنيا

سفراء القرآن الكريم من مشاهير القراء المصريين حملوا القدس الرايات باسم رسالة الإسلام وياسم بلد الأزهر الشريف مصر كثافة الله في أرضه والتي قيل فيها إن القرآن نزل بمكة وكتب في تركيا وحفظ وقرئ في مصر. هؤلاء المشاهير لهم قصص وروايات عن ليالي القراءة في الأمريكتين وأوروبا وآسيا وأفريقيا، وكان لوصوتهم وقدسية الرسالة التي حملوها أهم الأثر في إشهار عشرات الأجانب من غير العرب للإسلام، وفي نشر الدين الإسلامي، وفي إقبال غير العرب للإسلام، وفي نشر الدين على تعلم العربية لقراءة وفهم هذا الكتاب (المزّل من السماء على آخر الأنبياء، ومن هنا كان دورهم لا يقل خطورة عن دور الدعاة إلى الله بالموعظة الحسنة ولا يقل عن دور السياسي والدبلوماسي لأنه إذا كانت الرسائل السياسية تخاطب المصالح المشتركة والمنافع المتبادلة فإن الرسالة الإيمانية تخاطب شغاف القلوب والوجدان قبل العقل وتخاطب فطرة الإنسان السليمة قبل التشويه المتعمد لها. زد على ذلك أن للقرآن الكريم بذاته إعجازه الفريد وتأثيره الخفي واللطيف للدرجة أن اتهم أحد الأنبياء بالساحر الذي يسحر مستمعيه بكلام ليس من كلام البشر وليس بلغة أو مضاداتهم. وإلى شهادات أهم القراء المصريين سفراء القرآن عن هذا الدور الغضبي والخطير الذي قاموا به وليسود من غير قصص أو تعمد ولكن بفضل قراءة القرآن الكريم.

العيني في منزله بجوار الميرلاند بمصر الجديدة حكاية سفراته المتعددة لإيران الدولة الإسلامية وإقامته هناك شهور رمضان كل عام لسنوات قال :
زرت إيران أكثر من ٧ مرات بدعوة كريمة من مرشد الثورة الإيرانية السيد / علي خامنئي والسيد / محمد خاتمي رئيس الثورة السابق حيث قرأت القرآن في ١٥ مدينة إيرانية أشهرها : طهران وقم وشيراز وأصفهان وأرومية وساهمت في الترويج بين المهدين السنة والشيعة وفي

وحمل بالقول قبل الاكتاف ولأنه يحرص على ارتداء الزى الأزهرى «الجبة والقفطان والمعصاة» كان يتبرك به المسلمون في الدول الآسيوية والأفريقية والأمريكيتين وينحنون لتقبيل يده اليمنى وتقبيله لما يعمله من مؤسسة دينية عريقة هي الأزهر الشريف ، وكذلك لما يعمله من مهابة تتبع من حمل القرآن والنشوع وقوة الإيمان .

لنألى أبو العيني
في إيران

« وقد حكى لى الشيخ أبو

وسط عنالقة الرصيل الأول ..
محمد رفعت ورفاقه عبد الفتاح الشمشاعى وعلى محمود وطه الفنتشى والصيفى والفيموى والشيخ أبو العيني له ثلاثة من الأولاد هم : د. محمد ، محاسم ، أستاذ أمراض النساء والتوليد بنيويورك والمهندس محمود بلهد البونوك ومضى مترجمة قسوية ومتزوجة ولا تعمل :
قصر للشيخ أبو العيني شحيشع أن يزور أغلب بلدان العالم سفيراً للقرآن وأصر حيث أشهر على يديه الكثير إسلامهم

الهداية مع ثقيب قرام
مصبر الشيخ أبو العينلين شحيشع المولود في مدينة بيلاد بمحافظة كفر الشيخ في العام ١٩٢٢ أى له الآن من العمر ٨٣ عاماً -
أمد الله في عمره -
وقد كان الابن الثاني عشر في أسرة فقيرة وقدر له أن يكون عالمًا الوحيد وقد ارتقى القرامة في مسجد الإمام الحسين وبصره ١٧ عاماً والتحق بالإذاعة المصرية العام ١٩٦٩ أى بعد خمسة أعوام من إنشائها رسمياً وكأستاذ قارئ القرآن آنذاك



الشيخ أبو العين نجيب القراء

زرت إيران أكثر من ٧

مرات ووجدتهم يحبون

حضرة النبي وآل البيت

مثلنا تماماً وأخبرني

المرشد الأعلى أنه

سمعتي سراً وهو مطارد

أيام حكم الشاه

الدعوة التي أطلقها في مصر
المرحوم الشيخ محمود شلتوت ثم
اختفت برحله .

وبتابع الشيخ أبو العين :

- كانت الدعوة تتأني لتأني لإحياء
بعض الليالي الرمضانية هناك
وفي إحدى المرات حاولت
الاعتذار لوفاء زوجتي إلا أنهم
ألحوا في طلبى فسافرت ولمست
هناك إن الشعب كله يحييني وهذه
مسألة لا يعلمها إلا الله وحده .
وفي احتفال الليلة الأولى قال
بشتيت الضيف وسط الآلاف أن
زوجتي رحلت عن الدنيا ورغم

ذاك حضر الشيخ أبو العين
وطلب من الحاضرين أداء صلاة
الغائب على روحها وقراءة
الفاتحة وغفوا ، وجاهى مندوب
عن مرشد الثورة السيد / على
خامنتي للتحية وكذلك مندوب
آخر عن السيد رئيس الجمهورية .

- وأول زيارة لى إيران
كانت بصحبة الشيخ الطباطبائي
والشيخ أحمد الرزقي والشيخ
أحمد البنا وكانت بمناسبة وفاة
آية الله الخميني . وقد لمست
فيهم حب التعامل مع المصريين
ومع كل المسلمين في حدود : وإن
الدين عند الله الإسلام
ووتعلموا على البر والتقوى ولا
تصاوتوا على الإثم والعدوان
واعصوا بحول الله جميعاً ولا
تفرقوا وكلها آيات تحدثنا على
أن نكون يداً واحدة والإسلام
بالأخوة والتراخي قوة ، ولست
في إيران حباً خاصاً لمصر
وشعبها ، ويأخون على الغرب
بث بطور الفرقة بين المسلمين ،
وقد توحدت علاقتي بالمرشد
الأعلى السيد / علي خامنئي
وهو أول من دعاني لزيارة
طهران وهو رجل تقي وصالح
وكان محباً لسماع تلاوة القرآن
الكريم من مدة وقد تكرني بزيارة

لى طهران منذ ٣٠ عاماً وقيل
قيام الثورة الإسلامية هناك حين
دعيت من قبل الشاه لإحياء حفل
كبير هناك وكان السيد / على
خامنتي بين الطائرتين الهاريتين
وقال له أنه جالس خفية وسط
الحدث للاستماع إلى القرآن
بصوتي ، قال لك على الملا
وسط حديث تليفزيوني مذاع على
الهاء ، وهذه العلاقة طعنتي
محل تكريم كبير لدى الرجل
لدرجة أنه قال لي : ونحن لا
نتكلم في السياسة يا شيخ أبو
العينين ونحن لا نريد إلا أن
يتشبه القرآن في كل مكان
بالمال . هذه سياستنا ومجرب
بلد إسلامي كبير وليد الأزهر
تكيفت مع أهلها للإسلام وكان
وزير الثقافة الإيراني رئيس

الجمهورية فيما بعد السيد /
محمد خاتمي صديقاً لي ،
والشعب الإيراني كله كان
يقابلني في الطريق وفي المساجد
بفرحة غامرة وكثني من نسل
الرسول وهم يقرون تماماً عمارة
شيوخ الأزهر وزهم .

- أما بخصوص مسألة
التقريب بين السنة والشيعة فقد
كان المرحوم الشيخ محمود
شلتوت قد أسس لجنة التقريب
بين المذاهب الإسلامية وهذه
اللجنة لابد أن تساعد دورها
وتحيا من جديد لأننا في أشد
الحاجة لذلك الآن ، لأننا جميعاً
ندعو إلى الله من منبع واحد ،
وقد لمست بنفسى حبا لحضرة
النبي في إيران لا يفوقه حب
ونحن المصريين نحب آل البيت
وهم يفاهموننا في هذا الحب ،
ولما كنت أقرا القرآن كنت
أسمعهم يقولون : اللهم صل
على محمد وآل محمد وكنت
أسمع كلاماً كشجراً عن أنهم
يضعون الإمام على فوق مرتبة
النبيين والبشر فلم أجد ذلك ،
وقد أحضرت معي من هناك
شرائط دينية كلها صلاة وسلام
لحضرة النبي فكلنا من مشكاة
واحدة .

أما بخصوص قراءتهم
للقرآن فالفضل بعد الله يرجع
للقرءاء المصريين لأنهم هناك
يقلدونا ، والبلد الوحيد الذي
ينطق بالعربية في قراءة القرآن
والصلاة هي إيران ، ما عدا
ذلك لا يقرأون بالعربية ،
ويقلدونا في مخارج الحروف
والأحكام سماعياً وكثاهم
تخرجوا في الأزهر ومن تتكلم
جمع تجدهم لا يجيئون العربية
وتجد الشبان هناك ولا يعرف
شيئاً من العربية ومع هذا يقرأ
القرآن كحياً . أنزل وقد قلت لهم
مازحاً : إنكم سوف تتفهموننا
في هذا العجل يوماً ؟
وقد كتبت كحياً لم يلم أحد
لصلاة الشيخ الإيراني صلاة
الغائب علي زوجتي وقراءة

الفاتحة على روحها حتى
الأطفال منهم ، ونحن في نقابة
القراء بدأتنا بعد ٥٠٠ قارئ عام
١٩٨٢ وزاد العدد الآن عن
خمسة آلاف قارئ ، والبلاد
العربية والإسلامية طلبت
تأسيس فروع للنقابة المصرية
الأم لديها ووافقتنا على أمل
توسيع الدائرة والترابط بين حملة
كتاب الله .

وكشهادة أستطيع أن أقول
إن قراءة إمام الحرم النبوي
الذي في بها حزن شديد وتلاوته
جميلة وهو له شعبية كبيرة في
العالم الإسلامي ونفس الكلام
في «السيدة» إمام الحرم المكي
، والسعوديين لديهم إحساس
بقراءة القرآن الكريم ، وقراء
ومشايخ بلدان جنوب شرق آسيا
جميلة أصواتهم لأنهم درسوا
بالأزهر . وفي مصر كان الرعيل
الأول لا يعرض ويتعرف على
أصواتهم من مسافة كيلو مترات
فالشيخ محمد رفعت سلاسل
ذهب والشعاشع فلاح قرآن
من طلع الأرض يقلعها فهو فلاح
مقلد والمصري أحسن من رتل
القرآن ، ومحمد صديق
المنشأى الفخوش والإحساس
والأحكام المتقنة وأحب الأصوات
لقبلي ، ومصطفى إسماعيل
للمعلم والأساتذة وعبدالباسط
الصوت اللامع له رفينة المحب
للنفس والطباطبائي انفراد بطريقتي
جديدة .

لقد بدأت وسط هذا الرعيل
لدرجة أن «حسن» حفيد الإمام
الخميني سألني عن عمي فقلت
«هو لا يزيد ولا ينقص»
فصاحك لقد دخلت الأذاعة
وعمرى ١٧ عاماً سنة ١٩٣٩
كأخص قارئ القرآن بالعالم
وتولى الشيخ على محمود وكان
يقرا سورة الكهف في مسجد
مولانا الإمام الصديق فارتسل إلى
وزير الإضافة لذلك «الجندي»
كي أقرأ مكانه وكانت هذه مكانة
يتفاس عليها كبار القراء في
مصر آنذاك .

سفر المصريون سفراء القرآن في أرجاء الدنيا



الشيخ محمد جبريل:

**أشهر العشرات إسلامهم
عندما سمعوا القرآن
خلفي في صلاة التراويح
في أوروبا وأمريكا**

زرت لندن وباريس والمانيسا وبلجيكا وفي آسيا زرت ماليزيا وسنغافورة واليابان وسافرت لغاللية الولايات الأمريكية وكذلك استراليا .. ولحمد لله استقدت أجراً من الله تعالى وكنت سببا من أسباب الله في هداية غير المسلمين ودخولهم للإسلام ورأيت بنفسي كيف يستقبل غير المسلمين والاجانب أهل القرآن ، من استقبال حافل يليق بأهل القرآن وحاصله ، ووجدت أن المسلم الاجنبي الملتزم في أوروبا وأمريكا في غاية الالتزام وله تأثير فعال وليجانب في دخول الكثيرين للإسلام ، وكنت أقول لهم خير دعوة في السلوك الشخصي سواء من خلال معاملاتكم أو معاملات زيجاتكم وأولادكم وجيرانكم وبهذا انتشر الاسلام بالسلوك الطيب ، وكنت عندها أصلي بالأشراف منهم بعضن البوليس البريطاني أو الأمريكي لتنظيم المرور في الشوارع المحيطة بالمركز الاسلامي نظراً لثنام الشديدة هذا يدل على أن الاسلام خير .. الاسلام الذي لا أنساه في أمريكا هو أنني صليت صلاة التراويح في مكان كان يقام فيه حفلات البيسكو حيث كان لابد من تأجير مكان كبير يسمع آلاف الصلوات فلن يجدوا غير هذه القاعة ، وقد أسلم بعض رواد القاعة والفندق عندما سمعوا القرآن والدعاء رغم عدم معرفتهم باللغة العربية وهذا ما يجعلني في قمة المساعدة عندما أكون سببا لهداية الناس

تحقيق:

صلاح البيلي

الموقف الثالث في النمسا حيث ذهبت لبلدة «جبراندزي» ووجدت لنا د. معتزة خاطر تذاكر القطار درجة أولى متقاربة ووجدت مربة نظيفة من قطار نيينا فجلست فيها فاختلني الكمساري من يدي في محطة «جبراندزي» ونزل بي وبخلى بي مكتب ناظر المحطة وعلمت أنني جلبت بالدرجة الثانية واعتذر لنا ناظر المحطة وأعطانا فارق السعر .

الموقف الرابع كنت مع الشيخ عبد الباسط عبد الصمد في نيجيريا ومن بلدة (كانو) رحنا إلى (لاجوس) والجامعة وقرنا في احتفال مهيب ولما ذهبنا لفندق كبير وكنا نعانى الجوع والعطش وطلبتنا عامل الفندق وكان يتكلم بلغة الهنسية وطلبنا ماء للشرب فلم يفهمنا وقلت «كدارا» ثم علمت أن الكلمة تعني «امراة» المهم أشرنا لقم وطلب الشيخ عبد الباسط «توتيجا» أي اثنين شاي. المهم أن هذه المواقف وغيرها تعلمت منها أن القارئ يحتاج لمؤهلات كثيرة بخلاف المتكلم من الحفظ مثل اتقان اللغة الانجليزية ودراسة التاريخ والسياسة وتاريخ الاسلام وتاريخ علماء الاسلام لأننا كثيرا ما كنا نسال عن ذلك في البلاد بغير العربية ، وهناك يعتبرون حامل القارئة داعية وليس مجرد قارئ للقرآن الكريم.

الترويج في حراسة البوليس
أما القارئ الشيخ محمد جبريل فيقول : سافرت له المعد لبلاد كثيرة مثل تونس وليبنان والإمارات والكويت والأردن والسعودية وفي أوروبا

استقبلوني استقبالا رسمياً كما لو كنت نائب رئيس وزراء وجاخي أحد الصحفيين وسألني: هل أعد لك المسلمون في مجلسيه حزاماً أميناً لملايكتك من المصريين الفلسطينيين حيث علمنا أنك شخصية مهمة وكان ذلك سنة ١٩٧٢ وكان سفيرنا هناك يعنى «سميح أنور» فقلت للصحفي أن يكتب سؤاله ويوقعه باسمه ، وبحثت عن السفير أو أحد من السفارة فلم أجد فقلت للصحفي: أنا هنا جئت لتلاوة القرآن الكريم بين صفوف المسلمين على اختلاف ألوانهم وأشكالهم وأوطانهم وأنا بمثابة الأب الروحي لهم ولا يحتاج الأب للمصاحبة من أبنائه ، والمصريون الفلسطينيون ليسوا بمصريين لأنهم أصحاب قضية عادلة أقهرها الجعجع الدولي وقرارات الأمم المتحدة والقرار ٤٢٤ و٣٣٨ ومصر وجنودها يساندون هذه القضية العادلة.. بعدها سمع الفلسطينيون بما دار فجاءوني لعمل مظاهرة حب باسمي فقلت لهم: أنا لم أجعلكم ولم أقل غير اللطفة لأن فلسطين قضية كل العرب والمسلمين.

الموقف الثاني في «شيفلته» حيث كنت أقسم بمنزل إمام المسلمين هناك الشيخ زهران أحمد زهران وهو يذهب لصله وأهل أنا بالبيت ورن جرس الباب الساعة الفاشرة صباحاً ونزلت فوجدت مجموعة من الأطفال لم أسهم منهم شيئاً أجلى بالانجليزية وصعدت لفرشي حتى جاء الشيخ زهران الساعة السابعة مساء وجاء الجيران والأطفال وطلبوني ونزلت لأجد الأطفال وأعرف أنهم تعودوا كل يوم أن يحضروا لاستماعه أولاد الشيخ زهران وكل واحد منهم يدفع ١٠ سنتات ويخرجون للزمنة ولما علمت ذلك حزنت وكان يودى أن أعطيه خمسة جنيهات وليس .. استتات فقط.

مسجد مولانا الامام الصين اكبر المساجد في مصر وبحث بالشيخ حسن الصيفي بعناية والذي يأتيه البيت زل لي: «بقى أنت يولد تقرأ حيناً الحسين ولا فقلت .. حالي لي باكر .. أخذته من يده .. الأوقاف وطلبت أن يحل في مسجد مولانا الإمام حسين وذهبت أنا للقراءة في المسجد السيد زينب وكان الشيخ الصيفي أحسن قراء مصر تلاوة وأحكاماً .. وعن دعوات الفتنة بين المسلمين والاضطراب بين الوقت فخر يقول الشيخ أبو .. لا بد أن تفوت الفرصة على .. وقد أمرنا أن نعيش في .. وتمام وينص القرآن: .. ونحن أقربهم مودة للذين آمنوا .. قبلوا إلى نصارى .. قنن يريون الدمار والشر .. للمسلمين وللدين الإسلامي .. والمسيسي .. وعن نفسي كنت .. لي لياتي رمضان في قراءة .. لأن في بلدة «جرجا» بصعيد مصر عند «قصرى بك عبدالنور» .. من التزيم الأول مع «سعد .. عول» في حزب الوفد وكان .. طياً ومع هذا يقيم المراسمات .. الرسمية في بيته وينج .. الجائع .. وفي بيت جدى في «بيلا» .. يعيش معنا «فهمي بك حنا» .. من تسبيح «إبراهيم بك فرج» .. من البليات .. الفلتنه لا تجدى .. الشعب المصري لأنه مترايط .. لا فرق فيه بين مسلم وتبطى.

مواقف للزرقى
الشيخ أحمد الزرقى من اعلام القراء المصريين وأحد شرايين سنة ١٩٢٨ في اصفون (المنطقة جنوب صعيد مصر) وقد أقر الشيخ الزرقى لجميع بلاد .. ويتذكر مواقف أربعة لا .. ساهما ويقول: كنت في مدينة .. لاسبيو-بانجلترا وهناك

فاسألوا أهل الذكر



يجيب على الأسئلة

فضيلة الدكتور
عبد الفتاح عاشور
رئيس قسم الدراسات الإسلامية
بكلية التربية جامعة الأزهر

القادر على الصيام لا يجوز له الإفطار وإخراج الفدية

● بسبب المرض أفطرت في رمضان الماضي ٢٢ يوماً وأخرجت عن كل يوم ١٥٠ قرشاً فهل يكفى ذلك كفارة عن إفطاري بسبب المرض والعلاج مع ملاحظة أنني أبلغ من العمر ٦٦ سنة وهل يجب على صيام هذه الأيام قبل حلول رمضان المقبل؟

- قال تعالى: «فمن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر» فالمرضى إما أن يكون مريضاً مرضاً لا يرجي شفاؤه وهذا يفطر ويطلع من كل يوم مسكيناً أو مريضاً مرضاً ينتظر الشفاء منه وعليه إذا ما استرد عافيته ومن الله عليه بالصحة أن يصوم بعد ما أفطر من رمضان ولا يشترط التتابع ويمكن أن يصوم هذه الأيام متفرقة وهناك مريض يظن أنه لن يبرأ من مرضه ثم يأتيه الشفاء والعافية وهو حين كان مريضاً أطعم من كل يوم مسكيناً فهل تكفيه هذه الكفارة أو لابد عليه من القضاء وتكون الكفارة من باب الصدقة؟ يقول ابن قدامة: «فإن أطعم مع يسه (أي من الشفاء) ثم قدر على الصيام واحتمله فلا يلزمه لأن ذمته قد برئت بآداء الفدية التي كانت هي الواجبة عليه وأما ما ذكرته من أنك تبلغ من العمر ستاً وستين سنة فإن العبرة بالقدرة على الصيام لا بالسن انظر إلى مدى طاقتك على تحمل الصوم فإن كنت تتحمل الصوم بعد أن شاك الله بلا مشقة كبيرة فلا عذر لك في الإفطار فيما يستقبل من رمضان في سنوات قائمة إن شاء الله أما ما فعلته في رمضان الماضي من آداء الكفارة فهو فعل صحيح وليس عليك من صيام هذه الأيام فقد برئت ذمتك بالتكفير عنها.

لا يجوز الصوم أثناء الدورة الشهرية

● سيدة تقول إنها لا تطهر وتستمر في صيامها أيام رمضان مع وجود الدورة الشهرية ثم تقضى هذه الأيام بعد رمضان فهل هذا حرام؟

- من شروط صحة الصيام أن تكون المرأة خالية من الحيض والنفساء فإن نزل عليها دم الحيض أو النفساء ولو في آخر لحظة من يوم الصيام بطل صيام هذا اليوم ولا يصح لها أن تصوم وإن صامت فهي أئمة ولا يقبل منها كمن وقف للصلاة بدون طهارة وعلى هذا فإن استمرار الأخت في صيامها أيام رمضان مع وجود الدورة الشهرية خطأ بين وما كان ينبغي لها ذلك وقد قالت بأنها ستقضى هذه الأيام بعد رمضان وهذا حق غفر الله لك وعلمك وإياناً من علمه.

● سيدة تقول إن العادة الشهرية قد جاءت لها في نصف رمضان فماذا تفعل؟

- تقول لهذه السيدة إن الواجب عليها الإفطار إذا نزل عليها الحيض وليس لها أن تصوم وعليها قضاء هذه الأيام التي أفطرتها بعد انتهاء شهر الصوم تقبل الله من الجميع.

المرضى يفطر ويطعم كل يوم مسكيناً

● نصحنى الطبيب بأن أشرب ماء وسوائل كثيرة لأنني مريض بالكلية وأجريت لي عمليتان جراحياتان في الحالب وصيام رمضان يؤدي إلي أن أنقل إلي المستشفى لعلاج .. فهل لي من رخصة في الإفطار؟

- إن دين الله يسر وإن يشاء أحد الدين إلا غلب وقد قال تعالى: «من كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر» وقال: «ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر» وما دام قد نصحتك طبيب مسلم بأن تشرب كثيراً من الماء وكثيراً من السوائل وصمت فوجدت مشقة في الصيام حتى أنك لتنتقل إلى المستشفى للعلاج لما نزل بك من مرض بسبب العطش وقلة الماء فلك العذر كل العذر وصيامك إن صمت صحيح ولكنه مكروه لأنك لم تقبل رخصة الله إليك والله يحب أن تؤتي رخصه كما يحب أن تؤتي عزائمه فافطر وإن ينقص من أجرك شيء فضلاً من الله وكرماء فقد روى البخاري وأبو داود عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل متقيماً صحيحاً» وروى الإمام أحمد والحاكم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال: «ما من أحد من الناس يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله عز وجل الملائكة الذين يحفظونه: اكتبوا لعبدي في كل يوم وإليه ما كان يعمل من خير ما كان في فراشه» (أي ما كان قعيداً بالمرض) فنحن يا أختي عبيد الرب كريم حليم رحيم فلا حرج عليك إذا ما أفطرت رمضان كله: عليك أن تطعم من كل يوم مسكيناً وقد لا يخفى عليك أن يكفي لكل مسكين مد، والمد نصف قدرج وعلى هذا فالكلية تكفي ستة عشر مسكيناً فائق من كيتن خرجهما عند إفطارك في رمضان سيجزيان عنك ويجوز لك إخراج القيمة حسب سعر القمح حين تريد إخراج هذا القدر فانظر إلى يسر دينك واشكر الله على فضله وأسأل الله أن يمن عليك وعلى مرضى المسلمين بالشفاء والعافية .

ناسألوأهل الذكر

في سنة تعجيل الإفطار
في شهر رمضان المبارك

●● كنت أفطر أياماً في كل عام بعذر شرعي وكانت الدنئى تمنعني من قضاء هذه الأيام لضعفى حتى وصلت هذه الأيام لأكثر من مائة يوم وقد بدأت في قضائها فهل تترمنى فدية لتأخرى في قضاء هذه الأيام طيلة السنوات الماضية؟

- أحسنت حيث بدأت في قضاء ما عليك من صيام ولا يلزمك التتابع أى يمكنك أن تصوم يوماً أو يومين من كل أسبوع إلى أن تنتهى هذه الأيام ولا يلزمك فدية لتأخير هذا الصوم وهذا مذهب أبى حنيفة والحسن البصرى وقد قال الأئمة الثلاثة بأن لا فدية على من أخر الصوم لعذر أما إذا كان بغير عذر فعليه القضاء والكفارة عن كل يوم ورأى أبى حنيفة هو ما نميل إليه أعانك الله وتقبل منك.

تعجيل الإفطار سنة اختيارية
ودعاء الصائم مستحب

●● هل كان لرسول الله دعاء وقت الإفطار؟ وهل من السنة تعجيل الإفطار عقب غروب الشمس؟

- ورد في الحديث الشريف (لإزالة الناس بخير ما عجلوا الفطر) رواه البخارى ومسلم «ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - يفر على رطبائ قبل أن يصلى فإن لم تكن فعلى ثمرات فإن لم تكن حسا حسوات من ماء (حسا - أى شرب) رواه الترمذى وغيره.

ولقد ورد أن رسول الله كان يدعو بهذا الدعاء وقت الإفطار (ذهب الظما وباتت العروق وثبت الأجر إن شاء الله تعالى) وورد أنه كان يقول (اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت) ولقد بين رسول الله صلى الله عليه وسلم أن دعاء الصائم لا يرد فى الحديث (ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حتى يفطر والامام العادل والمظلوم) وكان عبد الله بن عمر يدعو ويقول (اللهم إني أسألك برحمتك التى وسعت كل شيء أن تغفر لى..).

اختلاف مطالب الصائم
في الإفطار الإسلامية

●● هل الأفضل الأخذ برؤية بلد واحد أم أن كل بلد لها رؤية خاصة بها وأيهما أفضل؟

- ذهب جمهور الفقهاء إلى أنه لا عبرة باختلاف مطالع هلال رمضان فمتى رأى الهلال أهل بلد وجب الصوم على جميع البلاد لقوله صلى الله عليه وسلم «صوموا لرؤيتى وأفطروا لرؤيتى» وقول الرسول - صلى الله عليه وسلم - «خطاب لجميع الأمة فمن رآه منهم فى أى مكان ذلك رؤية لهم جميعاً» .
والصحيح عن الاختلاف والمختار عند الشافعية أنه يعتبر لأهل

كل بلد رؤيتهم ولا يلزمهم رؤية غيرهم لما رواه كريب قال: قدمت الشام واستهل على هلال رمضان وأنا بالشام فرأيت الهلال ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة فى آخر الشهر فسألتى ابن عباس رضى الله عنهما ثم ذكر الهلال فقال: متى رأيت الهلال؟ فقلت رأيناه ليلة الجمعة فقال: أنت رأيته؟ فقلت نعم ورآه الناس وصاموا وصام معاوية فقال: لكننا رأيناه ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين أو نراه - يعنى الهلال - فقلت ألا تكتفى برؤية معاوية وصيامه فقال: لا هكذا أمرنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم.

والعمل على هذا عند أهل العلم أن لكل بلد رؤيته الخاصة به وفى شرح بلوغ المرام لزوم أهل بلد الرؤية وما يتصل بها من الجهات التى على سمعتها.

صيام تارك الصلاة

●● ما حكم الإسلام فيمن يصوم رمضان ولا يصلى؟ هل يكون صيامه مقبولا عند الله؟

- أركان الإسلام الخمسة لاتخفى على أحد فى مقدمتها شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فمن أقام هذا الركن فهو مسلم ومن لم ينطق بالشهادة فهو كافر وتأتى باقى الأركان وهى الصلاة والزكاة والصيام والحج من استطاع إليه سبيلا ليمت بها بناء هذا الدين ويسير بها المسلم فى أبهى مظهر ناصع الإيمان مشرق العقيدة صحيح الاتجاه إذ ترتب على القيام بهذه الأركان جملة من الصفات والأعمال والأقوال تشكل فى مجموعها صورة بارزة للإنسان المسلم ومن لم يؤد واحداً من هذه الأركان الأربعة لابد أن يستل عن سبب تركه لها فإن كان ذلك عن عمد وإصرار واعتقاد وإن يرجع عن ذلك ولم يتب إلى الله ولم يعد سلوكه فهو مرتد عن الإسلام لايقبل منه عمل من الأعمال ومن الواجب على ولى أمر المسلمين أن يقيم عليه حد الردة ألا وهو القتل حداً أما إذا كان تركه لها كسلا وتهاونا كما هو شأن الكثير من التاركين للصلاة وغيرها من شعائر الإسلام فهو يحتاج من جماعة المسلمين إلى النصح والإرشاد وهذا أخ لهم قد عثر فى الطريق وكبا كوبة قد تقوى إلى هلاكه وعليهم أن يأخذوا بيده وأن يرشدهو وعلى ولى أمر المسلمين أن يتخذ من الوسائل ما يرد بها أمثال هؤلاء إلى حظيرة العمل بما جاء به هذا الدين ولعل يرى أن التناديب أو الغفرة أو السجن أو مashaبه ذلك من وسائل تكفى لإعادة هؤلاء العازفين عن دين الله وعلى هذا فمن صام رمضان فقد أدى فريضة من فرائض الله وأقام ركنا من أركان الإسلام ونرجو أن يقبل الله منه صيامه وإن يعينه على إقامة مايقبى من أركان الإسلام وعليه أن يعلم أن الصلاة عماد الدين من أقامها فقد أقام الدين ومن هدمها فقد هدم الدين وهى أول ما يحاسب عليه العبد فإن صلحت صلح سائر عمله وإن فسدت فسد سائر عمله فليتق الله أن يترك الصلاة وليعلم أن شهر الصيام والقيام والقرآن فرصة للعودة الكاملة إلى هذا الدين العظيم.

● ما هو فضل شهر رمضان وما أهم فوائد الصيام؟

- لشهر رمضان فوائد كثيرة ففيه تفتح أبواب الجنة وتلق أبواب النيران وتضاعف فيه الأعمال من تقرب فيه بخسلة من خصال الخير كان كمن أدى فريضة فيما سواه ومن أدى فيه فريضة كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه وفيه ليلة خير من ألف شهر وإن من أدى حقه غفر له ما تقدم من ذنبه قال - صلى الله عليه وسلم - لما حضر رمضان - قد جاءكم شهر مبارك افتترض عليكم صيامه تفتح فيه أبواب الجنة وتلق فيه أبواب الجحيم وتغل فيه الشياطين فيه ليلة خير من ألف شهر من حرم خيرها فقد حرم» وفي حديث أبي سعيد الخدري أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : «من صام رمضان وعرف حدوده وتحفظ مما كان ينبغي أن يتحفظ منه كفر ما قبله».

وللصيام فوائد صحية وفوائد اجتماعية فهو ينقي المعدة من الفضلات الضارة ويجعل الفنى يحس بألم الجوع والمرحومين ، وقد قيل ليوسف وكان أميناً على خزائن مصر كيف تصوم يوماً وتفطر يوماً وعندك خزائن الأرض؟ ويرد يوسف عليه السلام على السائل «أخاف أن أشبع فأتسى الجائعين».

أما فوائد النبيية فهي كما قال الله تعالى : «يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون» فالثمرة والغاية والفائدة من الصوم هي تقوى الله ومراقبته والعمل بكلامه والاستعداد للقائه عز وجل.

● ما رأى الدين في الكحل للصائم هل في ذلك من حرج؟ وهل لو تذوقت الطعام أثناء الصيام يبطل صومى؟ وماذا لو أصبحت فوجدت بأسنانى بقاءيا طعام؟

- كل ما نخل في جوف الصائم بإختياره يبطل صومه سواء وصل من الفم أو من الأنف أو من الأذن أو من العين إلى الحلق أو ما يدخل إلى الجوف من الدبر بالحقنة وعلى هذا فالكحل إن وجد طعمه في الحلق أفطر الصائم وإلا فلا وهذا مذهب الإمام أحمد وإمام مالك وقال أبو حنيفة والشافعى لا يفطره لما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه اكتحل في رمضان وهو صائم وأرى الاعتدال عن مواطن الخلاف أفضل وأولى، وأن الصائم لو لم يتكحل لكان هذا خروجاً من الخلاف وأحق بالاتباع أما تذوق الطعام فيلزم بقدر الحاجة وبشرط ألا يجد طعمه في حلقه وقد قال الإمام أحمد أحب أن يتجنب نواق الطعام فإن فعل لم يضره ولا بأس به وقال إن عقيل يكره من غير حاجة ولا بأس مع الحاجة فإن فعل فوجد طعمه في حلقه أفطر وإلا لم يفطر وأما سؤالك عن بقاءيا الطعام بين الأسنان فإن كان ذلك سيسيراً لا يمكن لفظه فابتلعته فلا شيء عليك وقد أجمع على ذلك أهل العلم لأنه لا يمكن التحرز منه فهو أشبه بالريق وإن كان كثيراً يمكن إخراجه ولفظه فلا شيء عليك وإن ابتلعت عاصداً فسد صومك وقال الإمام أبو حنيفة لا يبطل الصوم لأنه لا يد أن يبقى بين الأسنان شيء مما يأكل فلا يمكن التحرز منه فهو أشبه بما يجرى من الريق وتحاول إخراج هذه البقايا من الطعام قبل الفجر فهذا أحب وأولى والله يتقبل منا ومنك.

صلاة التراويح سنة مؤكدة

● صلاة القيام أو التراويح كيف جاءت ووصفت لهذا الشكل وما فضل قيامها؟

- صلاة التراويح من السنن المؤكدة صلاها الرسول في المسجد ثمانى أكملها في بيته مخافة أن تفرض على الأمة وأهل مكة كانوا يصلون عشرين ركعة وأهل المدينة ست وثلاثين لأن أهل مكة كانوا يطوفون حول الكعبة كل أربع ركعات فكان أهل المدينة بدل الطواف حول الكعبة يصلون أربعاً فوصلت عند الركعات عندهم إلى ست وثلاثين ركعة أما فضل صلاة التراويح فإنه جاء في الحديث الشريف فيما معناه أن لله موضعاً حول العرش يقال له حظيرة القيس فيه ملائكة لا يعلم عندهم إلا الله فإذا كانت ليالى رمضان استأذنوا ربهم أن ينزلوا إلى الأرض ليحيوا صلاة التراويح مع أمة محمد صلى الله عليه وسلم فكل من صلى معهم أو لقوه سعد سعادة لايشقى بعدها أبداً فلما سمع الفاروق عمر بن الخطاب بهذا الحديث جمع الناس على صلاة التراويح عشرين ركعة بالمسجد،

بسمك الشركة المصرفية العربية الدولية

يهنىء

العالم الإسلامى والعالم العربى

بمخلول شهر رمضان الأعظم

أعاده الله على الأمة الإسلامية

والعربية بالخير واليمن والبركات

الإدارة العامة بالقاهرة

شارع جامعة الدول العربية

مدينة المهندسين - الجيزة

هـدية الصيام

التقوى

حين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله** استطاع إليه سبيلاً، أدرك المؤمنون جميعاً قيمة هذا الركن الأساسي من أركان الإسلام، وعلّموا أن الله تبارك وتعالى حين فرض علينا الصيام في قوله تعالى: **«يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون»**، زاد يقينهم بأن التقوى ثمرة أكيدة من ثمار الصيام.

مويقات مهلكات للمؤمن ولو انتهت عنها ولم يأتها بل لم يقترب منها وهقل هذا الأمر وتذكر وعيد الله واتباع سبيل الرشيد المستقيم كان كل هذا وسائل للخلاص والوصول إلى التقوى، وهي خشية الله والخضوع المطلق لذاته، وكلها مرهونة بترك المحرمات التمتع وعدم إتيانها أو النحول في دائرتها، بينما نجد أن هذه التقوى شار الصوم الصحيح القائم على شريعته تبارك وتعالى وستة نبيه صلى الله عليه وسلم. والمتتبع لفظ «كتب» في القرآن الكريم يجد أنه ورد ثلاث عشرة مرة، مرة واحدة للصيام كنتيجة للقيام به، وآخر للقتال والوصايا يبتأسى النساء والقصاص في القتل ورعاية الوالدين، ولم يذكر هذا الفعل لركن من أركان الإسلام الخمسة، فأصلادة جاء عنها «أقيموا» والزكاة جاء عنها «أتوا» والحج أمره بالاستطاعة وليس فرضاً على الجميع مطلقاً بل أمره الاستطاعة، أما الكتابة للصيام فهي واجبة الأداء، ومع هذا فقد جاءت الآيات بعد نتيجة التقوى تبين نشاط المؤمنين الذين يؤمنون بهذا الركن، وذلك في بيان مدة الصيام وشهره ووجوبه وتأجيله رحمة بهم وجاء ذلك في قوله تعالى بعد أن بين كتاب الصوم للتقوى «أياماً معيّنة فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيراً فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون» الآية رقم ١٨٤ سورة البقرة.

وقد أوضحت هذه الآية بداية أيام الصوم في أنه بحلول هلال الشهر الهجري «رمضان» يجب الصيام على من شاهده، وإن كان ثقة فعلى من يسمعه أن يعاينه أن يبدأ الصوم وهذا معناه زمني حؤك، ثم بين سبحانه وتعالى رحمة بعباده أن هناك من الناس من يؤول صيامهم وهم أصحاب الأمراض فمن كان مريضاً ولا يستطيع لعة في بدنه أو مرض أصابه أن يصوم عليه التأجيل وكذلك يجوز أن كان مريضاً سفره يجهده مع الصيام أن يفطر ويؤجل صيامه أيام أخرى في غير شهر رمضان، وكذلك هناك جماعة من أصحاب الضعف البدني أو عدم الانتظار بغير شراب أو طعام ساعات طويلة لهم حق الإفطار والتأجيل

وإذا كان الهدف من مشروعية الصيام قد جاء تألياً للأمر به في قوله تعالى: «لعلكم تتقون» فحسب المؤمن أن يترك أن التقوى وهي خشية الله تبارك وتعالى والقرب من رحمته والنجاة في جناته هي غاية الغايات من العبادات كلها، ويكفي أن يقف المؤمن مع الآيات الأولى من سورة البقرة في قوله تعالى «الم، ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين» ثم وصف الله تبارك وتعالى هؤلاء المتقين الذي أرسل إليهم القرآن الكريم هداية وإرشاداً بقوله تعالى: «الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة وما تركناه من نفقون» والذين يؤمنون بما أنزل إليك وإلى الذين من قبلك وبالآخرة هم يوقنون» أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون» الآيات حتى ه من سورة البقرة، فهذه الشمائل الخلقية والسمات الإيمانية خاصة بالمتقين، وهم الذين يقوم الصيام بإعدادهم الإعداد الحقيقي متى حققوا هذا الركن.

كما أننا نجد هذه التقوى وهؤلاء المتقين وقد جاءت في سورة الأنعام (آيات ١٥١ - ١٥٢) وذلك في السرد القرآني اليقين ينكر ما حرم الله تبارك وتعالى على عباده المؤمنين، وختم الآية الأولى بقوله: «لعلكم تتقون» والثانية بقوله: «لعلكم تتقون» والثالثة بقوله: «لعلكم تتقون» وذلك في قوله تعالى: «قل تعالوا آتوا ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون» ولاتقربوا مال اليتيم إلا بآتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا بالعقود والميزان بالقسط لا تكف نفسي إلا وسعها وإذا قلتم فاعدوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله أوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون» وإن هذا صراطى مستقيماً فأتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون» فهذه المحرمات التمتع «الشرك بالله وعدم الإحسان إلى الوالدين وقتل الأبناء» خشية الفقر وإتيان الفواحش وقتل النفس بغير حق والقرب من مال اليتيم صغيراً وتلطيف الكليل والميزان والرزق في القول وعدم الوقوف بعهد الله كلها

بالم :

د. عبد الرحيم

محمود زلط

عميد أدب قطنا الأسبق



بين سبحانه وتعالى الطوف عن ارتكوب أخطاء في مباشرة الزواج ،
الصيام قبل نزل هذه الآية ، وحضهم عدم مباشرة النساء في
الاعتكاف بالمساجد لما جعلت المساجد إلا لنكر وثلاثة القرآن وا
الصلاة ، كما أوضح سبحانه أن فترة الصيام تبدأ من نهاية الليل ،
بزوغ الفجر الصالح وتستمر معابة النهار حتى غروب الش ،
وختم الله سبحانه وتعالى أن هذه الأوامر التي أنزلها الله للصائم
تلك الآية هي حدود الله ، وأن المؤمن الحق هو الذي يلفق عند
الصدوق ، ولا يتعداه ولا الأصح أنه لا يقربها حتى لا يقع فيها ،
هذه الحدود تنتهي بمن يؤمن بها إلى التقوى ، وهي الفائدة الأولى
جاءت في أول آية في فرضيته للصيام ، فبدايته كتجربة التقوى و
برضاء الله وتحقق غاية العبودية ، وذلك في قوله تعالى : «أهل لكم
الصيام الرث إلى تساكنت من لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله
كتمت تختانن أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن واد
ما كتب الله لكم وكفوا واشربوا حتى يتبين لكم الخط الأبيض من ال
الأسود من الصبر ثم أتوا الصيام إلى الليل ولتباشروهن وا
هاكلون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك بين الله
لناس لهم يتقون» آية رقم ١٨٧ سورة النقرة .

وإذا كانت هذه الآيات الكريمة قد أوضحت هذا الزكن الأساسي
حياة المؤمنين وبك لا يصح إيمان الإنسان إلا ببدء هذا الركن
الكلارة عنه فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أوضح لنا الد
من الصيام في الحياة الدنيا ، فغاية الآيات أنها التقوى والفوز برة
الله في الآخرة ، أما ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم في أن ص
الإنسان في بدنه يمكن أن تكون رفنا بالصيام ، وذلك في معنى
«صوموا تصحوا» وقد تحققت هذه المعاني لدى الأطباء المسلمين
يطالجن مرضاهم من الذين أسرفوا على أنفسهم في الطعام والش
أو أصابتهن الملل نتيجة التطريط البدني أو السمعة ، فكلهم بد
مرصاه بالصوم ولو ساعات أو فترة طويلة ، وهذه هدية نبوية ، وك
هناك هدية كبرى أهداها الرسول صلى الله عليه وسلم إلى الش
الذين لا يستطيعون الزواج أو تكاليف حياة أو القدرة على مسئول
وذلك في معنى نصحه «بامعشر الشباب من استطاع منكم
فليتزوج ومن لم يستطع فليصم فإنه له وجاء» فإذا تيسر
تكاليف حياة الزوجية ومسئولياتها عليه بالزواج ، وأولئك
أصابتهم الحاجة أو منهم قصور ذات اليدن عن المهر أو تك
الحياة الزوجية خير له أن يصوم فإن صومه وقاية له من الوقوع
المواقف أو المحلكات ومنها الشفك أو الزنا ، فحماية الشاب مع ض
يديه في صيامه ، فيه يصح به وتقوى عقيده ، وكثير ما منع الص
المؤمن من الوقوع في الصفائر من الذنوب ، فما ماله كالكاثر ، وا
به أن يتزين بهذه الزينة الإيمانية ، ولا يكون منهزم امتناعه عن الط
والشراب وأما يكون مع ذلك صوم شهواته أطمن والفرج ، و
الجوارح في الوقوع في المظنون ومنها صوم البصر والنساء واد
فببعض الصائم يصوم جوارحه من البطش والأبذاء والتغذية والنذ
بمنع الحكر ، وبكثير من يكرر ويرد عندما يأتيه أحد أن يرد بوه
رسول الله صلى الله عليه وسلم «من صام إلى صائم» .

فأنتهم أحمد في الذين يتقون مصومهم ويأمنون في وحد
سواهم وضراجهن وشفاعته تسكنهم وتسلمهم صلى الله عليه وسلم أما
بين سبحانه وتعالى الطوف عن ارتكوب أخطاء في مباشرة الزواج ،
الصيام قبل نزل هذه الآية ، وحضهم عدم مباشرة النساء في
الاعتكاف بالمساجد لما جعلت المساجد إلا لنكر وثلاثة القرآن وا
الصلاة ، كما أوضح سبحانه أن فترة الصيام تبدأ من نهاية الليل ،
بزوغ الفجر الصالح وتستمر معابة النهار حتى غروب الش ،
وختم الله سبحانه وتعالى أن هذه الأوامر التي أنزلها الله للصائم
تلك الآية هي حدود الله ، وأن المؤمن الحق هو الذي يلفق عند
الصدوق ، ولا يتعداه ولا الأصح أنه لا يقربها حتى لا يقع فيها ،
هذه الحدود تنتهي بمن يؤمن بها إلى التقوى ، وهي الفائدة الأولى
جاءت في أول آية في فرضيته للصيام ، فبدايته كتجربة التقوى و
برضاء الله وتحقق غاية العبودية ، وذلك في قوله تعالى : «أهل لكم
الصيام الرث إلى تساكنت من لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله
كتمت تختانن أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن واد
ما كتب الله لكم وكفوا واشربوا حتى يتبين لكم الخط الأبيض من ال
الأسود من الصبر ثم أتوا الصيام إلى الليل ولتباشروهن وا
هاكلون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك بين الله
لناس لهم يتقون» آية رقم ١٨٧ سورة النقرة .

أو إطعام المساكين بقدر طعام واحد منهم عن كل يوم صيام ، كما
وضع سبحانه وتعالى أن الصيام خير المؤمن من التماس الأذكار ،
والله أعلم بعبادهم منهم القدرة وبهيجهم المادية فتى فسلوا الصوم
مع الضعف أو العلة على الإفطار ، وتلك مشيئة الله وحكمه .

ثم تأتي الآية التالية لبيان خصوصية شهر الصوم ، وأنه لم يذكر
في القرآن الكريم شهر إلا هذا الشهر المبارك باسمه المتعارف عليه ،
وبين تعالى أن من ميزات هذا الشهر الذي يظهر فيه الإنسان بيننا
وبيننا وملبسا وملعما هو الذي نزل فيه القرآن هداية للناس وتبنا
لكل خير ويكر سبحانه الإنسان للفريض أو المشافر بالإفطار وتجيلا
عادة الصوم لأيام أخرى في غير رمضان ، فبين سبحانه العلة من
ذلك العلة الرباني في تلك الرخصة بالإفطار أن الله تبارك وتعالى
يريد بالمؤمنين الرحمة والبسر في حياتهم ، ولا يجهدهم في عبادة أو
يشق عليهم في أداء هذا الركن حتى يتمكن أن يتركوا عظمة الله
تبارك وتعالى ومشيتته في أن يكمل المؤمن عدة هذا الركن في شهر
رمضان أو بعده بصوم ما أفطر فيه ، ثم على المؤمن أن يتكبروا الله
تبارك وتعالى على هذه الهداية والهدية الربانية ، ولعله ذلك يكون
منهم شكر الله وعنايته بفضلته عليهم فيضربهم في زمرة المؤمنين ،
وذلك في قوله تعالى «شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى
لناس وبيئات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه
ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم
اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما
هداكم ولعلكم تشكرون» .

وتأتي الآية التالية لإرشية الصيام في شهر رمضان أن المؤمن
العابد الصائم ذنوبه مستجابة متى حقق عبوديته لله رب العالمين ،
وجاء هذا التقدير بالألف «فإني» ويعدا يعرف التوكيد ، وأن لبين
التق تبارك وتعالى أن من كان عبدا لله حق العبادة صائما صديق
الصيام فهم المقربون لله وذنوبهم مستجابة لديه ، وذلك بدليل قوله
تعالى «وإذا سألك عبادي عنى فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا
دعاه فليستجيبوا لي ولعلهم يرحموا» في تلهم يرحموا آية ١٨٦ .
ولعل هذه الآية وردت بين سائل المؤمنين رسول الله صلى الله
عليه وسلم قائمين «أقرب ربنا لنفاجيه أم بعيد فناديه» فكان جوابه
صلى الله عليه وسلم بعضهم هذه الآية الكريمة ولعلها جاءت من
بعض الصائمين حيث وردت في سياق هذا الركن ، وبين آيات
فرضيته ، وتلك التي تبين ملوك المؤمن الصائم بعدا شائعة يا
يتعلق بالعلاقات الزوجية في يوم الصيام وتحديد هيفت ذلك ، وقد

الموالد .. موائد حب وذكر لا يبطلها ما يفهمه المنكرون



سماعة الشيخ حسن الشناوي

الموالد جزء أصيل من أفراح المصريين واحتفالاتهم.. يسعون إليها للبركة والمنفعة.. ويقضون في رحابها ساعات.. وربما أياما.. ليعودوا بعدها إلى حياتهم وقد غسلت صدورهم من غبار كثير علق بها.. لكن.. هناك من ينكد عليهم عيشتهم ويحرم عليهم ما لا حرام فيه.. فما هي مشروعية الموالد.. والأمور المخالطة والمصاحبة لها؟ في الملتقى الصوفي الثاني الذي عقد بقاعة الإمام المجدد أبو الهزايم الملحقة بمقر الطريقة العزمية بالقاهرة نوقش الموضوع. وكانه إعادة كان اللقاء برعاية و برئاسة وحضور سماحة السيد / حسن محمد سعيد الشناوي شيخ المشايخ ورئيس المجلس الصوفي الأعلى وكان مقرر هذا الملتقى صاحب الفضيلة الشيخ محمد علاء الدين ماضى أبو الهزايم الذي أدار الحوار بحب واقتدار.

١٣ - المقاسمي والملاهي والسيرك وألعاب الأطفال.
١٤ - التلوث البيئي من ضوضاء وإلقاء فضلات الطعام وغيره.
١٥ - السرقات بأنواعها من نشل ونصب واحتيال.
١٦ - الدجل والشعوذة والألعاب النارية.
١٧ - الاختلاط وما يشترط عليه.
١٨ - المخالفات الأمنية كالشجار والبطولة والإكراه، هذا هو كل ما يوجد في الموالد.
قال العلماء : بخصوص النية وهي ما يضممر في القلب ولا حساب عليها إلا إذا اتبعت بفعل يظهر ما بطن في الضمير وعندئذ

٢ - التجمع أو الاحتفال.
٤ - الزيارة للولي والطواف حوله وتقبيل الأعتاب والمقاصير.
٥ - الصلاة بالمسجد.
٦ - قراءة القرآن في المسجد أو حول المسجد في السرايات.
٧ - حلق الذكر أو ما يسمى بالصفرات ومابها من أناشيد وتمايل يمينا وشمالا.
٨ - استعمال النفوف في الموالد - ورقة الخليفة.
٩ - الأكل في المساجد وهو ما يسمى بالنفحة.
١٠ - إطعام الطعام للفقراء والمساكين.
١١ - المصافرات الدينية الإرشادية ومنها تقوية سيرة الولي.
١٢ - الإياعة الجائون وغير الجائين حول المساجد.

قال الشيخ المقرر: كما هو متفق عليه من اللقاء الأول فإن موضوع هذا الملتقى هو الموالد وهي كلمة مطلقة مطلوب إبراز المقائات كافة حولها من حيث مشروعيته وأقوال المعترضين عليها وما تنفق فيه مع المعترضين وما ينبغي تصحيحه وكل شيء حول هذا الموضوع.. ثم كان سماحة شيخ المشايخ يطلع بعد كل متمدت إما بالإضافة أو بالتعديل أو بالتوضيح وكل ذلك في محبة غامرة من قلب بحب لله ورسوله وآل بيته عامرة.
سؤال: ما معنى الاحتفال؟ قال أحد المشايخ وهو من رجال الأزهر إن الاحتفال في القاموس يعني الاجتماع وهو مأخوذ من احتفال المكان بماء أي الاستلاذ به وعلى ذلك فالصحيح أن نقول

الاحتفال المولد وليس بالمولود وهذا لا يثبت.. ثم قال أحد المشايخ: هل الاجتماع على طعام الحقيقة عند مولد طفل مسلم يعتبر احتفالا؟ قالوا نعم وذلك باعتبار أن المولد حدث لورود نعمة وإفراج أزمة عن أمه عند ولادته فالاجتماع على طعام لشكر الله لحدث نعمة أو شكره تعالى على كشف أزمة أو غمة هو من السنة المطهرة.. ثم تدخل أحد المشايخ وقال أرى أن نحصر على قدر استطاعتنا كل الأمور ثم نناقشها حتى لا يتوه الموضوع فإنه موضوع كبير.. قالوا نعم الرأي فقال وقالوا معه يبدأ الموضوع ينتهي بما هو آت:
١ - النية.
٢ - شد الرحال لبلوغ المقام فيه الاحتفال.

حضر الملتقى كل من السادة مشايخ الطرق

شيخ عموم السادة الشاذلية
الأممية
وشيوخ المشايخ ورؤساء المجلس
الأعلى للطرق الصوفية
شيخ عموم السادة العزمية
الشاذلية
شيخ عموم السادة الفرغانية
الأممية
شيخ عموم السادة الشهبازية
الخلوتية
شيخ عموم السادة الجوهري
الأممية
شيخ عموم السادة الجازولية
الحسينية الشاذلية
شيخ عموم السادة الطلونية
الخلوتية
شيخ عموم السادة النوانية
شيخ عموم السادة الفيضانية
الشاذلية
شيخ عموم السادة السلطانية
الأممية
شيخ عموم السادة الخليلية
شيخ عموم السادة الهاشمية
الشاذلية
شيخ عموم السادة المسلمانية
الخلوتية
شيخ عموم السادة الرحيمية
القنانية
شيخ عموم السادة الشرنوبية
البرهانية
شيخ عموم السادة العفيفية
الشاذلية
شيخ عموم السادة الشيعية
الأممية
شيخ عموم السادة القادرية
الفارسية
شيخ عموم السادة العفيفية
الشاذلية
شيخ عموم السادة الجوهري
الشاذلية
شيخ عموم السادة الامبارية
الأممية
شيخ عموم السادة الطلونية
الحمدية
شيخ عموم السادة الشهبازية
البرهانية
شيخ عموم السادة الحبيبية
وكل عام السادة الفاسية الشاذلية
شيخ عموم السادة التيجانية

شيخ عموم السادة المحمدية
الشاذلية
نائبا عن الشيخ محمد علي عاشور
شيخ السادة البرهانية
شيخ عموم السادة القنانية
شيخ عموم السادة السلامية
الشاذلية
شيخ عموم السادة المغاربية
الخلوتية

١ - حضرة صاحب السعادة
فضيلة الشيخ حسن محمد سعيد
السنائي .
٢ - السيد / محمد علاء الدين أبو
الغزائم
٣ - السيد / أحمد صبرى
الفرغى
٤ - السيد / محمد عبد الخالق
الشيرازى
٥ - السيد / الحسين أبو الحسن
الجوهري
٦ - السيد / سالم جابر
الجازولى
٧ - السيد / مالك محمد علوان
٨ - السيد / عمر محمد مروان
٩ - السيد / محمود محمود أبو
الفيض التوفى
١٠ - السيد / علي زين العابدين
محمد السلطوى
١١ - السيد / محمد محمود
إبراهيم أبو خليل
١٢ - السيد / مصطفى محمد
الطاهر الصافي
١٣ - السيد / حسن محمد حسن
المسلمى
١٤ - السيد / أيمن محمد طه
عثمان
١٥ - السيد / محمد عبد المجيد
الشرنوبى
١٦ - السيد / عبد الباقي محمد
شيبا الطيفي
١٧ - السيد / محمد محمد حسن
الشيعي
١٨ - السيد / مسعود عبد السلام
حجارت
١٩ - السيد / أحمد عفيفي
الساكت
٢٠ - السيد / عيسى عبد الرحيم
الجوهري
٢١ - السيد / هاني محمد سلمان
٢٢ - السيد / سليمان سامي
محمد
٢٣ - السيد / محمد أبو الجد
الشهابي
٢٤ - السيد / عبد الباقي السبيعي
٢٥ - السيد / محمد سعيد محمد
حسن
٢٦ - السيد / أحمد محمد حافظ
التيجاني
٢٧ - السيد / محمد عصام الدين
زكى إبراهيم
٢٨ - السيد / مختار محمد علي
٢٩ - السيد / بهاء محمد علي
العلاني
٣٠ - السيد / شريف محمد
مشينه
٣١ - السيد / نضال علي الغزالي

وهناك من نوى الذهاب إلى المواد
للذكر أو أي من أنواع العبادة
فمن كان كذلك فقد خرج من بيته
مهاجرا إلى الله ورسوله، وشد
الرجال لهذه الأغراض لا يتنافى
مع حديث «لا تشد الرجال إلا...»
وهناك من نوى الخروج من بيته
للبيع والشراء فى المواد وهناك
من نوى الذهاب إلى المواد
لارتكاب مخالفة شرعية أو أمنية
فكل من هؤلاء له عمله المبني على
نيته ولا تقصد نية بنية ولا يبطل
عمل بعمل ولا تنسى أننا نتعامل
مع الله.

وهنا قال أحد المشايخ: ما
حكم تليفك الاتهامات؟
وقال آخر: هو كسر
المجسمات من المهنات الغافلات
وله عقوبته.

قال آخر: لعل الشيخ المتداخل
يقصد تليفك النوايا.. فقال
المشايخ، كل شيخ إلى من
بجواره ضاحكا وقالوا.. أول مرة
نسمع عن تليفك النوايا فساوئه:
هل توضح أكثر؟ قال: لو أن
واحدا من حضراتكم ذهب إلى
معمل التحاليل الطبية لعمل تحليل
صورة دم كأمير من طبيبه
القاصر، فإذا بالعمل يعطيه
النتيجة دون الحصول منه على
العينة، وهذه النتيجة فيها ما فيها
فهل يقبل ذلك؟ فقالوا: لا.. قال:
لماذا؟ قالوا: لأن العينة لا تخص
صاحبها وبالتالي فالنتيجة لا
تنسب إليه.. قال: سبحان الله إذا
كان الأمر كذلك فلماذا نسمع
لبعض الناس أن يكونوا بنوايا من
عندهم يفترضونها ثم يفرضونها
ثم يقيمون بها الصلوة على
الأخرين، على اعتبار أن ما
فروضوه وافترضوه صحيح؟ ثم
قال: يقول البعض إنكم تهبون
إلى المواد لعبادة الأرباب ومع أن
جميع العبادات مبنية على النية
ولا حيرة يعمل ولا قول بغير نية،
وبذلك يختلف العبد عن الخطأ
والسهو والجهل والاستكراه



السيد علاء أبو الغزائم
شيخ الطريقة العزمية



الشيخ مختار محمد علي

فأى لعل مقرون بنية يعتبر عملا
وإنما الأعمال بالنيات وإنما لكل
أمرى ما نوى فمن كانت هجرته
إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله
ورسوله ومن كانت هجرته إلى
دنياه يصيبها أو امرأة ينكحها
فهجرته إلى ما هاجر إليه،
صدق رسول الله وعلى اعتبار
أن النية لا يعلمها إلا الله فلا
يصادف أحد أحدًا على نيته
وبالتالى لاتفسد نية بنية، فمهاجر
أم قيس «رجل هاجر من مكة إلى
المدينة وراءه أم قيس التى يحبها»
لاتفسد بنيته هجرة من نوى
الهجرة إلى الله ورسوله.. وفى
موضوعنا هناك من نوى الذهاب
إلى حيث يقام المواد لى يعرف
شيئا عن سيرة صاحب المواد،
نشأته وعلمه وجهاده وصبره
وكرم وحلمه وأقواله يحكمه

أبوالد.. مسواك حب وذکر

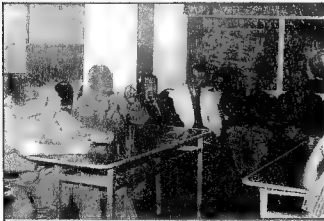
والأمر ليس هكذا فقط، بل اقترحوا وفرضوا نية واحدة اشترك فيها القادمون إلى مقام الولي من جميع الأمكنة : الأوقات، فالواحد من المتكرين يضع من عنده في قلب الزوار نية سحبية وصاحبها لا يعلمها ثم يحاسبها عليها. أين نحن من ولي الله «هو الذوق المصري» عندما قال كل علماء عصره إنه كافر ثم ساقوه إلى الحاكم فسأله الحاكم فأناب: اجتمعتم الأمة على كفركم فما قولكم؟ قال ذو النون: إن رأي رجل لا يوازى رأي أمه، فقال الحاكم: إن أنت موافق على أنك كافر؟ قال ذو النون: كيف أقر أو أرفض شيئا هو لي قلبى لا يعلمه إلا الله؟ قال الحاكم: هذا أمر عيب، إذا كان صاحب الأمر لا يعلم ما بداخله فكيف عرفه هؤلاء المدعون، ثم قال قولته الشهيرة (يا «ذو النون» أو إن مثلك كافر لسا على ظهر الأرض مومن) فقال الشيخ في إخواني لقد وصل التزوير والتفريق إلى حد تفريق النية ونسبها على صاحبها كما بحثت عندما يدس الرجل لأخيه شيئا من المفردات أو السلاح ثم يبلغ عنه الشرطة ويضيق الرجل لأن الشرطة والقضاء لا يعرفان غير الوقائع والأدلة المادية والمنطقية وقد يخذع القضاء «يلقى له المحترفين نية توافر القصد الجنائي عند المتهم أما رب الصالحين الذي يعلم السر وأخفى وكيف لا يعلم وهو الذي خلقه: ألا يعلم من خلق؟ فكيف نلحق عليه نية عباده؟ وهنا صفق الحاضرون وقالوا: فتح الله عليك يا شيخ، فنقول مرة نسمع عن تطور فنون التزوير الذي وصل إلى حصد تزوير النوايا ولكن الضمان أن القاضي الذي يعرض

ضمن طقوس المولد، ولا يجب أن ينسب إلى المولد ولكنه كالذياب الذي يتجمع عند الجزارين لا يحرم الحوم ولا يمكن الاحتراز منه بسهولة.. وكما قلنا لا يبط عمل قوم بعمل الآخرين ولا تقصد نية رجل بقصد نوايا الآخرين والمجلس الأعلى للطرق الصوفية لا يرضى عن ذلك ولا يطلبه وفى نفس الوقت لا يستطيع منعه لأن لا سلطان له إلا بالمكة والموعظة الحسنه، وعلى أى حال فإن المولد لا ينبغي أن يؤخذ فيها الحكم الشرعى جملة لأن كلمة موالد منحصر وما يحدث فيها غير منحصر ودخل ما لا ينحصر تحت المنحصر محال فلا يصح أن يقال ما حكم الشرع على سكان محافظة القاهرة، أو ما رأى الدين في الصعايدة.. هذه مغالطة كبرى ولكن يجب أن يؤخذ رأى الدين في كل أمر على حدة. قال أحد المشايخ: لقد قلنا إن الذكر فريضة بأمر الله فكيف يكون الذكر الصحيح الخالي من التمايل والتلويح يميناً وشمالاً ويصوت عال وجساماً؟ وما هي الضوابط العامة حتى يكون الذكر ذا مظهر حضارى يتناسب مع القرن الحادى والعشرين؟

وهنا كانت أكثر من إجابة محورها جميعاً هو: أولاً: إذا فرض الله فريضة وحدد لها كيفية وجب أداؤها بنفس الكيفية دون النظر إلى المظهر الحضارى، ولا يتغير ذلك بتغيير القرن ولا الواحد والعشرين ولا القرن الحادى والتسعين، فالصلاة على هيئة والصيام على كفيته المعروفة والحد وكذلك كل ما أمر الله به وبين له كيفية، فهو فرض وكيفيته فرض.

ثانياً: إذا فرض الله فريضة وترك كيفيته مطلقاً فإنها تكون فريضة وإطلاق أداؤها فريضة، دون النظر لآى اعتبار آخر، ولعل الله قد جعل الذكر مطلق الكيفية حتى يتناسب مع قدرات وأمزجة الذاكرين، فلم يقيد سبمانه بليل ولا نهار ولا مكان ولا هيئة ولا عدد ولا بالسر ولا بالجهر ولا بالانفراد ولا بالاجتماع وكذلك لم يقيد بهجه وبالتالي فهو فريضة فى ذاته وفريضة فى إطلاقه.. قالوا كيف؟ قال الشيخ: «ويضرب الله الأمثال للناس» (أضرب مثلاً لحضراتكم: أنتم جميعاً مشايخ طرق، لو سالك أحد المريدين

ما يخالف الموالد من الحلال يزيد جلالاً، وما خالفها من حرام لا يفقدها احتراماً.



شيخ المسينى أبو الحسن يتحدث فى الملتقى

كيف أكل اللحم الضاني المذبح شرعاً فماداً تقول له؟ لا شك أنك سوف تقول له يابني كله يائي شكل والطبخه في أى إناء وكله ليلاً أو نهاراً مجتمعاً أو منفرداً طامناً هو حلال ولم يرد له كفيّة.. فمن تيسر الله عليك أن جعل ذلك مطلقاً فمن قيد المطلق فقد ابتدع ومن أطلق المفيد فقد ابتدع.

أما إذا سألك أحد المريدين عن حكم أكل لحم الخنزير فلا شك أنك سوف تقول أنه حرام مطلقاً ولا يحله أسلوب الطبخ أو تناول، فالذكر أمرنا به ولم يحدد له كفيّة في كتاب الله وسنة رسوله على سبيل الحصر الوارد في العبادات الأخرى، فمن قيده بكفيّة دون غيرها فهو مبتدع.. والعياذ بالله.

قال أحد المشايخ: بالناسية ما هو تعريف البدعة؟

قال المشايخ: إن البدعة النسيئة هي إطلاق ما قيده الله ورسوله أو تقبيده ما أطلق الله ورسوله.

قال آخر: البدعة هي الفكرة بعد حكم الله ورسوله وما كان المؤمن ولا مسلمة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الفكرة من أمرهم، صدق الله العظيم.

قال آخر: البدعة هي الاجتهاد فيما ورد فيه نص إلا لفهم النص. قالوا: تكفي بهذا القدر من التعريفات فأمدها بكفى.

ثم شرع الحضور في قراءة الفتاحة لإنهاء اللقاء وهنا جاء دور رئيس التحرير فقال موجهاً إلى سماحة شيخ المشايخ.. سماحة الشيخ: أريد أن أعرف على سبيل الإجمال ما تم الاتفاق عليه في هذا البحث.

قال الشيخ: أعلم يابني أن الاحتفالات بالموالد شائتها شأن كل الاحتفالات الدينية وغير الدينية ولها ما يخالطها فما خالطها من الحلال لا يزيدنا من الجلال وما خالطها من الحرام لا يفقدها الاحترام ولا تفقد نية بنية ولا يبطل عمل بعمل مع الفائرة، ووجود الشر لا يمنع عمل الخير، انظروا إلى الكعبة المشرفة قبل الهجرة المباركة وحولها الأصنام والأوثان والتي تعبد من دون الله والرسول يطوف حولها ويصلي إليها ولم يرق وزناً لما حولها مما لا يليق بها ولا يطعن في قديستها ذلك ولا يزيدنا جلالاً أن تزال الأصنام من حولها.. فقبل الهجرة كان لا يمكن الاحتران من ذلك وبعد الفتح

أمكن إزالة الأصنام والاحتران منها، ومقامات الأولياء والمساجد لا يضرها ما حولها ولا يزيدنا بهاء وعزاً إلا أنها بيوت الله.

رئيس التحرير: ما هي حكاية زفة الخليفة حيث يركب أحد الناس حصاناً أو جملاً ويطوف المدينة أو القرية. قال الشيخ: لا حكم في هذا، فربجل يركب حصاناً أو غيره ما حكمه؟

رئيس التحرير: يحدث من البعض عند زيارة الأولياء تقبيل الاعتاب أو القاموس فما رأيك؟ قال السيد: ليس ذلك دليل إيمان ولا صلاح وليس أيضاً دليل كفر أو شرك ولا يهر به أحد ولا ينهى عنه أحد ولا اعتباره إلا إذا فعله ولا ثواب على فعله ولا إثم على تركه.

قال رئيس التحرير: أين هذا من قول سيدنا عمر للحجر الأسود: أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقبلك ما قبلته؟

قال سماحة السيد: أعلم أن تقبيل الحجر الأسود وارد من رسول الله وهذا واضح في كلام سيدنا عمر رضي الله عنه..

وسيدنا عمر قال ذلك بعد أن قبل الحجر فعلا وقوله لا يطعن في تصرف رسول الله بل يعين من عدم فهمه للحكمة من وراء ذلك التقبيل، وهو بذلك يروي الحديث على الحجاج ويقول لهم. يقولوا ذلك المحر وإن جهلتم الملة من تقبيله فعلاً مثلكم لا أعلم الملة مع ذلك قبلت الحجر، ولو اعتبرنا الحجر جماداً فسيدنا عمر يشاطب الجمادات، ولو علمنا أنه ليس كذلك (أي ليس جماداً) فماداً يكون؟! وكل ما يفعله العموم لا أعتقد أنه بقصد الفتح للاعتاب ولا للوأي، ولكن هو مجرد تعبير لا

إرادى يصدر عن صاحبه لا يردى إلى إفساد عقيدة المسلم لأنه يعلم أن الله ليس حجراً ولا حديد ولا شيئاً من المخلوقات.. فالأمر لا تقبل أبنتها بفرض العبادة والأمر لا يفار من تلك والعقل لا يعقلون على ذلك بالسلب أو الإيجاب، واسمع نصيحتي: لا تلحق أعمال العباد بنية من عندك فملا لأعمال كالأبنية والنوايا كالأساسات وكما بنام قائم على أساسه لا على أساس غيره.

ثم قال رئيس التحرير: يا سماحة السيد إن الله يضرب للناس الأمثال لكي يفهموا وأما ممن يفهمون كذلك فهل من مثال تقرب به للمنى؟

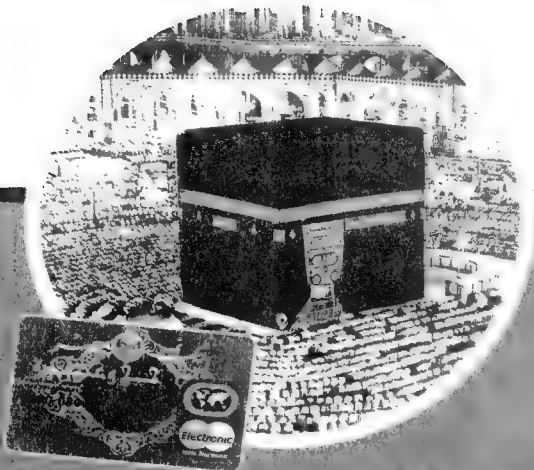
قال سماحته: رجل وزوجته فقد ابنتها وكان صغيراً عاقداً وظناً أنه مات، وبعد سنين عاد الولد إلى أسرته وقد أصبح رجلاً، فوجد أمه في المنزل بغيرها، فالتطبيعى بعد أن تعرفت عليه أنها ألقت بنفسها بين أحضانها ثقيله وتطره وبواب من عسبارات حب الأم لابنتها، ثم حضن أبوه فرامها على هذه الحالة ولم يره أحداً، ففكر وقدر ثم عزم وقدر ما شاء إلى انتقام لشرفه ثم بعد أن تعرف إليه وعرف أنه ابنه ماذا تظن أنه فعل؟ ثم استظروا يقول لا شك أن: بدل وغير ثم قبل وعبر ثم بكى واستعبر ثم ضحك واستبشر.. ليست هذه إحدى المعبر؟ بعد أن كانت إحدى الكبر؟

فعندما كانت نية الأب غير نية الأم كان أمراً ومنعوا التفت النوايا تشابهت بل تطابقت الأحاسيس، فهدى من الأشياء، التي لا يهر بها ولا ينهى عنها ولا يقام لها أى وزن عند العقلاء. وفي النهاية والله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله، صدق الله العظيم.

تقبيـل الاعـتاب تعـبير لا إرادى عن الحب، لا يفسـد عقيدة المسلم، وليس مقصوداً به العبادة، ولا يثاب فاعله ولا يأثم تاركه.



جموع الحاضرين يتابعون الملتقى



كارت حج وعمرة يسج بالة... وانصرغ المياة

عملة المستقبل من بنك مصر

خدمة جديدة من بنك مصر لكل حجاج ومعمري بيت الله الحرام تمكنهم من الاستمتاع بأداء الشعائر والتضرع للعبادة ، حيث توفر عليهم الوقت والجهد المبذول في استبدال العملة من خلال كارت الحج والعمرة الذي يؤمنهم ضد مخاطر حمل النقود ليقوموا باستخدامه في عمليات الشراء والسحب النقدي داخل المملكة العربية السعودية وهي أي مكان بالعالم .

بنك مصر
BANQUE MISR
٨٥ عاماً في خدمة الاقتصاد الوطني

٨٥

نتطور دائماً

للاستعلام:

خدمة العملاء - قطاع التجزئة المصرفية والبطاقات ت: ٧٩٥٠٥١٧ - ٧٩٦٢٨٥٠ - ٧٩٦٢٨٤٤

هيئة الريفة الريفة

صوت مضيئة وعمل يناد
أسهم على مدى الزمن
٣٠ عاماً في تنمية وتطوير
الريفة المصري



الرئيس محمد حسنى مبارك

إعداد : سعد عشوش

• إنارة جميع التوايح والتجمعات
السكنية الجديدة التى تنطبق
عليها الشروط المعمول بها فى إنارة
التوايح والتى بلغ عددها ٣٢٣١٥
تابعاً صغيراً وتجمعاً سكنياً جديداً .

●● يعتبر المشروع القومى لكهربية الريفة من المشروعات الضخمة والعلاقة
والتي استطاعت أن تكون إحدى العلامات المضيئة فى مجال التنمية حيث استطاعت
أن تجعل الريفة المصرى يعيش فترة ازدهار بعد أن أصبح ينعم بالطاقة الكهربائية
عصب الحياة الحديثة مما ساعد على وضع أسس نهضة تستهدف أولاً وأخيراً رفع
مستوى معيشة المواطن المصرى .
وقد شهد البرنامج القومى لكهربية الريفة قفزة وانطلاقة ضخمة لم يشهدها منذ بدء
تنفيذه حيث ارتفعت معدلات التنفيذ بصورة تدعو للإعجاب والفخر إيماناً بفكر
الرئيس مبارك بهدف تحقيق نقلة حضارية للريفة المصرى .
وعن ذلك يقول المهندس/ جمال الدين محمود الببلاوى رئيس هيئة كهربية
الريفة :

حقاً إن كهربية الريفة هى إشرقة المجتمع الريفى فى عصر مبارك على عصر العلم
والتنمية ، ومن المعروف أن الطاقة الكهربائية هى الدعامة الأساسية لخطط التنمية
والتي تطور بالريفة المصرى حيث أنها الركيزة القوية لمشروعات التنمية الزراعية والأمن
الغذائى والصناعات البينية ومشروعات الرى والصرف كما أنها المحرك الأساسى
للأنشطة المختلفة ●●



هيئة كهربية الريفة
عضء بلا حدود



المهندس حسن يونس وزير الكهرباء

• إجراء إحلال وتجديد لشبكات ٤٠٨١ قرية وتابعا سبق إنارتها وقد استلزم لتنفيذ هذه المشروعات مد حوالى ١٢٨٩٥ كم خطوط رئيسية جهد متوسط .

الكهرباء لمدينة الجمهورية البالغ عددها ٢٢٢ مدينة وذلك بإنشاء عدد ٣٩٩ لوحة توزيع جهد متوسط وتركيب عدد ١٠٣٤٤ كشكا كاملا بالمحولات وخطوط هوائية وكابلات أرضية جهد متوسط بطول حوالى ١٢٣٥٠ كم كما تم مد خطوط هوائية وكابلات أرضية جهد

منخفض بطول حوالى ٢٣٣٦٨ كم .

ولإيجاد مصادر التغذية الكهربائية اللازمة لهذه المشروعات فقد قامت الهيئة منذ إنشائها وحتى ٢٠٠٤/١٢/٣١ بإنشاء وتوسيع عدد ٣٧٤ محطة محولات جهد ١١/٦٦ ، ٢٢/٦٦ كيلو فولت بسعة إجمالية بلغت ١٢٣٤٩.٢ ميجا فولت أمبير بمختلف محافظات الجمهورية ولربط هذه المحطات بالشبكة الكهربائية الموحدة فقد تم مد خطوط هوائية وكابلات أرضية جهد ٦٦ كيلو

١٩٧١ وحسبى ٢٠٠٥/٦/٣٠ . إنارة جميع القرى والتوابع الكبيرة بالجمهورية والبالغ عددها ٦١٣١ قرية وتابعا كبيرا ووصل عدد التوابع الصغيرة التى تمت إنارتها إلى ٣٢٣١٥ تابعا صغيرا ، كما تم تنفيذ عدد ٨٧٦٦ عملية تدعيم القرى وإجراء إحلال وتجديد لشبكات ٤٠٨١ قرية وتابعا سبق إنارتها وقد استلزم لتنفيذ هذه المشروعات مد ١٢٨٩٥ كم خطوط رئيسية جهد متوسط . كما تم تدعيم شبكات



ولقد اهتمت وزارة الكهرباء والطاقة بالريف المصرى اهتماماً كبيراً هيئة كهربية الريف عام

فولت بطول حوالى
٥٨٤٣,٥١ .

- لم يقتصر نشاط
هيئة كهربة الريف على
إنارة القرى والتوابع
وتوفير مصادر التغذية
اللازمة لها ولكن قامت
بدور بارز وفعال لتوصيل
الطاقة الكهربائية
للمشروعات المختلفة
لخدمة التنمية المتواصلة
للمجتمع المصرى .

**إقامة البنية
الأساسية لتوصيل
التيار الكهربائى
لمساحة حوالى
١ مليون ومائتين
وخمسين ألف
فدان، من أراضى
الاستصلاح**

- تماشيا مع سياسة
الدولة فى التوسع الأفقى
لاستصلاح الأراضى
لتوسيع الرقعة الزراعية
ومجابهة ظاهرة التصحر
التي أصبحت من
الظواهر الخطيرة التى
تهدد مناطق كثيرة من
العالم ولتحقيق الاكتفاء
الذاتى من المتطلبات

**• إنشاء وتوسيع
عدد ٣٧٤ محطة
محولات جهد
٢٢/١١، ١١/٦٦،
كيلو فولت بسعة
إجمالية بلغت
١٢٣٤٩,٢ ميجا
فولت أمبير
بمختلف محافات
الجمهورية .**

الضرورية من المحاصيل
الزراعية لتوفير الأمن
الغذائى قامت الهيئة
بإنشاء البنية الأساسية
وإنشاء الشبكات
الكهربائية لتوصيل التيار
الكهربائى لمساحة حوالى
١٠٩ ألف فدان من
أراضى الاستصلاح
المخصصة للشركات
والجمعيات والأفراد ،
وتواصل هيئة كهربة
الريف دورها فى تنفيذ
أعمال البنية الأساسية
وتوصيل التيار الكهربائى
لمشروعات استصلاح
الأراضى على النحو
التالى :

استصلاح

٧٥٠,٠٠٠ فدان
لمشروعات هيئة
التعمير والتنمية
الزراعية

قامت الهيئة بإنشاء
عدد ١٥ محطة محولات
بسعة إجمالية ٧٣٠ ميجا
فولت وخطوط الربط
اللازمة لها لإقامة البنية
الأساسية لاستصلاح
مساحة ٧٥٠ ألف فدان
ضمن خطة هيئة
مشروعات التعمير
والتنمية الزراعية بمختلف
محافظات البحيرة ،

الشرقية ، الإسماعيلية
، بورسعيد ، السويس
، الجيزة ، الفيوم ،
بنى سويف ، وادى
الصعيد ، وادى
النقرة بأسوان .

**مشروع تنمية
جنوب الوادى
(توشكى)**

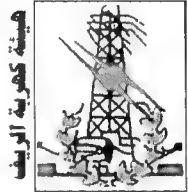
والخروج من الوادى
الضيق فقد سارعت
الدولة بالبدء فى تنفيذ
المشروع القومى العملاق
لتنمية جنوب الوادى

بتوشكى وعلى الفور
قامت الهيئة بتوفير
مصادر التغذية
الكهربائية اللازمة لهذا
المشروع الحيوى من
خلال إنشاء محطات
محولات الإصلا ح ١ ،
والإصلا ح ٢ ،
والإصلا ح ٣ ،
والإصلا ح ٤ ، بسعة
إجمالية ٣٠٠ م . ف . أ
وتم ربطهم بالشبكة
الكهربائية الموحدة كما
تم إنشاء شبكات التوزيع
اللازمة لتغذية فرعى
١ ، ٢ .

**مشروع استصلاح
٤٠٠,٠٠٠ فدان**

بشمال سيناء

ولتنمية منطقة شمال
سيناء هذا الجزء العزيز
الغالى من وطننا فقد
بادرت الهيئة بالتعاون مع
جهاز تنمية شمال
سيناء للمشاركة فى
مشروع استصلاح ٤٠٠
ألف فدان بشمال سيناء
وتقوم الهيئة بتوصيل
التيار الكهربائى لهذا
المشروع على ثلاث



وزارة الزراعة والصيد

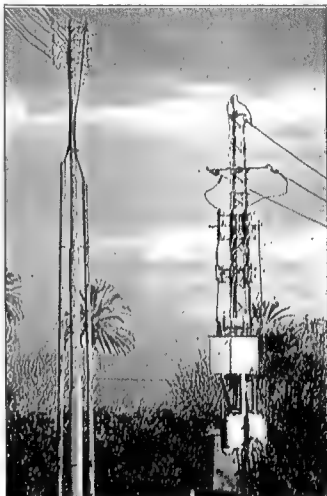
٥ استصلاح مساحة ٧٥٠ ألف فدان ضمن خطة هيئة مشروعات التعمير والتنمية الزراعية بمختلف محافظات البحيرة ، الشرقية ، الاسماعيلية ، بور سعيد ، السويس ، الفيحة ، الفيوم ، بني سويف ، ووادي الصعيد ووادي المنيرة بأسوان

بمنطقة سهل الطينة وجنوب القنطرة ووحدات الري الحقلية بالمرحلة الأولى.

وبذلك تكون الهيئة قد نجحت من خلال المشروعات السابقة في المساهمة في اتساع الرقعة الزراعية حيث قامت بتوصيل التيار الكهربائي لمساحة حوالى ٦٠٩ ألف فدان حتى الآن بمختلف محافظات الجمهورية للمشروعات السابقة.

المدن والتجمعات السكنية الجديدة نظرا للزيادة السكانية الكبيرة وما يترتب عليها من آثار اجتماعية واقتصادية سلبية فقد قامت الدولة بإنشاء العديد من المدن الجديدة وذلك لتوفير المسكن المناسب لكافة المواطنين. وعليه فقد حرص قطاع الكهرباء على توفير

محطات محولات بكل من قاطية ورمانة وبالوطة بسعة إجمالية ٢٠٠ م. ف. أ وذلك لتغذية الأحمال الكهربائية للمرحلة الأولى والثانية بمساحة ٢٦٥ ألف فدان بمنطقة سهل الطينة وجنوب القنطرة شرق كما تم إنشاء شبكات الجهد المتوسط والمنخفض لتغذية محطات طلبات السلام (٦، ٥، ٤) وإنارة سحارة ترعة السلام شرق قناة السويس كذلك تغذية محطات الرفع على ترعة جنوب القنطرة شرق ويجرى حاليا استكمال شبكات الجهد المتوسط والمنخفض لتغذية مساحات صغار المتفعين والمستثمرين



محولات معلقة يتم تركيبها للإنارة فى القرى والنجوع

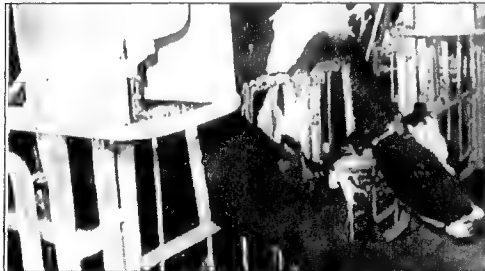
مراحل على النحو التالى : المرحلة الأولى : استصلاح ١٢٥ ألف فدان . المرحلة الثانية : استصلاح ١٤٠ ألف فدان . المرحلة الثالثة : استصلاح ١٣٥ ألف فدان . وقد تم إنشاء عدد ٣



محطة محولات ٦٦ ك. ف

قامت الهيئة بتوفير مصادر التغذية الكهربائية اللازمة لمشروع توسكى من خلال إنشاء محطات محولات الإصلاح (١) والإصلاح (٢) والإصلاح (٣) والإصلاح (٤) بسعة إجمالية ٣٠٠ م. ف. أ.

ومياط الجديدة وهضبة **بالعاشر من رمضان** تعتبر الصناعة من
الشيخ هارون بأسوان (٨). **أهم العوامل التي تعمل**
كما يجرى العمل حاليا **المناطق** على تحسين الوضع
بمحطة محولات الرحاب **الصناعية** الاقتصادى للبلاد كما



أحد مشروعات الأمن الغذائى التى انشئت بالريف المصرى بعد دخول الكهرباء

مصادر التغذية الكهربائية اللازمة لتوصيل التيار لعدد ١٤ مدينة جديدة و ٦ تجمعات سكنية باعتبار أن الطاقة الكهربائية من الركائز المهمة للبنى الأساسية .

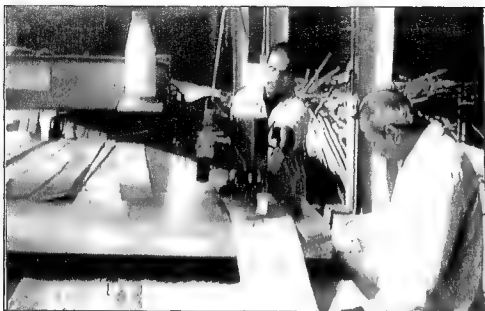
وقد قامت الهيئة بالتعاون مع هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة بإنشاء عدد ٢٦ محطة محولات بسعة إجمالية ١٩٤٠ م. ف. أ وذلك لتوصيل التيار الكهربائى لمدن العاشر

من رمضان والشروق وبدر والعبور والتجمع الأول والثالث والخامس وعزة الهجانة بالقاهرة الكبرى والسادات والصالحية بالشرقية والنوبارية بالبحيرة ومدينة المنيا الجديدة شرق النيل ومدينة ٦ أكتوبر ومدينة الشيخ زايد ومنطقة برقاش بالجيزة وطيبة بالأقصر ومدينة أسيوط الجديدة ومدينة برج العرب

الكهربائية اللازمة وتوفير
مصادر التغذية بكل من
العاشر من رمضان و٦
أكتوبر وأبو رواش
بالجيزة وبرج العرب
بالساحل الشمالي

المشروعات
القومية الكبرى

لأنها تساهم في الحد من	وقد قامت الدولة	ولتوفير الطاقة الكهربائية
مشكلة البطالة وتحسين	بإنشاء عدد من المناطق	الضرورية للمناطق فقد
مستوى المواطنين ماديا	الصناعية الجديدة على	قامت هيئة كهربة الريف
اجتماعيا .	مستوى الجمهورية ،	بإنشاء الشبكات



ورشة نجارة حديثة بالريف المصرى

خليج السويس (١) بسعة ٥٠ م. ف. أ. لتغذية المنطقة الاقتصادية بشمال خليج السويس بالطاقة الكهربائية الموحدة بكابلات جهد ٦٦ كيلو فولت بطول ٨ كم ، وسيتم النظر فى إنشاء محطة محولات تنمية خليج السويس (٢)

والخطوط اللازمة لها مع تطوير الاحمال بالمنطقة .

المناطق السياحية

تعتبر مصر بلدا سياحيا من طراز فريد على المستوى الاقليمى والعالمى ولذا فقد حرصت الدولة على تنمية كافة المناطق السياحية بمصر من خلال توفير كافة الخدمات لهذه المناطق ، وسارعت هيئة كهربة الريف بالشاركة فى إنشاء الشبكات الكهربائية وتوفير مصادر الطاقة اللازمة لتلك المناطق ففى منطقة جنوب سيناء تم إنشاء عدد ٣ محطات محولات

بسعة إجمالية ٢٠٠ م. ف. أ. بكل من طابا ودهب وشرم الشيخ كما تم إنشاء محطة محولات جنوب الغردقة بسعة ١٥٠ م. ف. أ. لمواجهة التوسعات فى القرى السياحية بمحافظة البحر الأحمر وتغذية مدينة أبوسمبل السياحية والمناطق المحيطة بها فقد تم إنشاء محطة محولات أبو سمبل بسعة ٥٠ م. ف. أ. .

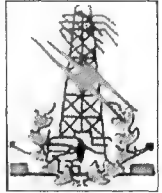
هذا بالإضافة إلى الدور القومى لكهربة الريف فى توصيل التيار الكهربائى لجميع مشروعات الري

والصرف الصحى ومحطات مياه الشرب لجميع مدن وقرى الجمهورية .

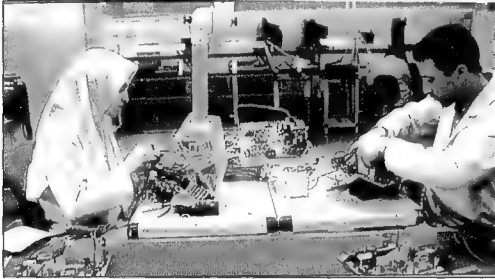
تعميق التصنيع المحلى للمعدات ومكونات الشبكات الكهربائية

تهدف استراتيجية هيئة كهربة الريف إلى إثارة كل شبر من أرض مصر وتوصيل الطاقة الكهربائية بشكل دائم ومستقر لكافة المشروعات التنموية والخدمية على مستوى الجمهورية وذلك من خلال إنشاء محطات المحولات والشبكات الكهربائية المصنعة محليا

بهدف توفير استخدام النقد الأجنبى وإيجاد صناعات جديدة ، وقد ساهم المشروع القومى لكهربة الريف بالفعل فى تدعيم تلك الصناعات مما أدى إلى توفير العديد من فرص العمل للشباب وقد ارتفعت نسبة استخدام المهمات المصنعة محليا فى تصنيع محطات المحولات جهد ١١/٦٦ ، ٢٢/٦٦ كيلو فولت إلى ٩٥٪ من مكونات المحطة وتصنيع الأكشاك والمحولات ذات الجهد المتوسط ١١/٢٢، ٠٠٤/٢٢، ٠٠٤ كيلو فولت وكذلك لوحات



مزرعة دواجن من مشروعات الأمن الغذائي التي انتشرت بعد دخول الكهرباء



مصنع لإنتاج الإلكترونيات أحد مشروعات الثورة الصناعية

التوزيع إلى ٨٠٠/ كما تم تصنيع الكابلات الكهربائية والموصلات ذات القطاعات المختلفة سواء للجهد العالى أو المتوسط أو المنخفض بنسبة ١٠٠٪ وبذلك يتضح أن الدولة تعمل جاهدة لتعميق التصنيع المحلى .

الآثار الإيجابية لمشروع هيئة كهربة الريف

إن مشروع كهربة الريف يعتبر واحدا من أهم المشروعات العملاقة التى قامت بها الحكومة المصرية والذى كان له أثر إيجابى على المستويين الاجتماعى والاقتصادى لمصر والزائر إلى الريف المصرى حاليا يمكن أن يلمس بوضوح النقلة

الحضرية التى يعيشها أبناء المجتمعات الريفية وكيف تم تحويل هذا المجتمع ليصبح مجتمعا حضاريا يضع كفاءة الإنتاج فى المقام الأول ونلمس ذلك فى رفع مستوى المعيشة لسكان الريف والحضر والحد من الهجرة إلى المدن الحضرية بوصول وسائل الإعلام إلى أعماق الريف المصرى والذى أدى إلى رفع المستوى الثقافى لديهم وخلق فرص عمل جديدة والتوسع فى الميكنة الزراعية واستخدام النظم الحديثة فى الرى وتنمية الثروة الحيوانية والداجنة . ومازالت تستظل هيئة كهربة الريف تقوم بأداء دورها الرائد فى خدمة المشروعات القومية

والتنمية فى مختلف محافظات الجمهورية وتلبية احتياجات كافة المواطنين فى الريف المصرى من الطاقة الكهربائية والتى يتزايد الطلب عليها خاصة بعد القفزة الهائلة فى مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .

مع تميّات .. العلاقات العامة

مصر للسياحة

رائدة السياحة الدينية

يسرّها أن تقدم لعملائها رحلات العمرة

- برامج متميزة لخدمة رحلات أسبوعية بالطائرة.
- رحلات مباشرة إلى المدينة المنورة.
- رحلات بالطريق البري والبحري وأخيراً أسعار لا تقبل المنافسة.
- مشرفون على كفاءة عالية لمرافقة المجموعات.
- أسعار خاصة ومزايا كثيرة للمجموعات.

عمرة أطول شجيرة رمضان

بادروا للحجز في رحلة :

الحج

- مستوى سياحي متميز
- فنادق مجاورة للحرمين الشريفين بالوجبات
- هناجر ممتازة ومكيفة بالمشروبات والوجبات في غرفات ومنى

الاستعلام والحجز:

الإدارة العامة للسياحة الدينية - برج مصر للسياحة - ميدان العباسية

حجز العمرة بالطائرة: ت ٤٨٨١٨٥٢ / ٤٨٨١٧٥٨

حجز العمرة بالباخرة والبحري: ت ٤٨٨١٧٤٥

حجز الحج: ت ٤٨٨١٨٢٧

وجميع فروع مصر للسياحة بالقاهرة والمحافظات



تواترت الأنباء بأن قريشاً قد
 نزلت أجداد وقبائل ثلاثة آلاف
 مقاتل لتأخذ بنارها يوم بدر ، وأن
 معها من العدة خيلاً وسلاحاً وبلا
 ما يفوق قدرة المسلمين ، وقد جمع
 الرسول صحابته ليعودوا للفرار
 عسافه ، وكان رأي الرسول أن
 يتحصن المسلمون بالمدينة ، فإذا
 دخلها الأعداء كانت أسوار
 ميدان القتال ، وقام السدود يومى
 الحجارة من الأعلى فوق رؤوس
 المهاجمين ، وهذا ما كانت تسميه
 المدينة حين يهاجمها الأعداء
 قبل هجرة الرسول

من العصر النبوي

الأعرج الشهيد

لذلك كانت سطوح المنازل مليئة
 بالحجارة الثقيلة ، ذخيرة واقية بن يوم
 الهول ، وهذا ما وافق عليه عبدالله بن أبي
 بن سلول كبير الخزرج ، ولكن نفراً من
 شباب المسلمين رأى مسعرة أن ينتظر
 المسلمون حتى تدمر مدينتهم يوم أن
 يخرجوا إليهم عند أحد ، وصاح صائحهم
 برسول الله صلى الله عليه وسلم : ما كنا
 نجن من الخروج ، ونحن بين اثنين إما
 الشهادة وهي أعز ما نرجو ثوابها عند الله
 وإما النصره وذلك ما نرجوه ونأمل في
 الحياة وكانت الثغرى طليعة في سلوك
 الرسول فتأخذ الأصوات فترأى الميل إلى
 الخروج فاعتمد على الله وأقره .
 ثم دخل إلى منزله ليلبس ربي الحرب ،
 ويأخذ لأمته سيفه ، فجاء كبار الصحابة
 ومنهم أبو بكر صمراً ، فقالوا إنهم يرون
 مهاجمة الأعداء داخل المدينة ، وأن إجماع
 الشباب على الخروج إلى أحد لم يكن عن
 تدين محكم بل كان حماسة وحمية يجب أن
 يتدارك العقلاء ما تجلبان من خطر متوقع ،
 ولكن الرسول وقد لمس ميل الكثرة إلى
 الخروج ، لم يشأ أن يخالف أمر الثغرى ،
 فقال لهم : ما كان ينبغي ليس لأهل الحرب ،
 واستبعد الخروج أن يضعها حتى يحكم الله
 بينه وبين أعدائه ، وكان رأي هو الرأي
 الأخير .

كان عمرو بن الجموح شيفاً كبير السن
 ، ورجله عرج يعوق تقدمه السريع في
 ميدان القتال ، وقد منعه الرسول يوم بدر
 أن يقاتل في صفوف المسلمين نظراً لتقدمه
 في السن ولا أصاب تقدمه من العرج ،
 وقال له ، لك أربعة من الأولاد هم من خير
 شباب المسلمين ، وقد تفروا إلى القتال ،
 فهم حسبيك ، وسيعطيك الله ثواب
 المجاهدين على قدر نيئك ، وخلص إيمانك
 ، ثم انتهت المعركة بنصر المسلمين ، وسمع
 عمرو بن الجموح قول رسول الله صلى الله
 عليه وآله بدر ، يا أهل بدر ، اصنعوا ما
 شئتم فقد غفر لكم ، فكان بعض إيهامه
 بأسنانه ، ويقول : فانتى أن أكون من أهل
 بدر ، وأن أضمن غفران الله ، والله لئن
 حانت بعد بدر معركة ثانية لأكون من
 أبطالها ، ولو عجزت عن المسير فحسبى أن
 أشهد المعركة ، وأرى وأنا قاعد .
 وحانت معركة أحد ، فكان من هم
 عمرو بن الجموح أن يكون في الصفوف
 الأولى من المقاتلين ، وعرض نفسه على
 رسول الله مستذنًا في القتال ، ورسول الله
 يعلم شغفه الجسمى بعاهته التي تتوق
 نضاله على ساحة القتال ، فأنشأ عليه أن
 يكتفى بنضال أولاده ، ولكنه أصر إصراراً
 حاسماً على الذهاب ، وقال لئن قتلت فهي
 الشهادة التي تنجي جنة الرضوان ولئن

رجعت فساكن كاهل بدر مضمون الغفران .
 سار في الطريق إلى منزله ، فقابلته
 قريمان الخزرجي ، وهو شاب فارح مثله
 الجسم موفور النشاط ، وكان المسلمون
 يرتابون في أمره فيعودته غير صحيح
 الإيمان مهما أعلنه بأسنانه ، لأنه يأتى إلى
 عصابة المنافقين ، ويرى المهاجرين ببغض
 الهجر ، ولم يرحب بالسير مع المجاهدين
 إلى ساحة القتال ، فنظر إليه عمرو بن
 الجموح ، ودعاه إلى أن يجلس معه قدرا
 من الوقت !
 فقال عمرو : لماذا تأخرت عن الجهاد ،
 وأنت شاب فارح ، قوى الشكيمة ، مليء
 بالنشاط ، أفيجوز ذلك لشككك حصن
 المشائين في المنازل والشيوخ الذين
 يقدرون ابن الموت ؟
 فقال قريمان أصارك أنى لا أحب
 المهاجرين ، ولا أحب البقاء عن قوم قد
 أحبطوا الدين ، وأى أشباه في ذلك يترجمهم
 عبدالله ابن أبي !
 قال عمرو : أموافق أنت يا قريمان ؟
 فقال قريمان : لك أن تصفني بالنفاق .
 فسكت عمرو وقال : هيك لست مسلماً
 صانعاً ؟ أما تدافع عن مدينتك التي يريد
 الأعداء أن ينيكوها بك ، وقد قديروا إليها
 في غدة وعقيد : أتكون رجلاً مرة ثيابك
 وتجلس كالأطفال دون أن تتحرك شعرة من



بقلم :
د . محمد رجب السيدي
عضو مجمع البحوث الإسلامية



بدنك ، لهول ما تتكايد المدينة من الأزاء !
قال قزمان : خلني وشاتي يا عمرو ،
فلما قرأ فيما أصنع ! وقد صمعت أن أعزل
هؤلاء المحاربين ، وإن يجعلني حديثك
أنصرف عن سلوك أرتضيه .

تركه عمرو ، وتوجه إلى بيته ليأخذ
عدته ، ويمضي مع المجاهدين ، وكان
لقزمان صديقة يولئ إليها ، فلتقاء
بالترجيب .

فقال في نفسه : لقد خلت المدينة من
الرجال ، فالحزن تردي ، ولا أحد ينشد
وليد أن أقضي اليوم مع صديقتي سلافة
بنت طلحة فهي تهري لقائي ، وسيطول
معها حديثي حيث لا رقيب ، ودق الباب
منتظرا أن تلتقا سلافة بالبشر ، ولكنها
عسبت في وجهه كالنمر الغضوب ،

وصاحت به :
أهذا مكانك الآن يا قزمان ، لقد حسبك
رجلا ، فإذا أنت أسوأ خلقا من البعيد .

فشده قزمان وسال : لماذا تقوأن هذا يا
سلافة ؟

فصاحت به : أما تستحي وأنت الشاب
الفارع المديد ، أن تجلس كالنساء ، وتترك
الدينة في مهب الأمواج ؟

قال قزمان : ومالي والمدينة ! أنا له
وأنت لي !

فصاحت به : أخسا يا جبان إن أكون
إلا لبطل ذي كرامة ، ثم أوصدت في وجهه
الباب .

فخرج قزمان خجلا يجر رجلا وراء
رجل ، ويقول لقد فقدت مكانتي عند سلافة
هذه الكانة إلا إذا اتجهت إلى ميدان القتال

وفي الطريق وجد عمرو بن الجموح
يسير إلى المعركة ، فصاح به أنا مكا يا
عمرو : فقال عمرو مبتسما : إن الذي
جمعنا منذ ساعتين هو الذي جمعنا الآن ،

انظلي في المعركة متجاوزين لتفترق ، أذنت
بسيك مقاتل الأعداء ، وأنا بالسهام والنبال
أرميهم قاعدا لا أبرح ، وإذا هجم على من
يريد اغتيالي حميتني بسيك ، وإذا رأيت
من يترصدك من بعيد ضربته بالنبال .

ووقف قزمان يصمى عمرا من جهة ،
ويردئ من يتقدم إليه بسيفه غير هباب ، ثم
نظر فرأى لواء المشركين يتقدم الصوف ،
وينادي أحدهم ، أيها المسلمون ، ألا
تجيبون الجنة بعد الشهادة ، هيا تقدموا ،
فتقدم إليه سعد بن أبي وقاص ، وضربه
بسيفه فخر صريعا ، وتوالى حملة اللواء
من بني عبد النادر يقاتلون المسلمين فانحصروا
عليهم المجاهدون ، وكان آخرهم صواب
الحيشي عبد بني عبد النادر في حمل اللواء
بعد مقتل السادة ، فتوجه إليه قزمان ،
وترك جوار عمرو ليكون في الصف الأول من
الأيامل ، فحضر صوابا على يده بالسيف
، فسقط اللواء ولكنه تلقاه بيده اليسرى ،
فعجل به قزمان ! ثم رجع إلى مكانه يمد
سقوط أصحاب اللواء .

لقد انسحب الرماة من أعلى الجبل
وكانوا حمي للمسلمين طمعا فيما ظنوه من
الغنائم ، فانكسر المسلمون حين انكشف
ظهر المقاتلين ، وساد الهرج ، حتى قال
قاتل إن رسول الله قد قتل ، فأتحت الخبر
فرعاً في النفوس وزحف عمرو من مكانه إلى
حيث يعرف مكان العرش الفاس برسول
الله ، فصادفه سهم صائب قضى عليه وخر
لوجه صريعا ، ورأه ابنه فحمله إلى مكان
يبعد عن رمي السهام ، وترصده الموت وهو
يحمل أباه فلق به شهيدا ، أما قزمان
فقاتل مجاهدا ، قتل ثمانية من أبطال
المشركين ، وحين خر صريعا ، وجعلت
أنفاسه تتردد في صدره ، سال من عمرو
بن الجموح قليل له ، لقد لقي الشهادة فقال
ما فارقته إلا لأحمر لواء المشركين ، وقد
فعلت . وانتهت المعركة بفقد نفر من

المجاهدين منهم عمرو ، وقزمان ، وقال
قوم إن قزمان قد جاهد حمية وأثقة لا عن
إسلام وإيمان ، وهذا القول لا يجد مجالا
للترجيح ، لأن النفس أعز ما في الحياة لدى
الإنسان ، فإذا جاد بها المقاتل عن سخاء
فلا بد أن يكل أمره إلى الله دون أن نتكف
الظنون ، وخسبه أن أبلى فأمسن البلاء !

انتهت المعركة وجاءت هتت عمرو بن
حرام ، وهي زوجة الشهيد الأعرج عمرو بن
الجموح ، فرأت زوجها عمرو بن
شهيدا ، وأبناها خلا من عمرو شهيدا ،
وأخاها عبداً له بن عمرو ابن حرام شهيدا
ثلاثة أعمام قتلوا أرواحهم في سبيل الله
فاستجمرت في فات إيمانها فاستسلمت
للمير ، ويحدث عن جمل استاجرت لتعمل
الثلثة إلى المدينة كي يفتنوا في مقابرها ،
واقبقتها السيدة عائشة أم المؤمنين في أول
الطريق وكانت تعرفها معرفة حميمة ،
فمسألتها عن تحمل ، فاجملت مزاجها ،
ويقول المؤرخون إنها زجرت الحمل كي تتقدم
به إلى المدينة فلم يطعها ويرك شير قائم

وجاوت أن تستنهضه بما تستطيع من خيلة
فلم تنهض ، فوجهته إلى ميدان المعركة
فسار غير ملبث ، فترادت أن توجه ثانية
تصو المدينة فبرك ولم ينهض ، فوجهته
إلى رسول الله وكسان الذين إلى أرض
المعركة ، حيث أمر أن يدفن الشهداء ، فلى
ساحة القتال ، فقال ليد هذا مقر الشهداء
، وسيدفنون مع إخوانهم ، فأنزلتهم حيث
أراد رسول الله .

هذه إحدى الصفحات الخالدة التي
تسجل من مشاهد أحد ما يبقى عبرة
ماتلة صدو الدهر ، صفحة تمثل جهاد
أبطال مبررو بعد موتهم أحياء يرتزون
فيسرجون بأبائهم التي لم يفسدته
ويستبدون بالذين لم يلقوا بهم خلفهم إلا
خوف عليهم ولا هم يخزون .

كيف تحيي ليالي رمضان

«والذاكرين الله كثيرا والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجرا عظيما».

ومن هنا فقد أمر الله المؤمنين بالإكثار من ذكر الله وتسبيحه قال تعالى: «يا أيها الذين آمنوا أذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة وأصيلا» الأحزاب.

نستقبل شهر رمضان بإكثار من قراءة القرآن الكريم والاستماع إليه والعمل بما فيه فإن قراءة القرآن هي التجارة التي لن تبور قال تعالى في سورة فاطر: «إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعملانية يرون تجارة لن تبور».

ولقد بشر الله سبحانه ورسوله صلى الله عليه وسلم: الذين يقرآن القرآن ويعملون بآمره ونواهيه بشرهم خيريات كثيرة.

١- أنهم خيرا لنا لقول رسول الله (ﷺ): «خيركم من تعلم القرآن وعلمه».

٢- بشرهم بأن القرآن سيكون شفيعا لهم يوم القيامة لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «القرآن قرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه».

وأيضا الصيام يشفع للصائم فيجتمع الشفيعان القرآن والصيام لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «الصيام والقرآن يشفعان لصائمه يوم القيامة يقول الصائم أي رب منته الطعام والشراب بالنهار فشفعني فيه ويقول القرآن مننته النوم بالليل من أجلي، فيشفعانه أي تقبل شفاعة الصيام والقرآن».

٣- بشرهم النبي صلى الله عليه وسلم كتاب الله عليه وسلم: «من قرأ حرفا من كتاب الله كتبت له حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول ألف حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف».

ولقد صلى الله عليه وسلم «الماهر بالقرآن من السفرة والكريم البيرة والذي يقرأ القرآن ويتتبع فيه وهو عليه شاق له أجران» أي أن المسلم الذي يقرأ القرآن قراءة صحيحة من الملائكة المقربين والمسلم الذي يقرأ بشقة وتب لانه لا يحسن القراءة والقراءة شاقة عليه له أجران عند الله عن جيل.

ومن لا يستطيع القراءة فعليه أن يسمع

الحمد لله رب العالمين فرض علينا الصيام وجعله ركنا من أركان الإسلام وقاعدة من قواعد الدين أحمدته سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب إليه واستغفره وأسأله التوفيق لما يحب ويرضي.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له يقبل الليل والنهار لا يعجز عليه زمان ولا يحويه مكان وهو على ما كان قبل خلق المكان لم يتغير عما كان. وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبدا لله ورسوله كان يبشر أصحابه بقدم شهر رمضان فيقول لهم: لو تعلم أمي ما هي رمضان من الخير لتمنت أن تكون السنة كلها رمضان، اللهم صل أفضل صلواتك أبدا علي سيدنا محمد وآله وسلم تسليما كثيرا.

لشهر رمضان فإذا نخل رمضان قالت الجنة: اللهم اجعل لنا من عبادك في هذا الشهر سكانا وتعلن الحور العين اللهم اجعل لنا من عبادك في هذا الشهر أزواجا فمن صام نفسه في شهر رمضان فلم يشرب فيه مسكرا ولم يرم مؤثما بهتان زوجه الله من الحور العين وبني له قصرا في الجنة من ذهب وقضه وياقوت وزبرجد لو أن الدنيا جمعت في ذلك القصر لم تكن فيه إلا كبريت عذ في الدنيا.

ومن يشرب فيه مسكرا أو رمى مؤثما بهتان أو عمل فيه خطيئة أحبط الله عمله سنة فاحذروا شهر رمضان أن تفرطوا فيه. فقد جعل الله لكم أحد عشر شهرا تتعصمون فيها وجعل لنفسه شهر رمضان أحذروا شهر رمضان».

٧- فضل الله شهر رمضان لأن الأجر فيه مضاعف والثواب فيه يزيد لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «من تقرب فيه بخسلة من الخير كان كمن أدى فريضة فيما سواه ومن أدى فيه فريضة كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه».

والعلاء من الناس يستقبلون هذا الشهر المبارك بصفة خاصة وغيره من الشهور بصفة عامة بالإكثار من ذكر الله عز وجل والتسبيح والتحميد والتكبير لله تعالى لأن في ذكر الله طمأنينة للقلب وراحة للنفس قال تعالى:

«الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله لا يذكروا الله تلمذت للطلب» الرعد: آية ٢٨ وحتى تكون ممن أعد الله لهم مغفرة وأجرا عظيما قال تعالى في سورة الأحزاب:

أما بعد: أيها المسلمون، تمر الأيام وتتقضى السنين والأعوام وتطوى صفحات من عمر الزمن في أعقاب صفحات وكلما أهل علينا هلال شهر رمضان استقبله المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها بالفرح والسرور والبهجة والحبور لأنه الشهر الذي كان أهل الجاهلية يعظمونه فلما جاء الإسلام زاده تعظيما وتكريما وتشريفا.

● فلماذا فضل الله هذا الشهر على غيره من الشهور وكيف نستقبله؟

١- فضل الله هذا الشهر لأنه الشهر الذي ابتدأ نزل القرآن فيه على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قال تعالى: «شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن».

٢- فضله الله لأنه الشهر الذي فرض الله علينا صيام نهاره ومن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قيام ليلة فمن صام نهاره وقام ليلة غفر له ما تقدم من ذنبه.

٣- فضله الله لأنه الشهر الذي جعل أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار.

٤- فضله الله لأنه الشهر الذي فتحت فيه أبواب الجنة وتقلق فيه أبواب النار وتصف فيه الشياطين وينادي من قبل الله عز وجل: يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر.

٥- فضله الله لأنه الشهر الذي فيه ليلة خير من ألف شهر وهي ليلة القدر.

٦- فضله الله لأنه الشهر الذي تتزين فيه الجنة لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «إن الجنة لتتزين من السنة إلى السنة



بِقلم الشيخ :
رجب رمضان السيد
شيخ المسجد الأحمدي
بطنطا

القرآن وله الأجر الجزيل من الله عز وجل قال صلى الله عليه وسلم : «من استمع إلى آية من كتاب الله كتب له حسنة مضاعفة ومن تلاها كانت له نورا يوم القيامة».

٤- بشرهم الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم بأن فضل القرآن لا يقتصر على القارئ له وإنما يمتد فيحصل والديه. قال صلى الله عليه وسلم :

«من قرأ القرآن وعلمه وعمل به أبس والداه يوم القيام تاجا من نور ضوءه مثل ضوء الشمس ويكسى والداه حليتان لا يوقم لهما الدنيا فيقولان: بم كسبنا هذا؟ فيقال: بأخذ ولديما القرآن».

٥- وبشرهم النبي صلى الله عليه وسلم بأنه يشفع في أهل بيته فقال صلى الله عليه وسلم: «من قرأ القرآن فاستظله به فأهل حلاله وحرم حرامه أدخله الله به الجنة وشفعه في عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت لهم النار».

٦- بشرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالأمان من الفرغ يوم القيامة لقوله صلى الله عليه وسلم «لا اله الا هو لا يلهوهم الفرغ الاكبر ولا ينالههم الحساب وهم على كتف من مسك حتى يفرغ من حساب الخلق». رجل قرأ القرآن ابتغاء وجه الله وأمر به قوم وهم عنه غاضبون، ودعا يدعو الناس إلى الصلوات ابتغاء وجه الله، وبعد أضمن فيما بينه وبين ربه وفيما بينه وبين مواليه.

٧- ببشرهم النبي صلى الله عليه وسلم بأن المكان الذي يقرأ فيه القرآن يترأى لأهل السماء كما تترأى النجوم لأهل الأرض لقوله صلى الله عليه وسلم : «بيت الذي يقرأ فيه القرآن يترأى لأهل السماء كما تترأى النجوم لأهل الأرض».

وقوله صلى الله عليه وسلم : «نورا منازلكم بال صلاة وقراءة القرآن».

وإذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه الكرام يقومون الليل ويقرأون القرآن فهذا أبو هريرة رضي الله عنه كان يقسم الليل إلى ثلاثة أقسام يتام جزءاً من الليل وزوجته مستبقة تقرأ القرآن وتصلى ثم تتام زوجته ويستيقظ هو فيقرأ القرآن ويصلي ثم تستيقظ ابنته فتقرأ القرآن وتصلى فلما سئل في ذلك قال رضي الله عنه: «حتى لا يخلو بيتي في ساعة من الليل من قراءة القرآن وذكر الله».

وهذا أمير المؤمنين سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما كان يجلس في مجلس القضاء كان يرفع الجلسة كل فترة لمدة خمس دقائق ليقرأ فيها القرآن فلما سئل في هذا قال: أخشى أن يشكوني القرآن إلى ربي يوم القيامة ويقول: يارب: إن عمر قد اتخذ هذا القرآن مهجوراً».

فلعلنا أن نستقبل شهر رمضان بقراءة القرآن ونذكر الله وليس بالفاسد زير والمسلسلات وأغاني الفيديو كليب وغيرها من الأشياء التي تبعدنا عن ذكر الله عز وجل.

علينا أن نستقبل شهر رمضان بالقولية من المعاصي والإكثار من فعل الطاعات والبعد عن المعاصي والمنكرات.

فالمصائم التي منع نفسه عن الأشياء الضرورية كالطعام والشراب والنهضة لابد أن يمنع نفسه من فعل ما ليس ضرورياً من لغو وكذب وفحش وفيهية.

فقد تشبه بصره بالملاكمة الذين لا يصومون الله ما أسرهم ويغفلون ما يؤمرون.

وإذا جعل رسول الله (ﷺ) الصيام وقاية للإنسان وعلاجاً للاسْتِفْزَانِ دعوة إلى عدم مجارة السفهاء فمن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله (ﷺ) قال: «الصوم جنة فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وإن ساب أحد، أو قاتله فليقل إنني صائم».

ومن هنا كان لابد أن يصوم اللسان عن الكتب والفحش والنميمة القول النبي (ﷺ) «من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه».

ولابد أن يصوم البصر عن النظر إلى ما يشغل عن ذكر الله وقد قرأت في تفسير قول الله تعالى : «قال نمل يا أيها النمل انظروا مساكنكم لا يحطركم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون» إن نبي الله

سليمان عليه السلام قال للنمل: لم حذرت النمل ؟ أما علمت أنني نبي عدل فقاتلته: أو ما سمعت قولي: «موم لا يشعرون» ومع هذا فإنني لم أجد حطم النفوس وإنما أردت حطم القلوب حتى لا يشغل بالنظر إليك عن الذكر والتسبيح والى رب العالمين.

علينا أن نستقبل شهر رمضان بالابتعاد عن الفحش والبخل والتعلق بخلق السفهاء لأن الصيام درس عملي يجعل الصائم يشعر بألم الجوع فيحزن على الفراق ويحزن إلى الله.

ولذلك كما سئل نبي الله يوسف عليه السلام: أما تصوم كثيراً وأنت على خزائن الأرض؟ قال: أخاف أن أشبع فأنسى الجائع.

وهذا سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يشارك الناس في الجوع في عام الرصادة وكان يقول لبطنه قرقري أو لا تقرقري لمن تذوق ألم الصوم حتى يشبع منه أطفال المسلمين.

ولذلك وصفه الشاعر بقوله:

إن جاع في شدة قوم

شركتهم في الجوع أو تجلى عنهم غواشياً

جوع الخليفة الدنيا يقبضته في الزهد منزلة سبحان مرابطه فمن يباري أبا حفص وسيرته ومن يحاول للفرق تشبيها يوم اشتدت زجة الطوى فقال لها من أين لي ثمن الطوى

فأشترتها

ما زاد عن وقتنا فالمسلمون به أولى

فقوى لبيت المال رديها

كذا أخلافة كانت به عهد

بعد التوبة أخلاق تماكبها

فكن من الأسفياء خاصة في شهر

رمضان المبارك حتى تكن قريباً من الله

ومحبوباً من الله والناس وحتى تشمل

السرور على قلب الياشين.

فلقد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل؟ قال: إدخال

السرور على المؤمن، قيل وما سرور

المؤمن؟ قال: إشباع جوعته وتفتيش كبريته وقضاء حاجته.

وقال صلى الله عليه وسلم: من أدخل

على أهل بيت من المسلمين سروراً لم يرض

الله له سروراً نون الجنة».

أقول قولي هذا واستغفروا الله العظيم

لي ولكم.

المجتمع الصوفي

يقدمه السيد: عبد الحميد عبد اللطيف
الأمين العام

أخبار وقرارات صوفية



- طعام الإفطار بدار المشيخة العامة والجلسة مفتوحة.
٤ - الفراشة بمعرفة السيد عاشور على عاشور - مقال
الفراشة بالأمر المباشر.
٥ - الدعم المالي للمشيخة العامة والسادة المشايخ طبقاً
للسواف.
٦ - ما يتراعى لأعضاء المجلس من مقترحات أخرى.
الأمين العام
عبد الحميد عبد اللطيف

كشف بأسماء الطرق الصوفية المشاركة في موكب الاحتفال برؤية هلال رمضان المبارك

سنة ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م

الحامدية الشاذلية	الفرغلية الاحمدية
السعدية	الزاهدية الاحمدية
الجعفرية الاحمدية المحمدية	الميرغنية الختمية
الجازولية الشاذلية	البرهامية
الظاهلية	الرقاعية
الخلوتية المحمدية	البويمية
الشهابية البرهامية	التسقيانية الاحمدية
السلامية الشاذلية	الشمعية الاحمدية
القادرية الفارضية	الامبابية الاحمدية
القادرية القاسمية	المراقة الاحمدية
العروسية الشاذلية	

رابعا:

اعتمد المجلس الأعلى للطرق الصوفية برنامج الاحتفال بالمولد
الاحمدى الكبير بمدينة طنطا هذا العام والذي يبدأ بمشيئة الله
تعالى اعتباراً من يوم ٨ شوال ١٤٢٦ هـ الموافق ١١ نوفمبر
٢٠٠٥ م على النحو التالي:

وزارة الداخلية

الإدارة العامة للشئون الإدارية
السيد الفاضل الأستاذ حسن محمد سعيد الشناوي
شيخ مشايخ الطرق الصوفية
تحية طيبة. وبعد

إيلاء لكتاب سيادتكم رقم ٦٧١ المؤرخ ١٨/٩/٢٠٠٤ بشأن
الطلب القديم من الشيخ محمد عبدالعزيز محمد عبدالسلام خادم
ضريح الشيخ يحيى بن عقب الكائن بحوش قدم حارة سيدى
يحيى - قسم الدرب الأحمر القاهرة على إقامة مولد الشيخ
المذكور لمدة ثلاثة أيام ١٢، ١٣، ١٤ شعبان من كل عام.
نتشرف بالإحاطة بالموافقة على إقامة مولد الشيخ المذكور فى
الدة والمكان المحددين وتم اخطار مديرية أمن القاهرة.

أولاً :

قرر سماحة السيد الأستاذ حسن محمد سعيد الشناوي
شيخ مشايخ الطرق الصوفية تعيين السيد محمود عطا الله
عطا سيد أحمد المدرس الثانوى بمدرسة الكردي التجارية وكيلا
للمشيخة العامة للطرق الصوفية عن مدينة الكردي نقهليه.

ثانياً :

اعتمد المجلس الأعلى للطرق الصوفية بجلسته المنعقدة بدار
المشيخة العامة مساء يوم السبت ١٣ شعبان ١٤٢٦ هـ الموافق
١٧ سبتمبر ٢٠٠٥ برنامج الاحتفال برؤية هلال شهر رمضان
المبارك ١٤٢٦ هـ ٢٠٠٥ م وإحياء ليالي هذا الشهر الكريم
بسرادق المشيخة العامة للعتاد بإقامته بالباب الأخضر بسيدنا
الحسين رضى الله عنه على النحو التالي، والبرنامج منشور في
الجدول آخر الباب

ثالثاً :

بالنسبة للإلتئام المقدم من السيد سعدى عبده خميس
المقيم بمدينة ادفو لإعادة النظر في إيفائه من توكيل المشيخة
العامة للطرق الصوفية عن مركز ادفو محافظة اسوان.

قرر المجلس الأعلى للطرق الصوفية بجلسته المنعقدة بدار
المشيخة العامة مساء السبت ١٣ شعبان ١٤٢٦ هـ الموافق ١٧
سبتمبر ٢٠٠٥ م إعادة السيد سعدى عبده خميس لتوكيل
المشيخة العامة عن مركز ادفو.

برنامج الاحتفال لاستقبال هلال رؤية شهر رمضان
المبارك لعام ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م
بالإضافة إلى إحياء الشعائر الدينية ليالي الشهر
الكريم

١ - تسخير موكب رؤية شهر رمضان المبارك من ساحة
مسجد الشيخ صالح الجعفرى إلى ميدان مولانا الامام الحسين
رضي الله عنه في تمام الساعة الثالثة والنصف من مساء يوم ٢٩
شعبان سنة ١٤٢٦ هـ.

٢ - إقامة سرادق المشيخة العامة للطرق الصوفية المعتاد
إقامته بشارع الباب الأخضر بعد باب السيدات إلى آخر الشارع
لإقامة إحياء الليالي للسادة المشايخ المعتادين حيث يبدأ
الاحتفال من يوم ٢ رمضان وينتهى يوم ٢٦ منه.
يبدأ بتلاوة آى الذكر الحكيم ثم المحاضرة الدينية الموجهة
ثم إقامة مجلس الذكر للطريقة صاحبة الليلة.

ومرفق مشروع برنامج للسادة المشايخ المعتادين، وفي هذا
الجال تأمل من السادة المشايخ جميعاً الإلتئام مع المشيخة
العامة بدوامه الحضور يومياً بالسرادق لاستقبال رجال الطرق
الصوفية والزوار والمتربين.

٣ - انعقاد المجلس الأعلى للطرق الصوفية: الجلسة الشهرية
يوم ١٤ رمضان بلون جدول أعمال ويسبق الاجتماع تناول

وتفضلوا سيادتكم بقبول وأقر الاحترام

لواء دكتور

صلاح هاشم

مدير الإدارة العامة للشئون الإدارية

السيد الفاضل الأستاذ حسن محمد سعيد الشناوي

شيخ مشايخ الطرق الصوفية

تحية طيبة وبعد :

إيماء لكتاب سيادتكم رقم ٧٤٩ المؤرخ ٢٠٠٥/٩/٣ والمتضمن تعيين الشيخ عبد النبي محمد على خير الله - وكلاء للمشايخ العامة عن مركز كوم حمادة - محافظة البحيرة، رجاء الإحاطة أنه تم إخطار مديرية أمن البحيرة لاتخاذ اللازم في هذا الشأن - علما بأنه بالفحص تبين عدم ورود كتاب سيادتكم رقم ٥٤٧ المؤرخ ٢٠٠٤/٨/٤ للإدارة. وتفضلوا سيادتكم بقبول وأقر الاحترام

لواء دكتور

صلاح هاشم

مدير الإدارة العامة للشئون الإدارية

برنامج الاحتفال بالمولد الاحمدي الكبير

هذا العام ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م

أولاً :

تشكيل اللجنة التنفيذية والميدانية المختصة بجميع الإجراءات والإشراف على الاحتفال بالساحة والمدينة برئاسة السيد الأستاذ حسن محمد سعيد الشناوي - شيخ مشايخ الطرق الصوفية وعضوية: السيد المحاسب عبدالقادر أحمد مجاهد شيخ السادة المجاهدية البرهانية.

السيد عمر محمد يوسف مروان شيخ السادة المروانية الخلوتية

ولهذه اللجنة جميع الصلاحيات في حضور جميع الاجتماعات واتخاذ القرارات التي يترتب عليها تنسيق وضع السرايدات بساحة الاحتفال وإتمامه على صورة مرضية ومضنية والمتابعة.

ثانياً :

لجنة الإشراف على خدمات رجال الطرق الصوفية والمنوط بها ترشيد الاحتفال ومراقبة الوضع المستقر في نطاق القانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٦ الخاص بنظام الطرق الصوفية وتشكل من بعض السادة وكلاء المشيخة العامة ويتم اختيارهم بالساحة وقت الاحتفال بالمولد الشريف.

ثالثاً :

خريطة ساحة المولد وضع السرايدات الخاصة بالسادة المشايخ وبعض أبناء الطرق الصوفية المعتادين الاحتفال بالساحة في صدر الساحة والجانبين الأيمن والأيسر مرفقة مع هذا البرنامج.

رابعاً :

إحياء السنة التي وضع أساسها المغفور له السيد الوزير أحمد عبدالهادي القصبي شيخ مشايخ الطرق الصوفية السابق وفي الاحتفال بجمع الجموع وحول الصاري عصر يوم الأربعاء السابق ليلة الثلاثاء وعلى جميع الطرق الصوفية المحتفلة المشاركة في هذا الاحتفال وهذا التقليد المستنير.

خامساً :

اللجنة التنفيذية والميدانية منوط بها إثارة المسائل المكملة للاحتفال في اجتماعاتها الرسمية مع الهيئات التنفيذية والمحلية، مثل منع الملاهي وتوصيل التيار الكهربائي بسرايدات

السادة المشايخ بساحة المولد بالجانب كالمعتاد سنوياً. بالإضافة الى تركيب الأنوار والأوتار والخدمات والمرافق الصحية بسرايد المشيخة العامة مع منع الباعة حول الصاري وإنارته. مع طلب إقامة نقطة شرطة بساحة المولد، مع التصميم على عدم تحصيل أية رسوم تحت أي مسمى من أبناء الطرق الصوفية المحتفلين بساحة المولد.

سادساً :

المواكب المعتاد سيرها:

١ - مواكب السادة السطوحية الاحمدية الساعة الواحدة بعد ظهر يوم الاثنين.

٢ - مواكب السادة المرازقة الاحمدية الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الأربعاء.

٣ - مواكب السادة الشناوية الاحمدية بعد ظهر يوم الخميس اليوم الخامس.

٤ - مواكب السادة البرهانية عقب صلاة الجمعة من مسجد السيدة صباح الى المسجد الاحمدي.

سابعاً :

طلب التأكيد على عوامل الانضباط بتفصيل بعض رجال الشرطة لمرافقة رجال الإشراف على الخدمات لمنع المفاكر والبذع وكل ما يخالف القانون.

ثامناً :

إقامة المؤتمر الصوفي العام بسرايد المشيخة العامة بعد صلاة المغرب يوم الأربعاء السابق لليلة الثلاثاء مع دعوة السيد الدكتور المحافظ لحضور هذا المؤتمر.

تاسعاً :

الطرق الصوفية المعتاد إقامة سرادات لها بساحة المولد وهي:

١ - المشيخة العامة للطرق الصوفية

٢ - الطريقة الحمودية الاحمدية

٣ - الطريقة المرازقة الاحمدية

٤ - الطريقة المجاهدية البرهانية

٥ - الطريقة السطوحية الاحمدية

٦ - الطريقة الشناوية الاحمدية

٧ - الطريقة الأمينية الاحمدية

٨ - سرائد المرحوم شمس الدين محمد إبراهيم

٩ - الطريقة التسقيانية الاحمدية

١٠ - الطريقة الشعبية الاحمدية

١١ - الطريقة الكناسية الاحمدية

١٢ - الطريقة السعدية

١٣ - الطريقة الفرغلية

١٤ - الطريقة الزاهدية الاحمدية «خلف الساحة».

١٥ - الطريقة الرفاعية

١٦ - الطريقة الجنيديّة.

١٧ - الطريقة السلامية الشاذلية

١٨ - الطريقة الغنيمية

١٩ - الطريقة الجوهرية الاحمدية

٢٠ - الطريقة الحامدية الشاذلية

٢١ - السجادة الغنائية.

٢٢ - الطريقة الغازية الخلوتية

٢٣ - الطريقة الجازولية الصينية الشاذلية

٢٤ - الطريقة الفرغلية الاحمدية

٢٥ - الطريقة الحبيبية

الأمين العام

عبد الحميد عبداللطيف

التصوف الإسلامي

بسم الله الرحمن الرحيم

يتشرف الأستاذ حسن محمد سعيد الشناوى - شيخ مشايخ الطرق الصوفية بدعوتكم للاشتراك فى إحياء شهر رمضان سنة ١٤٢٦ هـ لسماع اى الذكر الحكيم وحضور مجالس الذكر وسماع المحاضرات الدينية والثقافية فى الساعة السابعة والنصف مساءً بمرادى المشيخة العامة للطرق الصوفية المقام بشارع الباب الأخضر بجوار مسجد مولانا الإمام الحسين رضى الله عنه
برنامج الاحتفال بليالى شهر رمضان المبارك بمرادى المشيخة العامة لعام ١٤٢٦ هـ

التاريخ	الطريقة	شيخ الطريقة	المحاضر
٢ رمضان	الرفاعية	السيد أحمد كامل ياسين الرفاعى	د. أحمد عمر هاشم
٣ رمضان	الجعفرية الاحمدية	السيد عبدالقنى صالح الجعفرى	الطريقة الجعفرية
٤ رمضان	الخصافية الشاذلية	المستشار محمد ابو الاسرار الحصافى	أ. مرتضى محمد
٥ رمضان	النشاهية البرهامية	السيد محمد الشهاوى	أ. أحمد فرحات
٦ رمضان	السمانية	السيد عبدالعزيز محمد الجمل	أ. عبدالجليل التهامى
٧ رمضان	الشعرية الاحمدية	السيد محمد حسن الشعبى	أ. أحمد فرحات
٨ رمضان	العرسية الشاذلية	السيد على فكرى منصور كريم	د. ياسر مغاوى
٩ رمضان	النصاية الخلوتية	السيد أحمد السيد النصارى	سماعة أ. حسن الشناوى
١٠ رمضان	البرهامية	السيد محمد على عاشور	سماعة أ. حسن الشناوى
١١ رمضان	السطوحية الاحمدية	السيد على زين العابدين محمد السطوحى	أ. طه ابو نار
١٢ رمضان	الميرغنية الختمية	محمد عثمان تاج السر المورغنى	أ. محمد عبدالرحمن
١٣ رمضان	الضييفية	السيد أحمد محمد أمين الشواربى	أ. أحمد فرحات
١٤ رمضان	السعدية	السيد على حمودة الخضرى	أ. حسن الشناوى
١٥ رمضان	التسقيانية الاحمدية	السيد ابراهيم احمد ابراهيم	أ. أحمد صبرى الفرغلى
١٦ رمضان	الجازولية الحسينية	السيد سالم جابر الجازولى	أ. حسن الشناوى
١٧ رمضان	الحامدية الشاذلية	السيد ابراهيم حامد سلامة الراضى	أ. عبدالجليل تهامى
١٨ رمضان	الغاسية الشاذلية	اللواء محمد سمير محمد	أ. محمد أحمد بخت
١٩ رمضان	الخليلية	السيد محمد محمود ابو خليل	أ. حسن الشناوى
٢٠ رمضان	الكناسية الاحمدية	السيد محمد سلامة نويو	الشيخ عيد سعودى
٢١ رمضان	الشبراوية	المهندس محمد عبدالخالق مصطفى الشبراوى	الطريقة الشبراوية
٢٢ رمضان	البيومية	السيد أحمد حامد فضل	أ. مرتضى محمد
٢٣ رمضان	الاسلامية الشاذلية	السيد محمد عبدالسلام مشينة	أ. أحمد صبرى الفرغلى
٢٤ رمضان	العزمية	السيد محمد علاء الدين ماضى ابو العزائم	الطريقة العزمية
٢٥ رمضان	القادرية الفارضية	السيد مسعود عبدالسلام حجازى	الطريقة القادرية الفارضية
٢٦ رمضان	الأحمدية المرازقة	السيد عصام الدين أحمد شمس الدين	أ. حسن الشناوى

انعقاد الجمعية العمومية للسادة مشايخ الطرق الصوفية

ستعقد بمشيئة الله وتوفيقه الجمعية العمومية لمشايخ الطرق الصوفية بدار المشيخة العامة الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين ٢٩ شعبان ١٤٢٦ هـ الموافق ٣ أكتوبر ٢٠٠٥ م.

وستنظر الجمعية العمومية في البندين التاليين:
١ - اعتماد ميزانية المجلس الأعلى للطرق الصوفية ومجلة التصوف الإسلامي للسنة المالية ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ وإبراء ذمة المجلس الأعلى للطرق الصوفية من هذه الميزانية.

٢ - استعراض بعض المسائل الصوفية السائدة في الوقت الحاضر.
٣ - ما يستجد من أعمال.

الأمين العام

عبدالحاميد عبدالمطيف.

شيخ مشايخ الطرق الصوفية:

- بعد الاطلاع على القانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٦ الخاص بنظام الطرق الصوفية واتخذته التنفيذية.

- وعلى موافقة المجلس الأعلى للطرق الصوفية بجلسته مساء السبت ١٣ شعبان ١٤٢٦ هـ الموافق ١٧ سبتمبر سنة ٢٠٠٥.

قرر:

أولاً:

يُعَاد تشكيل اللجان المنبثقة عن المجلس الأعلى للطرق الصوفية على النحو التالي:

١ - لجنة السياسات والمتابعة:

برئاسة سماحة شيخ مشايخ الطرق الصوفية وعضوية كل من السادة:

السيد الشريف الأستاذ أحمد أحمد كامل ياسين الرفاعي
السيد الأستاذ الدكتور محمد محمود أحمد هاشم
السيد الأستاذ عبدالهادي أحمد عبدالهادي القصبي
السيد الأستاذ محمد علاء الدين ماضي أبو العزائم
السيد الأستاذ محمود محمود أبو القفيض
السيد الأستاذ محمد عبدالحق مصطفى الشبراوي
السيد الأستاذ إبراهيم حامد سلامة الراضي
السيد الأستاذ سالم جابر حسن الجازولي
السيد الأستاذ أحمد الدين الصاوي
السيد الأستاذ عصام الدين محمد زكي إبراهيم

وتختص هذه اللجنة بدراسة جميع المسائل والقضايا الصوفية والاقتراحات والإصلاحات التي تعرض على المجلس الأعلى للطرق الصوفية وما يحيله إليها سماحة شيخ مشايخ الطرق الصوفية وتصب فيها توصيات جميع اللجان المنبثقة عن المجلس الأعلى للطرق الصوفية بحيث تنتهي دراساتها ومناقشتاتها إلى توصيات مقبنة تعرض على المجلس الموقر للنظر والإقرار.

كما يضاف إلى أعمال هذه اللجنة اختصاصات لجنة الخدمات الاجتماعية والصحية ويوقع الشيكات الصادرة الخاصة بإعانات العلاج أو الكوارث إلخ الأستاذ عصام الدين أحمد شمس الدين - المدير المالي - «توقيع أول» ويستمر الأستاذ أحمد خليل عفيفي - رئيس الحسابات - في توقيع شيكات صندوق الخدمات «توقيع ثان» باعتباره أمين الصندوق. كما تتولى هذه اللجنة وضع الخطط المستقبلية وتوضيح ما يجب عمله خلال فترة الشهر التالي للاجتماع مع تقديم رؤية وتصورات السادة الأعضاء لسماحة شيخ المشايخ للنظر في التعديل أو الموافقة.

وتكون اجتماعات هذه اللجنة بصفة دورية الأحد الثاني من الشهر الإفرنجي وفي حالة الضرورة يجوز لهذه اللجنة عقد اجتماع آخر في الأسبوع السابق لاجتماع المجلس الصوفي.

٢ - لجنة العلاقات العامة

برئاسة السيد الأستاذ محمد عصام الدين محمد زكي إبراهيم وعضوية كل من السادة:

السيد الأستاذ عبدالهادي أحمد عبدالهادي القصبي
السيد المهندس محمد عبدالحق مصطفى الشبراوي
السيد الأستاذ محمد علاء الدين ماضي أبو العزائم
السيد الأستاذ محمود محمود أبو القفيض المنوفي
السيد الأستاذ إبراهيم حامد سلامة الراضي
السيد الأستاذ محمد علي محمد عاشور

السيد الأستاذ عيسى عبدالحريم محمد الجوهري
ويعاون في أعمال اللجنة السيد محمد عبدالدايم ووكيل المشيخة

وتقوم اللجنة بمباشرة أعمالها في الاتصالات والنشر بالجرائد والتفاريات وتقديم مستندات الصرف للأمانة العامة في حدود ٥٠٠ جنيه، وإذ تطلب الصرف لأزيد من ٥٠٠ جنيه يفرض موضوع الصرف على اللجنة المالية أولاً، وفي حالة الضرورة العاجلة يكون تقرير الصرف بموافقة عضو من اللجنة المالية والمدير المالي للمجلس.

٣ - اللجنة المالية:

برئاسة سماحة السيد شيخ المشايخ وعضوية كل من السادة:

السيد الأستاذ عبدالهادي أحمد عبدالهادي القصبي
السيد الأستاذ إبراهيم حامد سلامة الراضي
السيد الأستاذ أحمد الدين الصاوي
السيد الأستاذ عبدالقادر أحمد مجاهد
السيد الأستاذ عصام الدين أحمد شمس الدين
السيد الأستاذ أحمد خليل عفيفي

وتختص هذه اللجنة:

١ - وضع السياسة المالية المستقبلية لأنشطة المجلس والمجلة.

٢ - بحث واتخاذ إجراءات التنفيذ لأعمال الشراء أو الإصلاحات فيما يزيد على ٥٠٠٠ جنيه.

٣ - النظر في تطوير اللائحة المالية للمجلس بما يتماشى مع التطور المالي والإداري وتعرض التوصيات على المجلس للنظر.

٤ - تعرض الإدارة المالية على اللجنة موقف مالي إجمالي يتضمن:

أ - إجمالي المنصرف من كل بند بالموازنة والباقي منه.

ب - الإيرادات المحققة خلال الفترة.

موقف الاستثمارات وأي مقترحات جديدة بعد إعادة النظر في الموازنة ويتم ذلك كل ٤ شهور في أكتوبر - فبراير - يونيه وذلك بالاشتراك مع الأستاذ مراقب الحسابات ويعتبر ذلك جزءاً من إعداد ختام السنة المالية.

٥ - أي مصرف خارج نطاق موازنة المجلس لا يتم تنفيذه إلا بعد إقراره من اللجنة وتحديد البند المختص بالصرف ثم يعتمد من المجلس.

٦ - إقرار الصرف من بند تأجير خيام وكراسي من اللجنة فيما يزيد على ٢٠٠٠ جنيه قبل الصرف.

٧ - ما يحال إلى اللجنة من موضوعات من سماحة شيخ المشايخ.

٨ - ترفع جميع توصيات اللجنة إلى سماحة شيخ المشايخ للاعتماد أو الإحالة للمجلس حسب الأحوال.

٨ - لجنة متابعة مكاتب تحفيظ القرآن الكريم
والمسابقات:

وتتكون من السادة:
السيد الأستاذ أحمد السيد الصاوي
فضيلة الشيخ أحمد صبري القرغلي
وتجتمع كل ٦ أشهر لمتابعة التحفيظ بكل مكتب ومدى التقدم
في الحفظ وكيفية تنفيذ المسابقات القرآنية وتقديم المقترحات
لسماحة شيخ المشايخ للنظر.

٩ - لجنة تحديد الموالد:

برئاسة السيد الأستاذ عبدالقادر مجاهد وعضوية كل من
السادة:

السيد الأستاذ عبدالهادي أحمد عبدالهادي القصبي
السيد الأستاذ محمد علي محمد عاشور
السيد الأستاذ محمد سمير محمد حسن
السيد الأستاذ أحمد خليفة

وتختص بالتنسيق بين مواعيد الموالد الكبيرة وموالت
مشايخ الطرق بحيث لا يكون هناك تداخل بينها في المواعيد
وتجتمع مرة كل ستة شهور مع رفع توصياتها لسماحة شيخ
المشايخ.

١٠ - لجنة تنظيم المواكب وأماكن الاحتفالات:

تكون برئاسة السيد الأستاذ محمد علي محمد عاشور
وعضوية من تنتدبهم المشيخة من السادة الوكلاء لكل مكتب من
المواكب الصوفية.

ثانياً:

يتولى الأمين العام المجلس الأعلى للطرق الصوفية اتخاذ
إجراءات دعوة اللجان للانقطاع ويحضر جلساتا ويتولى السيد
أحمد خليل غفيلي أمانة سر هذه اللجان.

صدر في: شعبان ١٤٢٦ هـ

سبتمبر ٢٠٠٥ م

شيخ مشايخ الطرق الصوفية

حسن محمد سعيد الشناوي

تعيينات

قرر المجلس الأعلى للطرق الصوفية تعيين السيد صديق
السيد علي عسكر خليفة لصبري سدي منصور عسكر
الشهير بـ «منصور العسكري» الكائن ضريحة بالكوم الأخضر
مركز حوش عيسى.

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين



الطريقة الزاهدية الأحمدية

تعيين الشيخ أبو المكارم السيد المرسى يوسف - نائباً على
إبناء الشيخ عبدالرحمن خطاب الزاهدي الأحمدى بعموم
الجمهورية. والشيخ عبدالله عبدالعليم محمد البديوي - نائب
الطريقة عن كفر الزيات غربية والشيخ محمد عبدالعليم
محمد البديوي خليفة زاهدي أحمدى والشيخ أحمد فاروق
أحمد الديبكي - نائب محافظة المنيا عن أبنائه

حسن السيد الزاهدي

شيخ الطريقة الزاهدية الاحمدية

بجمهورية مصر العربية

٤ - لجنة مراجعة ومتابعة المجتمع بمجلة
التصوف الإسلامي:

وتتكون من السادة:
السيد المهندس محمد عبدالخالق مصطفى الشبراوي رئيساً
السيد الأستاذ أحمد السيد الصاوي
السيد الأستاذ عبدالحيد عبداللطيف «الأمين العام»
وتختص بمراجعة وتنسيق أخبار المجتمع ويكون اجتماعها
يوم ٢٠ من الشهر العربي، فإن صادف يوم أربعاء تكون
المراجعة يوم السبت ٢٣ من الشهر العربي.

٥ - اللجنة العلمية والثقافية:

برئاسة سماحة شيخ مشايخ الطرق الصوفية وعضوية كل
من السادة:

السيد الأستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم
السيد الأستاذ الدكتور جودة أبو اليزيد المهدى
السيد الأستاذ الدكتور محمد محمود أحمد هاشم
السيد الأستاذ الدكتور جوده عبدالعليم الشيخ بكري
السيد الأستاذ الدكتور أحمد عبدالرحيم السايح

فضيلة الشيخ حسين محمود خضر

فضيلة الشيخ عبدالجليل تهايم قنديل

السيد الأستاذ مسعود عبدالسلام حجازي

السيد الأستاذ سليمان سامي محمود سامي

فضيلة الشيخ عيد محمد سعدي

وتختص هذه اللجنة بدراسة كل ما يتعلق بنشر الكتب
الإسلامية العلمية والثقافية وتنظيم التدريب ودراسة كل ما
يحال إليها مطلقاً بالطرق الصوفية من جانبها العلمي والثقافي
والصوفي، واللجنة أن تدعو لحضور اجتماعاتها من ترى حضوره
من المحققين من الأساتذة في مجال الفكر الديني والتصوف
والاسترشاد بأرائهم وأن تكلف من يقوم بالتأليف أو التحقيق
العلمي أو إلقاء المحاضرات العلمية والثقافية والرد على ما
يوجه للتصوف من هجوم ونقد.

٦ - لجنة الأضرحة

برئاسة سماحة شيخ مشايخ الطرق الصوفية وعضوية كل
من السادة:

السيد الأستاذ محمود محمود أبو الفيض المتوفي

السيد الأستاذ أحمد السيد الصاوي

السيد الأستاذ عبدالرحيم محمد الغزالي

وتجتمع يوم الأحد الثالث من الشهر الإفريقي وتختص هذه
اللجنة بمراجعة الاستثمارات الخاصة بالأضرحة التي ترد
للمشيخة العامة من السادة وكلاء المشيخة العامة للعرض على
المجلس الأعلى لإيداء الرأي فيها بالموافقة من عدمه بالإضافة إلى
بحث المشاكل والشغرات التي قد تنشأ في محيط خدم وخلفاء
الأضرحة.

٧ - مجلس إدارة مجلة التصوف الإسلامي:

برئاسة سماحة شيخ مشايخ الطرق الصوفية ورئيس
مجلس الإدارة وعضوية كل من السادة:

السيد الأستاذ محمد علاء الدين ماضي أبو العزائم

السيد الأستاذ محمد عصام الدين محمد زكي إبراهيم

السيد الأستاذ محمد أبوالمجد الشهاوي

السيد الأستاذ : محسن محمد فهمي «رئيس تحرير
المجلة».

ويختص مجلس الإدارة يبحث جميع المسائل الخاصة بالمجلة
ووسائل النهوض بها وما يتماشى مع ضبط الإنفاق والعمل على
انتشارها بحيث تكون لها القدرة والانتشار في مصر والعالم
الإسلامي ويجتمع مجلس الإدارة كلما جد جد يد أو دعت
الضرورة.



الطريقة الرفاعية

تعيين الشيخ محمود حسبي عبد العاطي
أبو رواش الرفاعي خليفة خلفاء جزيرة محمد
قسم الوراق.

افتتاح مسجد

تم بحمد الله

وتوفيته افتتاح مسجد
المجاهد بالرحاب
المجاهدي تبع شوني
مركز طنطا وذلك يوم
الجمعة الموافق ١٢
شعبان ١٤٣٦ هـ ١٦
٢٠١٥/٩/ وقد تم
الافتتاح بحضور
صاحب السعادة
السيد حسن الشاوي
شيخ مشايخ الطرق
الصوفية ورئيس
المجلس الصوفي
الأعلى والسيد الدكتور



مئذنة المسجد بهوار مدخله الخاص بالرجال

جودة المهدي عميد كلية القرآن الكريم والسيد اللواء محمد
نجا رئيس مجلس مدينة ومركز طنطا ونائبه السيد احمد
عوض الله ولحق من السادة اعضاء مجلسي الشعب والشورى
والتنفيذيين والشعبيين وجمهرة كديرة من ابناء الطريقة
المجاهدية البرهامية وقد ألقى خطبة الجمعة السيد الأستاذ
الدكتور جودة أبو اليزيد المهدي مينا فضل بناء المساجد
وتعميرها وهور المصوف في ذلك والأسرة المجاهدية إذ تشكر
اصحاب السعادة شيخ المشايخ لتشريفه حفل الافتتاح فانها
تشكر جميع من شرفوا الافتتاح الكبير لاسيما ابناء الطريقة
المجاهدية البرهامية عموما والله الموفق.



شيخ المشايخ وعن يساره د. احمد عتلم خال الشيخ عبدالقادر مجاهد وعن يمينه د.
جودة المهدي والأستاذ محمد مجاهد شفيق شيخ الطريقة ومكين وزارة التربية والتعليم
والقربية سابقا



شيخ المشايخ وعن يساره د. جودة المهدي ثم الأستاذ إبراهيم زوج غلييلة الشيخ
عبدالقادر بهوار د. جودة واللواء محمد نجا رئيس مدينة ومركز طنطا ثم الشيخ
عبدالقادر مجاهد



السادة العنانية

تعيين السيد الشريف السايح يونس
همام حسين حجاجي والذي ينتهي نسبه
الى السيد عنان نايبا عن الاقصر ومقوضا
في إدارة شئون مشيئة السجادة بالاقصر.
تعيين صاحب الفضيلة الشيخ حكمت
طلعت عوض الله إسماعيل العناني نائب
مركز ديرب نجم.



● يتقدم السيد المهندس علاء العناني
وكيل السجادة العنانية والوصي على
السيد احمد بهاء العناني - أطال الله عمر
مولانا السيد بهاء شيخ السجادة بالشكر
العميق للجمعين ويعلن فتح باب التقدم
لجمعية أبناء السجادة
العنانية للاشتراك في
مشروع الأراضي
المستصلحة ومشروع
التسمين والاتصال به
شخصيا أو بالسيد احمد
زكريا رفعت سكرتير
الجمعية.



الطريقة الأحمدية

الشاوية

تم تعيين الشيخ عبد الحميد جاد محمد عمران من الاقصر
والشيخ عبد اللطيف محمد إبراهيم من ادفو
خلفاء للطريقة الشاوية ابناء الشيخ خلوصي صادق امين
الشهير بمحمد صادق نائب الطريقة الشاوية عن أولاده عن
الوجه القبلي.



مولد الشيخ عبدالله الانصاري

تلفنا العزب مركز زفتي غربية
صرحت الجهات الأمنية والشئون الدينية
بمحافظة الغربية بإحياء مولد الشيخ عبدالله
الانصاري لمدة اسبوع في شهر يوليو من كل
عام هذا وقد أقيم المولد لمدة ٥ ايام بمراسم
أمن الدولة والأمن العام والمطافى وتم بحمد
الله بدون مشاكل تحت إشراف الشيخ شحاتة
احمد محمد عبد الكريم خليفة الضريح.
الطريقة الجنيديية الخلوئية



قرر السيد احمد حسين الجنيدي شيخ
الطريقة الجنيديية الخلوئية تعيين الشيخ
محمد جلال الدين طنطاوي محمود نايبا
للطريقة عن مركز رمد ينة الوسطى وذلك
خلفا للمرحوم والده الحاج طنطاوي محمود
السادة الضيفية



تم تعيين محمد بدوي أحمد العالم نائب
السادة الضيفية الخلوئية
عن شندويل البلد مركز
الراغة محافظة سوهاج.

تعيين

تم تعيين الشيخ
عبدالله احمد محمد موسى خادم ضريح
سيني العوضي بسيدى على الخاص الكائن
بالزوية الحمراء مركز قافوس شرقية



التقشيرية كلا من سماحة الشيخ حسن محمد سعيد الشناوى شيخ مشايخ الطرق الصوفية ورئيس المجلس الصوفى الأعلى وفضيلة الشيخ عبدالحميد عبداللطيف أمين المجلس الصوفى الأعلى على اعتمادهم الغالى بمنح الثقة له. شيخ عموم الطريقة التقشيرية



المهندس محمد جميل بخيت احتفال

احتفل أبناء سيدى صالح العيسى الكائن ضريحه بالكريما مركز اطنج الجزيرة بمولد العارف بالله يوم ٢٤ / ٢٥ شعبان بطعام الطعام والدائع النبوية



خادم الضريح محمد أحمد مرزوق تهنئة

الشيخ صابر سليمان نعيم الظليفة السلطحي الاحمدى وخليفة مقام سيده وجده سيدى عبدالله ابو المكارم بمزينة علوى- قها قليوبية يهنئ سماحة شيخ مشايخ الطرق الصوفية ويخص بالذكر سماحة شديفه الشيخ على زين العابدين السلطحي شيخ الطريقة السلطحية الاحمدية بمناسبة شهر رمضان المبارك وكل عام وجديح الاخوان بخير.



تهنئة من الشيخ محمود محمد الجديزى النائب الاحمدى المرزوقى عن مركز الخانكة وأبو زعليل البلد. حيث يهنئ صاحب الفضيلة شديف مشايخ الطرق الصوفية. والسيد الامين الامام الحاج عبدالحميد عبداللطيف. والسيد عصام شمس الدين. شديف الطريقة الاحمدية المراقبة.. والسادة مشايخ الطرق الصوفية بحلول شهر رمضان العظيم.



الطريقة الزاهدية الاحمدية بجمهورية مصر العربية

احتفل جميع أبناء الطريقة الزاهدية الاحمدية بجمهورية مصر العربية بمولد السيدة زينب رضى الله عنها وكذلك بمولد سيدى أحمد الزاهد جد الطريقة هذا العام وذلك بمسجد شديف أحمد الزاهد الكائن ضريحه بشارع العروسي قسم باب الشعريه بالقاهرة وتحت إشراف شيخ الطريقة الزاهدية الاحمدية الشيخ حسين السيد حسن يوسف الزاهد.



احتفال (لا إله الا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون) (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله فنهض من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا) صدق الله العظيم



تهنئة للسيد الرئيس القائد الملم السيد محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية بفوزه الساحق فى ظل الانتخابات الفردية وليست استفتاء له خالص التهانى من شاكرك صالح يوسف احمد الرفاعى نائب السادة الرفاعية ووكيل مشيخة الطرق الصوفية العامة لمدينة ومركز قنا وكذلك رجال الطرق الصوفية بالمركز والمدينة. الطريقة السعيدية والطريقة الخلوتية النوبدية والطريقة الشاذلية القاقوجية والطريقة الشاذلية الفاسدية والشاذلية العذيفية الطريقة البرهامية والطريقة الرفاعية والطريقة الاحمدية المراقبة والطريقة الاحمدية الدناوية وجميع أبناء واحباب السادة الصوفية يهنئون معالى السيد رئيس الجمهورية بنجاحه الساحق اطال الله عمره.

احتفال

يحتفل الشريف محمد الأمين حسن حامد بشهر رمضان المبارك على مدار الشهر كالمعتاد سنويا بأسوان بساحتها بحى العقاد وكذلك ساحتها بالرقية بدوا ذلك بإقامة موائد الرحمن وقراءة القرآن الكريم على مدار الشهر وكل عام وانتم بخير



السادة العنانية

يتقدم الشديف وائل محمد خليفة النائب العام وابنه السيد مدحت بخلص الشكر لى مشاركته فرحته و يخص بالشكر شديف الشيخ صاحب السامحة حسن الشناوى وأعضاء المجلس الأعلى وكافة السادة المشايخ وشيخه السيد بهاء العناني وكافة اخوانه والاحباب وإلى لقاء طيب مشمول بالفحات الربانية فى مولد سيدنا احمد النبوى وجدتنا السيدة العنانية

محافظة سوهاج

تعلن جمعية مسجد التوبة ومشيخة السادة العنانية عن افتتاح مشروع كساء الفقير وترجو من عنده فضل ان يعبر به على من الا فضل عنده وتسلم كافة الاشياء بمقر الجمعية امام الحايير. وكذلك مشروع معالجة أبناء الطريقة ورعايتهم والاشتراك مقترح لجمعية الطرق.

رئيس مجلس إدارة الجمعية

الشيخ أحمد مدحت حامد

نائب السادة العنانية

الشريف أحمد بكر ماجد العناني



تهنئة تتقدم السادة التقشيرية بالتهنئة إلى فضيلة الشيخ عبدالستار موسى سليمان نائبا عن دائرة مصر الجديدة بمساقفة القاهرة الكبرى وذلك نتيجة لمجهود الوفير الذى قام به لنشر البصوة للطريقة الصوفية التقشيرية بدائرة مصر الجديدة بمحافظة القاهرة الكبرى.

كذلك تشكر المشيخة العامة للطرق الصوفية وعموم الطريقة

مولد العارف بالله الشيخ عبدالمقصود الشاذلى المكنى بسيدي صالح الشاذلى

يحتفل أبناء وأحباب ومريدو الشيخ بمولده السنوى
بشهر رمضان ١٤٢٦ هـ وستكون الليلة الافتتاحية يوم
الخميس ١٧ رمضان الموافق ٢٠ أكتوبر ٢٠٠٥ بالسراقد
المقام بشارع الطويل المتفرع من شارع الجيش..
باب الشرعية والدعوة عامة..
خليفة الضريح سلامة عبدالمقصود



القرآن الكريم والاذكار الشرعية والمدائح النبوية تحت إشراف
أحباب آل البيت بميدان السيدة زينب بإسنا وحضر هذه
الاحتفالات الحاج إبراهيم أبو فراج وكيل المشيخة العامة
بإسنا.

مولد العارف بالله الشيخ محمد الأمير

بقرية العمادية مركز المنشاه محافظة سوهاج يحتفل أبناء
الطرق الصوفية جميعا وأبناء العمادية بمولد العارف بالله
الشيخ محمد الأمير اعتباراً من يوم الاثنين الموافق العاشر من
أكتوبر ٢٠٠٥ وليلة سبعة أيام والليلة الافتتاحية يوم الاثنين
الموافق السابع عشر من شهر أكتوبر ٢٠٠٥ م والدعوة عامة
للجميع..

الداعي للمولد

الشيخ كمال قناوي إبراهيم قناوي شيخ الضريح
الطريقة السعيدية



تحتفل الطريقة السعيدية مركز أسنا بمولد
السيدة زينب رضى الله عنها كاعتاد وأبناء
الطريقة لمركز أسنا محافظة قنا تحت إشراف
ومسؤولية الشيخ إبراهيم عبدالسلام وكيل
الشيخة العامة للطرق الصوفية عن مركز
أسنا.

● احتفلت الطريقة السعيدية بجمهورية
مصر العربية بمولد السيدة زينب رضى الله
عنها بمقرها بمسجد السيدة زينب المعتاد
سنوياً تحت رعاية السيد علي الخضري
شيخ الطريقة السعيدية بإشراف الحاج
محمد عبدالدايم الشهير بالحاج عيد وكيل
الشيخة العامة وعضو العلاقات العامة.



دقت طبول الاقراخ وغردت الطيور فى السماء بحلول مولد
القطب الكبير وإمام الزاهدين وإمام السالكين صاحب
الكرامات الظاهرة والأتوار الباهرة العارف بالله سيدي الشيخ
عجمي نور الدين عبدالعال الاحمدى الشناوى رضى الله عنه
وأرضاه وبحلول هذه المناسبة الجليلة يتشرف أبناء الطريقة
الأحمدية الشناوية أولاد الشيخ عجمي نور الدين الشناوى
باسليم الغربية - مركز طما - محافظة سوهاج بدعوة
سيادتكم وجميع الأحباب لحضور الليلة المباركة وذلك يوم ٨
شوال من كل عام الموافق يوم الخميس ٢٠٠٥/١١/١٠
يحي ليلة ٨ شوال الليلة الافتتاحية للشيخ شوقي احمد طه.
والدعوة عامة للجميع

الداعي أبناء الطريقة الشناوية بإسليم الغربية.

أولاد الشيخ عجمي نور الدين الشناوي عنهم الشيخ
فحى محمود حامد نائب الطريقة الاحمدية الشناوية
عن أولاد عمه الشيخ عجمي نور الدين عن الجمهورية
ومن أبناء الشيخ عجمي نور الدين عبدالعال الشناوي.
العنوان : أسليم الغربية - مركز طما - محافظة سوهاج.

توكيل المشيخة العامة بمدينة إسنا

١ - احتفل أبناء الطرق الصوفية بإسنا بمولد الشيخ محمد
عبدالله الشهير بالشيخ بصبح أحمدالله وأحيا الاحتفال جميع
مجالس الطرق الصوفية تحت إشراف الشيخ زين الدندراوي.
٢ - كما احتفل أبناء الطرق للصوفية بإسنا بمولد الشيخ
عبدالعظيم على يوسف أحمد الله وأحيا الاحتفال جميع
مجالس الطرق الصوفية تحت إشراف أبناء الشيخ عبدالعظيم
يوسف.

٣ - احتفل أحباب آل البيت بمولد السيدة زينب رضى الله
عنها أمام ضريحها بمدينة أسنا واشتمل الاحتفال على قراءة

البقاء لله

● ينعى سماحة السيد الأستاذ حسن محمد سعيد الشناوي شيخ مشايخ الطرق الصوفية والأمين العام كريمة السيد الحاج عبدالرحمن ثابت الوزير وكيل المشيخة الصوفية عن محافظة بورسعيد ، والفقيده الكريمة وأوسع الرحمة وللأسرة الكريمة خالص العزاء.

● ينعى سماحة الشيخ حسن الشناوي شيخ مشايخ الطرق الصوفية ورئيس المجلس الصوفي الأعلى ونجله المهندس سعيد الشناوي وكيل عام الطريقة الشناوية وأبناء الطريقة والسيد حامد بيصار وكيل المشيخة لمركز أجا والمستشار حامد شعبان سليم رئيس النيابة الإدارية بالمنصورة المرحومة حرم الحاج مصطفى الطنطاوي راجين لها المثوبة وآلها الصبر والسلوان.

● ينعى سماحة شيخ مشايخ الطرق الصوفية ورئيس مجلسها الأعلى الشيخ حسن الشناوي ونجله المهندس سعيد الشناوي وكيل عام الطريقة الشناوية وأبناء الطريقة المرحوم السيد أحمد السعيد الذي كان مثالا يهتدى

في الاخلاق وكان سابقا من رجال التربية والتعليم بالقرية متتمين له المثوبة والمغفرة وآله الصبر والسلوان

● الطريقة الاحمدية المنافية وشيخها علي الدين عيسا الله المنولي وأتباعها ومحبيها وحسبوني عند الله تعالى حمزة عيسى نائب عام بيت السادة الاحمدية المنافية بكفر الدبوس مركز شربين محافظة الدقهلية للفقيده الرحمة واسمع المغفرة ولاسرة خالص العزاء

عنهم : الشيخ يشرى محمود ابو حجازى

الشيخ ضياء حمزة عيسى

الشيخ محمد السيد عزيزة

الشيخ ابراهيم مسعد الجندي

● ينعى السيد الشريف محمد محمد الشديبي شيخ الطريقة الاحمدية الشعبية كلا من:

- والدة الشيخ ربيع الطوخى كفسر الجبال - طوخ - القليوبية

- نجل الشيخ وجيه كوم الاطرون - طوخ - القليوبية

● ينعى الشريف السيد محمد محمد الشديبي شيخ الطريقة الاحمدية الشعبية رجال بلده كفر الحمى - اشمون - المنوفية في المرحوم محمد توفيق زيد.

● ينعى الشيخ حسن السيد الزاهد شيخ الطريقة الزاهدية الاحمدية وجميع أبناء الشيخ عبدالرحمن خطاب بعموم الجمهورية شيخهم الشيخ عبدالرحمن خطاب داهين المولى عز وجل ان يتعقد التقليد ببرحمته الواسعة سائلين المولى عز وجل ان يلهم أهله الصبر والسلوان .

● ينعى السيد حامد عمر بيصار وكيل المشيخة عن مركز أجا ونجله المهندس هاني حامد القاتم بأعمال التوكيل وفاة المرحوم الحاج شحته الهنداوي خال الأستاذ محمد المغربي بعيت دسيس كما ينعى وفاة المرحوم الحاج عبدالصمد السيد ابو العيدين وينعى حرم الأستاذ محمود الشراوى بإدارة غرب الحطة بحرم الحاج مصطفى الطنطاوي عم الشيخ ابراهيم الطنطاوي ببرج النور الحصن خليفة خلفاء الطريقة الشناوية بمركز أجا.

توكيل المشيخة العامة عن محافظة الدقهلية

يتقدم الشريف د. ابراهيم محمد السيد الزيات وكيل المشيخة العامة عن محافظة الدقهلية لجميع الاحباب بالتهنئة بحلول شهر رمضان المعظم ويستقبل جميع الاحباب بساحة بيت سدى عبدالرحمن عثمان الشهاوى رضى الله تعالى عنه بشما مركز المنصورة.

كما يتقدم بالشكر لجميع الاحباب الذين تفضلوا بحضور الاحتفال بذكرى السادة الشهاوية سدى محمد حسين الشهاوى وسيدى عبدالرحمن عثمان الشهاوى رضى الله تعالى عنهما ويسأل الله لجميع الاحباب بالصحة والسعادة والخير والبركات وكل عام وجميع الاحباب بخير.

احتفال

● بمناسبة شهر رمضان المعظم اعاده الله على المسلمين بالخير والبركات.

يحتفل ساحة أبناء الشريف حسين حامد الحسينى بقرية الرقية مركز دراو بإقامة مأذنة الرحمن وتلاوة القرآن والاحاديث والتواشيح الدينية طوال شهر رمضان والدعوة عامة من جميع المحبين

● بمناسبة شهر رمضان المعظم اعاده الله على المسلمين بكل خير وبركات ستحتفل ساحة الشريف محمد الامين حسن بحى العقاد مدينة أسوان من أول يوم رمضان حتى نهاية هذا الشهر بمأذنة الرحمن وتلاوة القرآن والاحاديث النبوية والتواشيح الدينية من أبناء الطرق الصوفية وعلماء الأزهري والأوقاف وكل عام والجميع بخير والدعوة عامة.

الشريف محمد الأمين حسن

نقيب الأشراف بأسوان

توكيل مركز كوم أمبو للطرق الصوفية

● احتفل أبناء الطريقة الشاذلية القاوجية بمولد العارف بالله الشيخ أبو الحسن أبودوح وذلك يوم ٢٦/٩/٢٠٠٥ بمعية الزغامة غرب وتم الاحتفال بحضور جميع أبناء الطرق الصوفية وأهالي القرية بقيادة الشيخ محمد عبداللطيف الفخرى والشيخ مصمم حسن حسين نواب الطريقة الشاذلية القاوجية تحت اشراف الشيخ نصر الدين غزالى على وكيل المشيخة العامة للطرق الصوفية عن مركز كوم أمبو.

● كما احتفل أبناء الطرق الصوفية بمولد الدكتور الشيخ زياد يوسف عبيد بعزبة السخاينة بمركز كوم أمبو يوم الأربعاء الموافق ١٠ شعبان سنة ١٤٢٦ هـ وقام بالاحتفال أخوانه الدكتور محمود يوسف عبيد والدكتور أحمد يوسف عبيد بالساحة الشاذلية والمقام وكان يحبى هذه الليلة جميع أبناء الطرق الصوفية تحت اشراف وكلاء المشيخة ليندر ومركز كوم أمبو الشيخ نصر الدين غزالى والشيخ صابر فهمي أحمد رضوان ● كما احتفل أبناء الطرق الصوفية بمولد السيد الإمام أحمد الرقاعي ببندر كوم أمبو يوم الأربعاء الموافق ١٠ شعبان ١٤٢٦ هـ وكان يقوم بالاحتفال الشيخ صابر فهمي أحمد رضوان تحت اشراف وكلاء المشيخة ليندر ومركز كوم أمبو الشيخ نصر الدين غزالى علي والشيخ صابر فهمي أحمد رضوان



بقلم :
د. سعيد أبو الأسعد

الفتح في العبارة (٢)

تحدثنا في اللقاء السابق عن مقام الفتح في العبارة وعرفنا أنه ثمرة من ثمار الارتقاء الروحي وأن كل قول من أقوال أصحاب هذا المقام يحمل دفقة نورانية تهدى الصائرين وتضيئ السالكين وعرفنا أن كل عبارة من عباراتهم ما هي إلا فيض وإلهام وعطاء من الله وأمرنا أن كل جملة حتى لو كانت قصيرة قد تحمل دلالات كثيرة وربما تحوي في طياتها حكما بليغة ونفحات جليلة ونحن نعلم أن كلمات الأولياء يتوقفها الحجون فتستضي بها صبورهم وتعيش في وجدانهم ..

واليوم إذ نواصل الحديث سعيدين أن نتجول في حدائق أقوال أصحاب هذا المقام ونتنقل في رياضهم نطعم من أزهارهم ونستشيق عيبرهم لتنتشر صبورنا وتبهج قلوبنا كما يسعدنا أن نقدم لإخواننا وأحبائنا نماذج مضيئة ولطائف رقيقة من فيوضات الله على أهل موته الذين انفتحت عيون قلوبهم وانجلت مرائي بصائرهم وسلكوا فترسوا في مدارج الوصول ومعارج الواصل فهم أهل الله وأحباب أحياء قلوبهم بشهود جمالة والفاض عليهم من أنوار وأسرارهم قال تعالى «إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يسجل

لهم الرحمن ودا» والجعل عطاء نظير عمل ولكن العطاء الإلهي قد يكون كسبيا أو وهيبا والفتح في العبارة نوع من العطاء الرباني يجعل العارفين يطقون بأبوابه تطيب بها النفوس وتشف بها القلوب . يقول العارف بالله أحمد بن عجيبة رضي الله عنه إن الله قسم عباده الصالحين إلى فريقين أهل خدمة وأهل محبة ثم قال أهل الخدمة تجلي لهم الحق بصفات الجلال والهيبة فصاروا مستوحشين من الخلق وقلوبهم شاخصة لما يرد عليها من حضرة الحق وبالشوق ذابت أكبادهم واستبدلوا الدنيا بالمجاهدة في الدين وغيروا في جنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين ..

أما أهل المحبة فقد تجلى لهم الحق بصفة الجمال والمحبة فسكروا بخير لذيق القرب وشغلهم المعبود عن أن يكونوا من العباد وجبوا عن كل تظاهر وباطن وزموا في التعميم والإنعام واشتغلوا بمشاهدة الملك العلام ويقول العارف بالله سيدي الشيخ أبو الحسن الشاذلي رضي الله عنه المحبة أخذت من الله قلب عبده عن كل شيء سواه فترى النفس مائلة لطاعته والعقل مختصن بمعرفته والروح مخفوفة في حضرة والسر مغفور في مشاهدته والعبد يستزبد فيزاد ويفتح بما هو أعذب من لذيق المناجاة فيكسي حلل التقرب على بساط القرب ويوس أيكار الحقائق ويثيب العلوم ، ومن هذه العبارات والفيوضات لشيخين جليلين ارتقىا أعلى الدرجات يتضح لنا أن المحبة من أجل مقامات الوصولين وأن الحب يريد نوام مشاهدة المصوب وقد سئل الإمام الجنيد رضي الله عنه عن الحب له فقال عبدي ذهبت نفسه واشتغل بذكر ربه قام بأداء حقوقه ونظر إليه بقلبه فإذا تكلم فيالله وإذا سكنت فمع الله ، فالصالحون المخلصون مع الله لا يريدون شيئا سواه فهو

مطلبهم وهو محبوبهم ويتحدث العارف بالله سيدي أبو العباس المرسى رضي الله عنه عن هؤلاء الرجال فيقول «إن الله عابداً محق أفعالهم بفعاله وأوصافهم بأوصافه ونواتهم بذاته وحلهم من أسرارهم ما يعجز عامة الأولياء عن سماعه وهؤلاء هم الذين غرقوا في بحار الذات وتيار الصفات» نعم إنهم رجال صنعهم الله لنفسه وأجلسهم على بساط أنسه .. نعم نعم إنهم هم الصفوة وأهل الحضرة مقصودهم الله مرادهم رضا مناهم النظر إلى وجهه الكريم، أما عن أطراف الله الخفية فيقول العارف بالله

سيدي ابن عطاء الله السكندري رضي الله عنه «متى أطعك أشهدك بحره ومتى منكك أشهدك قهره، فهو في كل ذلك متعرف إليك ومقبل بوجود لطفه عليك، والمؤمن الحق سعيد بما يختار له سعيد قانع بما في يديه راض بما وهب مولاه فهو أعلم بما يصلح شأنه ولربما كان العطاء في المنع وربما كان المنع في العطاء والمؤمن شاكر لله في السراء والضراء مشاهد فضله واحسانه وهو فرح بفضل الله عليه سعيد بقضائه وقدره وكثير من السالكين يشهدون ما من الله عليهم من الفضل والإحسان والجد والامتنان وذلك تكملة لهم المسيرة بالله والفرح بنعم الله وأما العارفون المشاهدون لجلالة وجمالة يشهدون أن الوجود كله لله وأن الفعل كله له وكل ما في الكون مظهر لمشيئة الواحد الأحد قال تعالى «إنما أمره إذا أراد شيء أن يقول له كن فيكون» والسادة الصوفية يقولون «من أعظم إحسان الله ويرة كون لطفه لا ينفك عن قدرة فما نزل القدر إلا سبقه اللطف وصحبته» فما أكثر الطائف بالله بعباده وما أوضحها وما أعظمها فقد سرى لطفه في جميع الأكوان وأعجزت عظمتة الأئس والجان فسبحان من أعجزت العقول بدائع لطافه وقصرت الأفهام عن عظمة أوصافه والمؤمن الذي امتلا قلبه بمعرفة ربه يستقبل كل ما يجري به قضاء الله بالرضا الكامل والتسليم المطلق لعلمه ويقيه أنه لا يجري في الوجود شيء إلا بمشيئة الله وحده وهو سبحانه وتعالى لطيف بعباده قال تعالى: «وعاد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن»

ومن هذه السياحة في بساطين العارفين يتضح لنا أن كل عبد اكتمل بيقينه اكتفى بتجديد الله عن تبديره ولا تشوب إيمان المؤمن شائبة بأن أطراف الله تشمل الخلاق كلهم والأكوان جميعها قال تعالى «ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير» كما يتضح لنا أن قلوب العارفين بالله ما هي إلا آنية من أواسي الحق فارغة من السوى مفتوحة إلى ربه متعلقة بفضله وعطائه فإذا أراد الله لها الكلام أطلق الاستنتم بما يفرضه على قلوبهم ونسأل الله أن يلف بنا في قضائه وقدره لطفاً يليق بكرمه، وصلى الله على سيدنا محمد عبده، مدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه، ومداد كلماته.



بنك فيصل الإسلامي ماضي

رائد العمل المصرفي الإسلامي

يقدم لعملائه الكرام أحدث منتجاته أنواع الادخار الإسلامي طويل الأجل ذو العائد المجمع شهادة نماء

- * الشهادة اسمية وتخضع في تعاملاتها لأحكام الشريعة الإسلامية
- * مدة الشهادة ٧ سنوات تبدأ من أول الشهر التالي لشهر الشراء - شهر الإصدار.
- * تصدر الشهادة بلفة ٥٠٠ جنيه مصري ومضاعفاتها
- * حق الشراء مكفول للمصريين والعرب والأجانب بدون حد أقصى وسواء كانوا أفراداً أو مؤسسات
- * يجوز الشراء بأسماء الغير والقصر.
- * يبدأ احتساب العائد اعتباراً من أول شهر الإصدار ولا يتم صوف العائد وإنما يعاد استثمار قيمة الشهادة وعائداتها الحظي الكامل مدة الوبع التالي وهكذا حتى نهاية أجلها مما يعمل على زيادة معدل العائد التراكمي المحتسب عليها .
- * نظراً لثبات واستقرار الموارد المالية لتلك الشهادة فإنه يتم توجيهها لتمويل عمليات استثمارية طويلة الأجل تد عوائد مرتفعة بما يعطى ميزة لأصحاب هذه الشهادات في الحصول على معدل عائد أعلى من الأنوعية الادخارية الأخرى.
- * يجوز لأصحاب الشهادة الحصول على ٥٠% من العائد المجمع لها بعد مضي ٤ سنوات . كما يحق له استرداد قيمة الشهادة وأرباحها بعد مرور عامين من تاريخ الإصدار وفقاً لجداول الاسترداد الخاصة بهذا النوع.
- * يمكن أن يتقدم صاحب الشهادة بطلب لعقد عمليات استثمارية مع البنك بضمان الشهادة وبالشروط والأوضاع المتعارف عليها في هذا الشأن .
- * لأصحاب الشهادة الاستفادة من فرض أداء العمرة في السحب الذي يجزيه البنك مرتين في العام كما يعفى صاحب الشهادة من نصف مصاريف الاشتراك في خدمتي "فيزا إلكتروني" و "بطاقة الصارف آلي"، إضافة إلى أن الشهادات تتمتع بالتعافيات الضريبية المقررة قانوناً.

لزيد هذه المعلومات حول منتجات البنك الجديدة .. راء الاتصال بأحد فروع البنك

فرع الجيزة : ١٤٩٠، شارع التحرير - ميدان الجلاء الدقي فرع القاهرة : ٣٠، شارع ٢٦ يوليو - القاهرة
الفروع الأخرى : الأزهر - غمرة - مصر الجديدة - الدقي - اسوط - سواج - الاسكندرية - دمنهور
- طنطا - بنها - المنصورة - المحلة الكبرى - السويس - الزقازيق

WWW.faisaibank . com . eg

الشرق للتأمين

تتقدم بخالص التهاني إلى الأمة الإسلامية بهناسة

شهر رمضان المعظم

وتتقدم تغطيات تأمينية متكاملة في تأمين
الحياة والممتلكات والمسئوليات

الجمهورية العربية السورية السلطة للإصلاح الزراعي

وجمعياتها المركزية والمشاركة والمحلية ملاك
الإصلاح الزراعي ومشروعاتها المنتشرة على امتداد
الريف المصري والعاملون بها يتقدمون بالتهاني
للسيد الرئيس

محمد حسني مبارك

بحلول شهر رمضان المعظم
أعاده الله على أمة الإسلام والشعب المصري
بالخير والبركات.

رئيس مجلس الإدارة
محمود أبوغريب

الفطرة في القرآن والتشريع والتأصيل والعقيدة على الفكر المتنبئية



فطرة الله تعالى التي يولد بها كل مولود من بني آدم هي الأثر الهام الذي وريته الإنسان من الإلهاد أو العهد والميثاق الأول. قال تعالى: «فأقم وجهك للدين حنيفاً فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون».. الروم. وفي الصحيحين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، ما من مولود إلا ويولد على الفطرة. وفي رواية، على هذه الملة.. فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه، كما تنتج بهيمة جمعاء، هل تحسون فيها من جدعاء؟! فما هي الفطرة التي فطر الله تعالى الناس عليها؟

القوم الذرية بعد ما قتلوا القاتلة فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتد عليه ثم قال «ما بال أقوام يتناولون الذرية، فقال رجل: يا رسول الله أليسوا أبناء المشركين؟» فقال: إن خياركم أبناء المشركين، ألا إنها ليست نسمة تولد إلا ولدت على الفطرة فما تزال عليها حتى يبين عنها لسانها فأبواها يهودانها وينصرانها، وأخرج ابن جرير عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرة الله التي فطر الناس عليها، قال: دين الله. ولم تخرج أقوال التابعين في الفطرة عن هذا المعنى، قال مجاهد: الفطرة الدين أي الإسلام، وعن عكرمة: الفطرة الإسلام وقال مكحول: الفطرة معرفة الله. وأخرج ابن جرير عن معاذ أن عمر رضى الله عنهما قال له: ما قوام هذه الأمة؟ قال: ثلاث وهي المنجيات: ١ - الإخلاص: وهي الفطرة التي فطر الناس عليها. ٢ - والصلة وهي الملة. ٣ - والطاعة: وهي العصمة. فقال عمر رضى الله عنه صدقت.

أى أن معنى قوله تعالى «فأقم وجهك للدين حنيفاً» أى أقم وجهك لهذا الدين المنزل عليك من السماء الذي هو مطابق لفطرة التي يولد عليها الناس. فالفطرة هي طبيعة الإنسان الأولى عند ميلاده وفي طفولته حتى يبين عنه لسانه ببلوغ سن الرشد، واختياره الدين الذي يعيش به فالفطرة إذن تتحول من معرفة لله تعالى بمقتضى الجبلة واحد لاشريك له إلى الشرك والكفر، أى من الإسلام إلى النصرانية أو اليهودية أو الماركونسية، أو الطمانية أو الماركونية، أو أي مذهب أو دين أو ملة أخرى مخالفة للتوحيد الإسلامى.

أما معنى قوله تعالى في الآية (لأتبدل لخلق الله) أى لتبديل لدين الله، هذا ما قاله التابعون والمعنى أنه لا يولد من يولد مولود إلا على دين الله أى على الإسلام حتى ولو كان هذا المولود من أبناء وأجداد مشركين أى أن شرك الأبناء والأجداد لا يؤثر على فطرة الأبناء والأحفاد، هذا منذ أنم إلى آخر من يولد من ذريته على وجه الأرض، ودليل هذا قوله صلى الله عليه وسلم لأصحابه خياركم أبناء المشركين، أى أنهم من أبناء مشركين.

وحديث أبي هريرة المرفوع

ومعناه أن الله فطر الخلق على الإيمان به على مساجء في الحديث. أن الله أخرج من صلب آدم ذريته كائناً وأشهدهم على أنفسهم بأنه خالقهم. فمعنى فطرة الله أي دين الله الذي فطر الناس عليه والمعنى أنه يولد على نوع من الجبلة والطبع المشهية لقول الدين، فلو ترك عليها لاستمر على زومها ولم يغيرها إلى غيرها، وإنما يعدل عنه من يعدل لآفة من آفات البشر والتقليد.

هذا معنى الفطرة في اللغة، أما المعنى الشرعى فقد وردت عدة أحاديث في تفسير أية الفطرة أولها أحاديث الإلهاد والعهد والميثاق والحديث السابق ذكره عن أبي هريرة في الصحيحين.

كذلك أخرج مسلم في صحيحه عن عياض بن حمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «يقول الله إني خلقت عبادي حنفاء فجاءتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما أحلت لهم».

وروى أبو جعفر بن جرير رحمه الله بسنده عن الأسود بن سريخ عن بنى سعد قال: غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع غزوات، قال فتناول

قال ابن فارس «فطر: الفاء والطاء والراء» أصل صحيح يدل على فتح شيء وإبرازه. من ذلك الفطر من الصوم لأن الصائم يفتح فاه بعد غلقه من الطعام، ومنه الفطر بفتح الفاء فطرت الشاة فطرا أى حليتها، والفطرة: خلقة». والفطر بالفتح، الشق يقال فطرة فانطرت، وتططر الشيء تشقق. ومن قوله تعالى: «إنا السماء انظرت» والحديث «قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تططرت قدما، أى انشقتا، والفطر الابتداء والاختراع.

وفي لسان العرب «قال ابن عباس رضى الله عنهما كنت لا أدري ما فاطر السموات حتى أثنى امرأتان يختصمان في بنز فقال أحدهما أنا فطرتها أى ابتدأت فطرها»، وفيه أيضا «واطر الله الخلق بفطرهم خلقتهم ويدأهم والفطرة الابتداء والاختراع، والفطرة ما فطر الله عليه الخلق من المعرفة به».

وجاء في لسان العرب أيضا «فطرة الله التي فطر الناس عليها» لفظ الفطرة منصوب بمعنى أتبع فطرة الله لأن معنى قوله فساقم (وجهك للدين) أى أتبع الدين القيم أتبع فطرة الله أى خلقه الله التي خلق عليها البشر».



بقلم :
د. فاروق أحمد الدسوقي
الحائز على جائزة الملك فيصل
العالمية للدراسات الإسلامية

في الصبحين يدل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم «كيفما تنتج البهيمة جمعا هل تحسون فيها من جدما؟» أي أن جدع البهاشم لا يؤثر في أبنائها وذريتها فهي تولد سليمة خالية من الجدع، كذلك التشويه الذي يحدث في فطرة المشركين بشرهم لا يؤثر في فطرة وتوحيد أبنائهم ومعلمتهم بربهم وقت ولادتهم.

ولعل أهم ما يقيسنا في موضوع الفطرة هو تفسير مكحول لها بأنها معرفة الله عز وجل.

النتائج العامة لنصوص الإشهاد والميثاق والفطرة:

١ - خلق الله عز وجل الإنسان في حالة وجودية سابقة على هذه الحياة الدنيا هي الخلق الأول أو المنة الأولى أو هي مرحلة عالم النور.

٢ - خلق الله عز وجل آدم من تراب، سواء بيديه ونفخ فيه من روحه وعلمه الأسماء وأسكنه الجنة وأسجد له الملائكة.

٣ - خلق الله عز وجل جميع أفراد البشر أي ذرية آدم وصورهم بعد خلق آدم.

٤ - استخرج الله من ظهر آدم عليه السلام كل نسمة كانت ذرية أمثال الذن وأشبههم على أنفسهم بأنه زعيم قضيتهما جميعاً بأن خاطبهم جميعاً قبلا

قائلا لهم: ألسنت بريككم؟ قالوا: بلى شهدنا، وهذا هو العهد والميثاق الأول الذي أخذه عليهم وعلى الأنبياء فكلمهم الله وكلموا الله ورأوه ومن ثم عرفوا ربهم، ومن ثم كانت شهادتهم وإقرارهم على أساس هذه المعرفة.

٥ - نتيجة الإشهاد معرفة الله عز وجل ربا واحدا وإلهيا واحدا معرفة فطرية مغروسة في نفس كل فرد من أفراد البشر يولد بها، مهما كان أبلاؤه وأجداده على الشرك والضلال، بالرغم من نسيان الإشهاد في هذه الحياة الدنيا.

٦ - مسعنى هذا أن الله سبحانه وتعالى هو الذي عرفنا بنفسه بالمواجهة: بالكلام وبالرؤيا قبلا وتلك هي رؤيتنا له أول مرة أنسى الإنسان الإشهاد والرؤية وكل هذه المرحلة الوجودية السابقة لحكمة الابتلاء وبقي أثر ذلك كله في نفسه معرفة فطرية بالله عز وجل.

٧ - أعطى الله تعالى كل فرد من أفراد البشرية صورته التي سيكون عليها في الدنيا وهي الصورة التي قهر بها في الخلق الأول حتى أن آدم عليه السلام لما نظر إليهم رأى فيهم حسن الصورة ومن هو دون ذلك ورأى فيهم أصحاب العاهات والاسقام وعلم من الله تعالى أنه شاء ذلك

لهؤلاء حتى يعترف الأصحاء والأسوأ بنعمة الله تعالى فيشكرونها.

٨ - رأى آدم بين عيني كل فرد من نريته وميضاً من نور ولا حظ تميز وميض نور داود فستأزل له عن أربعين سنة من عمره، ولكنه نسي ويحسد عندما جاءه ملك الموت.

٩ - لاحظ آدم تميز نور قلة من أبنائه عن سائر الذرية فسأل عنهم فلم أنهم الأنبياء.

١٠ - الحكمة من الإشهاد إقامة الصلاة على الناس يوم القيامة فمن أشرك يقبل احتجاجه بالجهل أو الغفلة، ولا يقبل احتجاجه بدين الآباء، لأن الله عز وجل عرفه بنفسه فجاءه كل مولود على الفطرة الضعيفة، فاجهل والبيئة ليسا عذرين مقبولين لنشرك، ولا يوجد عذر مقبول للشرك على الإطلاق فلا يقل الاحتجاج بتأثير الآباء والمجتمع والإعلام، وكل دعاة الضلالة.

١١ - وعيد الله تعالى بتعذيب كل من يموت على الشرك وعدم المغفرة له حق ووعده بأن يغفر ما دون ذلك لمن يشاء حق قال تعالى «إن الله لا يفرق أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى إثماً عظيماً»، النساء، وعلى هذا

شكل من مات من أبناء آدم موحداً سواء وصلته رسالة السماء أو لم تصله فإنه يحاسب على معرفته الفطرية بالله عز وجل أي فطرته الوحيدة، فهو من التاجين بلان الله، ولا يحاسب الله عز وجل على التكليف إلا الذين وصلتهم رسالة الأنبياء والرسل مثل الصلاة والزكاة والصوم والحج وفعل الواجبات وترك المنكرات، وهذا معنى قوله تعالى «إقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا، من اهتدى فإنما يهتدى لنفسه ومن ضل فأنما يضل عليها ولا تزد وأزده وذر أخرى وما كنا معذبين حتى ننبعث برسولنا»، الإسراء، أي على التكليف الذي يأتي به الأنبياء،

١٢ - ميز الله سبحانه وتعالى بين الذين علم أنهم سيقتلون طاعته ويحافظون على معرفتهم به ويموتون بعد الابتلاء على التوحيد الفطري وبين الفريق الآخر الذي علم سبحانه وتعالى عنه أنه سيعصى الله عز وجل ويطمس فطرته الضعيفة ويحور أثر معرفة الله تعالى في قلبه، ومن ثم يموت على الكفر والشرك فجعل هؤلاء في جانب أولئك في جانب آخر، وأعلن سبحانه وتعالى لأنهم أن هؤلاء أهل الجنة وأن أولئك سيكونون أهلاً للنار بأعمالهم التي سيعملونها في الدنيا، وليس يسبب هذا التمييز، لأن أهل النار أعطوا الله العهد والميثاق ولكن كرهها، أما أهل الجنة فقد أعطوا طوعاً، فلم الله السابق بكل ما سيحدث لا يؤثر في أعمال العباد لأنه غيب عليهم ثم خلط بينهم ثانية لأن مقتضى الابتلاء في الدنيا أن يبلى هؤلاء بأولئك، حتى يكون للأسرة الواحدة المؤمن بالله واحداً لا شريك له، والكافر به عز وجل، ثم أعادهم إلى صلب آدم عليه السلام، أو بتعبير أدق أعادنا إلى صلب أبينا آدم عليه السلام، لينتقل كل منا نوره للنزول إلى الأرض للإنبياء.

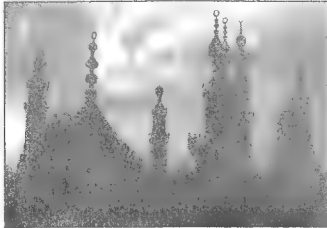


رمضان شهر القرآن وغفران الذنوب

بقلم:

محمد سعيد الحفري

الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين .. وفي الآية بعد ذلك (وأخبرهم الله بما عملوا) بهم وهو العزيز الحكيم) لما نزلت وأخبرهم الله بما عملوا بالصحة يا رسول الله من هم الآخرون . فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على كتف سلمان الفارسي وقال له : لو كان الإيمان في الشريا لتناول رجل من فارس وهنا نكتة من باب العلم . الإسلام لما جاء للكون . أصح العقيدة ودعا إلى العمل وأصلح القوانين وأصلح المعادات فسيهله الإصلاح في كل شيء . كسان العسر في الزواج يتزوجون بأربعة أساليب، من هذه الأساليب ثلاثة لا تمت إلى الفضيلة بصلة ، وأسلوب واحد هو الذي يمت إلى الفضيلة . فجاء الإسلام وقصر الزواج على هذا الأسلوب فقط. وهذا هو السر في أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولدت من نكاح ولم أولد من سفاح من لدن آدم إلى الآن لأن العرب كانت عندهم نكاح البغايا والاسترضاع ونكاح الجمع وشيء كثير فجاء الإسلام وألغى ذلك كله وأصلح أمر الزواج . وأصلح الإسلام كذلك في نظام القصاص كانت القبيلة القوية تقبض للقبيلة الضعيفة تقتل بالرجل منا رجلين منكم . وتقتل بالبعد منا . الحر منكم . وتقتل بالأنثى منا الرجل منكم .

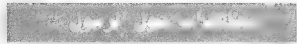


فيكون قد بدأ بالتوبة بعلم . وإنتهى بالتوبة بالعمل . ومن ذلك العلم والعمل حث كثير في القرآن على العلم (وعلمك ما لم تكن تعلم) وكان فضل الله عليك عظيما (وقل رب زدني علما) (إن في ذلك لآيات للمعالمين) (قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون) (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات) ويقول النبي صلى الله عليه وسلم «يوزن يوم القيامة دم الشهداء ومداد العلماء فيرجع مداد العلماء على دم الشهداء» . وفي العمل أيضا آيات كثيرة جدا (وقل أعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين) والرسول صلى الله عليه وسلم يقول أعملوا فكل ميسر لما خلق له . ويقول الناس هلكي إلا العاملون . والعاملون هلكي إلا المخلصون . والمخلصون على خطر عظيم . والإسلام جاء للناس كسافة بنص القرآن (وأرسلناك للناس كافيا) . (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) . (لأنزركم به ومن بلغ) مما يدل على أن نبينا صلى الله عليه وسلم أرسل للناس جميعا (هو

كلام الله . وكلام الله قديم بقدم الله منه أتى وإليه يعود . روى عن سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه طلب من قبل أن يؤذن بالناس الصلاة جامعة . فآذن في الناس . فاجتمعوا فصعد على المنبر وقال «أيها الناس إن القرآن قديم وهو كلام الله - والقرآن كلام منه أتى وإليه يعود . البعثة المحمدية كانت في غاية العسقة والإحكام مكثت ثلاثا وعشرين سنة وبدأت بالرؤيا الصالحة والرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة . ويقول ابن خلدون في تعليل هذا إن مدة البعثة كانت ثلاثا وعشرين سنة وإن مدة الرؤيا كانت ستة أشهر ونسب ستة أشهر إلى ثلاثة وعشرين هي جزء من ستة وأربعين ويعد ذلك نزل القرآن الكريم . القرآن الكريم بدؤه بقوله تعالى (اقرأ باسم ربك الذي خلق . خلق الإنسان من علق . اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم . وآية في البقرة (٢٨١) «واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ،

شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن) وفي آية أخرى (إننا أنزلناه في ليلة القدر) إن القرآن نزل في رمضان وفي ليلة القدر وكل كلام آخر اجتهدى ليس له دليل يقيمه وما هي ليلة القدر التي نزل فيها القرآن . إن النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة من الليالي خرج على أصحابه ليخبرهم بليلة القدر بالذات . فوجد اثنين وهما يتشاححان ويشتقان - فأتساه الله تعين ليلة القدر . وقال لهؤلاء الأصحاب كنت خرجت لأخبركم بليلة القدر . ولكن وجدت فلانا وفلاننا يتشاححان فأتساه الله العلم بليلة القدر . ولم يتذكروا ولم يقل عنها بالتعنين .. وهذا لحكمة يعلمها الله جل شانه . الحكمة أن ليلة القدر ولا شك ذات فضل والتماسها بالعبادة والقرب إلى الله تعود على الإنسان بالخير الكثير فحكمة الله جعلت هذا النسيان بالخير الكثير فحكمة الله جعلت هذا النسيان سببا في ترك اللبلة مشاعة بين الليالي حتى أن المسلم الذي يريد أن يلتصقها . يلتصقها في الليالي التي تتمثل فيها وقد أرشدنا النبي صلى الله عليه وسلم إلى الليالي التي تتمثل أن تكون هي ليلة القدر . أرشدنا إلى هذا في أحاديث كثيرة قال: «التمسوها في أوتار العشر الأخيرة» .

شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن . وفي آية أخرى «إننا أنزلناه في ليلة القدر» . ليس معناه أن القرآن نزل من أربعة عشر قرنا . أو أنه موجود من أربعة عشر قرنا . ولكن القرآن



(٧) السيدة صفية بنت عبد المطلب بقلم : أسامة توكل

المد له حمداً على نعمه العظيمة والآله الجسيمة التي لا تعد ولا تحصى ، وإن تمدوا نعمة الله لا تحصىها» الحمد لله الذي فرض على أمة حبيبه صلى الله عليه الصيام وأكرمنا لشهر القرآن والقيام - والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم اللهم صل وسلم وبارك على وعلى والديه الكرام وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً حق قدره ومقداره العظيم في كل لحظة ونفس بعد كل مطمح لك يا الله يا حي يا قيوم .

السيدة صفية بنت عبد المطلب رضوان الله عليها هي عمة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم وأخت أسد الله سيدنا حمزة بن عبد المطلب رضوان الله عليه وأم الزبير ابن العوام أول فارس في الاسلام .

كانت السيدة صفية رضي الله تعالى عنها وأرضاها تتمتع بعزيمة قوية وإرادة شجاعة كالإبطال وشجاعة نادرة وإقدام في ميادين القتال لا تقل شجاعة من شجاعة الرجال وإقدامهم . وكانت تتمتع بنفس راضية ذاكراً له عز وجل . ومؤمنة بقضائه يظهر هذا واضحاً جلياً في موقفها في غزوة أحد فقد تلت نبأ استشهاد شقيقها أسد الله سيدنا حمزة رضوان الله عليه بالثبات والجد والإيمان الراسخ في مواجهة هذا الخطب الجلل .

وقد شاركت رضوان الله عليها مع الحبيب صلى الله عليه وسلم غزواته تدأوى المرضى وتسقى الجند وتضمّد الجراح ومع بلوغها سن الستين لم يمنعه سنّها من المشاركة في ثديّة واجهها نحو دينها .

ومن أمثلة مواقفها الشجاعة في الجهاد يظهر هذا جلياً واضحاً وعلى سبيل المثال لا الحصر ما كان منها في غزوة أحد وبعد الهزيمة ألقت سلاطينها أرضاً وأخذت رمحاً وأخذت تصرّب به هنا وهناك وتدافع عن الحبيب صلى الله عليه وسلم .

وفي غزوة خيبر كان لها دور كبير فتأخّضت مع رفيدة الأسلمية خيمة تدأوى من أصيب في المعركة وإذ كان جعل لها الحبيب صلى الله عليه وسلم نصيباً من الغنائم تكريماً لها وإن كان معها . وفي غزوة الضنك كان لها دور بارز أنه في أثناء حمايتها لأحد المصابين فتأخّضت بهويها يوم حول الحصن فما كان منها إلا أن واجهت الحرقب بشجاعة وأخذت عمود خيمتها وانقضت على اليهودي بشجاعة فقتله .

هذا قليل من كثير عن حياة سيدتنا السيدة صفية بنت عبد المطلب فقد عاشت مجاهدة في سبيل الله ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم ناصرة للدين ومداخرة عن الحق حتى بعد انتقال الحبيب صلى الله عليه وسلم عاشت معززة مكرمة تعرف الجميع قدرها وشأنها ومكانتها حتى انتقلت إلى جوار ربها راضية مرضية في خلافة سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة عشرين للهجرة الشريفة عن عمر يزيد على السبعين عاماً وصلى عليها سيدنا عمر رضي الله تعالى عنه وبنته بالبيع رضوان الله عليها .

فيساء القرآن وألغى هذا كله وأصلح وقال (كسبت عليكم القصاص في القتل الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى) . وأصلح في جميع ما تناوله في الأسرة وفي الموارث. فلم يكونوا يورثون الأولاد والنساء . فوُثِر الأولاد والنساء ووضع نظاماً للموارث تباهى به الشريعة الإسلامية جميع الشرائع إلى الآن فلم تصل إليه شريعة من الشرائع إلى الآن . أما الرق في الإسلام . فأناس أثاروا غباراً حول هذه المسألة . ويقولون إن الإسلام دين رق . وهضب القرآن شرفاً أنه لم ترد فيه آية واحدة تدل على الرق . وكل ما يدل فيه على الرق . أو كل ما عرفنا فيه الرق في القرآن . هو أنه دعا إلى العتق فالعرة من أصول الإنسان أو من أصول المجتمع والقرآن الكريم أصلح في الرق في أصله وأساسه وفي فروعه . فأساس الرق عند العرب كان القوة والضعف .

والأقوى يسترق الأضعف . الإسلام دعا إلى عتق الرقاب وجعل عتق الرقاب من خير القرب إلى الله تعالى ثم قال بعد ذلك (فلا اقتحم العقبة وما أدراك ما العقبة فك رقبة) ثم بعد ذلك حفظ له حقوقه كما حفظ الحق للحر بالضبط فالسيد الذي يعتق على عبده يعق عليه العبد . وعلى السيد أن يطعم ويكسو عبده وما ياكل وما يكتسى به .

(وأخوانكم خوالكم فاطعموهم ما أطعمكم الله واكسوهم ما كساكم الله وتعالى الظفء والمسلمون في حب الحرية إلى نرجة لم يصل إليها أي تشريع في العالم حتى من يتبجحون ويدعون أنهم ألغوا الرق . فمعر الدين .



غنى يا شاعر

أشرق الصوم

أشرق الصوم بإس الحسنات . في بهاء يحوى الهنا مزيانا
والدنا في شهر الصفاء تجلت . صيرت أوجه السما ألوانا
والشياطين قد هوت في القيود . خافته الأثوار التي تغشانا
رمضان الذى كسا الوجود . حله من طهارة وازدانا
نوره هذا ساطع في القلوب . أخرس الأضغان التي تهوانا
موسم عشنا بونه كالصمام . بل كسرنا فيه الهوى الفتانا
ذابت الأثام التي كسبتنا . لم تجد لدينا رغبة أو مكانا
هذه أيام الرضا والنقاء . عطرها حلو قد حباننا أمانا
منصة من رب عظيم العطا . كم حمانا من ذنبنا ، كم حمانا
فانظروا يا أهل السلام لشهر . نبضه خير جمل الأديانا
يطرد المقد من نفوس البرايا . ذا ربيع قد عطر الأكوانا
والورى قد نسوا جفاء كريها . حملوا الحسن ماقدوا القرنا
مسجد الرحمن أنشئ بالزحام . والقلب امتلئت هنا إيمانا
صدقتنا أضحي أكسجين الهواء . أنشئ القلب ، لم يخف شيطانا
كل عقل أفسى يريد الحلال . عشق الصوم خاضع البهتان
مرحبا يا شهر الصيام وأملأ . إننا تقنا للصفا أزمانا
كلما سرت ساعة من ضياه . هزنت نفسنا على ما كانا
واستعاضت وقتا جديدا نقيا . من صفاء الصام الذى قد أثنانا
إنه النهر العذب فاشرب مياهها . طعمها حلو مسكر وقد روانا
ذا نعيم من ربنا قد أثنانا . فاعملوا حتى تحصدوا الثمرانا

شعر/ رمضان عبد الله
إبراهيم
سوهاج - أحميم

غنى يا شاعر غنى وقول
غنى مصانع غنى مزارع
غنى لصبر يا شاعر قول
ارفع صوتك قول سميعنا
غنى أكتوير على الصوت
وادخل حارة ولقد يسوت
كل العالم عاش يتعلم
عن أكتوير والتحرير
مصر يهونك زى تعيش
الله يبارك ليكى الخير
الله يبارك ليكى نهارك

حندي مهدي عمارة أحمد

هليت يا شهر الصوم

على أمة المعصوم
النبى الهادى الموسوم
شمس وينور ونجوم
وصحيته العيون من نوم
تجاهد للديالى تقوم
كان مديانها اليوم

هليت يا شهر الصوم
سعدنا رسول الله
بأنوار تفوق أنوار
نهبته القلوب من غفلة
انتبهت بفضل الله
وتغفانى في جهادها

والعطف على المعصوم
جوه القواد مكتوم
فوق الجبين مرسوم
لكل قواد مهموم
والحب فيه معدوم
فيه الأمل مشغوم

هليت يا شهر الحب
الى مصون أناة
وخروجه لونه حمزى
الصبي أصله نواء
والقلب الى يكون
يبقى قلب خبيث

بدلية قدرها معلوم
لصد القديامة ما تقوم
وحول خديرها بيحوم
ويستشق رحيته الخوم
فهاش كندر وغيوم
وفى بحر الأمل بيحوم

هليت يا شهر القدر
مفخرة لخدير الأمل
الكل يديرها ثوابها
ببهرت كاستباب الله
ها يم فى حالة صفا
أمله فى عفسو الله

من الواحد القدير
بسمع الندم والدموع
ومن كل خلق مذموم
والصبر على المقصوم
محال نعيمها يدوم
فى الذكر والصلاة والصوم

شعر/ إبراهيم نعيم
عطف أبو جندى - قطور - غريبة

هليت يا شهر القرب
وغسل نذوب القلب
وتطهيره من الأحقاد
والرضا بقضاه الله
واليقين بأن النذيا
وإن النعميم الدائم

نهر أكتوبر

وقال إن تنصروا الله ينصركم ويؤمنكم الله يوم الدين
وفي الانفال نزلت للملحمة مع النبي الأمين
بشريه في الأتقان والبنان الكافرين
الخليقة المؤمن حارب في جبهتين
واليرموك وانتصر بفضل العالمين
كان النصر لجند مصر المخلصين
عليه وكان النصر للمحدين باليقين
كلمة الله أكبر هزت جنود الكافرين
الطيران وزرع رأس العرب أجمعين
وكان السلام والأمان للمصريين
وفي الآخرة النعيم للمجاهدين

محمود سالم حسين
إمام وخطيب مسجد بطنومة/
جيزة



«رؤيا»
مهده إلى الروح
الطيبة الجميلة -
شهادة الكلمة - روح
شيخنا «الحلاج» رضي
الله عنه

بقلم:
عبد الفتاح الدربي

في لجة الظلمات يسبح ثائها مثل الغريق
يعضى ، قتمضغه الكآبة في قم الحزن العميق
فدوى من العلياء صوت
ودوى من الأعماق صوت
أنت الذي في حبنا صرت الصريع
أنت الذي صرنا لك الحصن المنيع
انظر !
تجد في صفحة الكون علامات الطريق
فاقرأ سطورا من ضياء
وألبس رداء الأنبياء
«نور على نور» هي السر

فسر

«نحن الرقيق»

«همسة وإشارة»

إن زادت الشكوى يا قلب لا نألم
أو عزت السلى يكفك ما تعلم
إن ضاعت الأحلام في زحمة الأيام
أو تآقت الأرواح لومضة الإصباح
إياك أن تتدم
لئلى بعرض النور كأس من الأنوار
كم تادمت سمار كم هتكت أسرار
يا أيها الساقى ، هل بحت بالأسرار ؟
«اصدع بما تؤمر» فنورنا قد بان
طوى لمن يسكر بخمر هذا الحان
وربك الأكرم هو الذى علم !

رمضان

رمضان يا شهر الصيام
رمضان يا نور الهدى
رمضان يا صوتا هدى
رمضان صممتا ينا
رمضان يا مجدا مضى
رمضان يا عزالنا
رمضان يا بعثا لمن
رمضان يا ذكرى انتصارات
رمضان يا نصرا أتى
رمضان يا روحا سرى
رمضان يا نهرا جرى
رمضان أنت حياتنا
رمضان أنت صلاتنا
رمضان أنت سماؤنا
رمضان نحن ملائكتك
رمضان عن هذين فديك
رمضان لكن الخواص
رمضان من كل الجوارح
رمضان بل عما سوى
رمضان يا ضيفا له
رمضان ياكر ما سعى
رمضان كم تعطى الفقير
رمضان كم تعطى وكم
شعر/ حسن أبو الغيث

شاهد عيان

دقت طبول الجهاد وأن الأوان
اتحدوا ضد أى عو مفتصب جبان
تحدوا بالقوة والعزيمة والإيمان
فتنا مصرى صنع أجداني حضارة
الأبطال
نافعا عنها عبر كل العصور والأزمان
ضد الإنجليز واليهود
والبريطان
وأنادى مصر من الاسكندرية إلى أسوان
وأنادى الأردن من قلب عاصمتها عمان
وأنادى مكة وليد يا والسودان
وأنادى اليمن وفلسطين
وأفغانستان
يا عرب اتحدوا مشايخ ورجبان
الرائل/ عرفة عاطف
جاء الله
طهنا شارع سيدى أبى القاسم

أخوة وتعارف



الاسم: عمرو محمد صادق أمين
العنوان: أدفو - الساحة الشناوية
الهواية: سماع القرآن الكريم
والدائع النبوية



الاسم: أميرة حسن شلبي
العنوان: شاطئ البحر الأحمر - رأس
غارب
الهواية: سماع القرآن الكريم



الاسم: نور محمد صادق أمين
العنوان: أدفو - الساحة الشناوية
الهواية: سماع الإنشاد الديني



الاسم: أية حسن شلبي
العنوان: البحر الأحمر - رأس
غارب - مساكن ١٤٨
الهواية: سماع القرآن الكريم



الاسم: حسين محمد حسن
العنوان: الساحة الشناوية بأسسيوط
الهواية: سماع الأذكار الشناوية



الاسم: حسن زين العابدين حسن
العنوان: الساحة الشناوية بأسسيوط
الهواية: سماع الإنشاد الديني



الاسم: مصطفى محمد صادق أمين
العنوان: أدفو - الساحة الشناوية
الهواية: الاطلاع الديني وسماع الإنشاد



الاسم: أحمد خير محمد إبراهيم أبو الزوس
العنوان: مسجد الجريدة - بلا - كفر الشيخ
الهواية: شيخ مقرة - القراءة والاطلاع

رمضان رحمة وإحسان

رمضان رحمة وإحسان من صاحب الفضل الرحمن
أكرمنا بجنة رضىوان وثبتنا دايما بإيمان

وقلوبنا ملاها حنان
خليتنا نحس بمحروم ونزكى في أيام الصوم
ولا تغضب منا يا قيوم رمضان رحمة وإحسان

من صاحب الفضل والإحسان
بتجيب البركة معاه والرحمة بتكثر وباه
وقلوبنا دايما تهواه رمضان رحمة وإحسان
من صاحب الفضل الرحمن

اجعلنا دايما خاشعين للطاعة ونكون صالحين
ونتمسك دايما بالدين رمضان رحمة وإحسان

من صاحب الفضل الرحمن

كلمات
فؤاد حسين

مرحبا يا مصباح الشهور

مرحبا بقدومك يا شهر رمضان
ونعيش ونصومك كل زمان
انت هدية من الله الصنان
ليفسر لمن ناب أيا كان
الذين ضلوا الطريق وفي نفسهم
ويزيد المتقين هدى وإحسان
فيك يستجيب الله دعوة الصائمين
ويتوب عن معاصي المذنبين
فيك أنزل القرآن المبين
فأسسنا به قلوب المؤمنين
فيك أغلقت أبواب الذنوب
وسفت كل رجيم شيطان
ويامر الله يوم القيامة رضىوان
افتتح أبواب الجنة والريان
ليدخلوا منه صائمين رمضان
وقال حبيب رب الرحمن
لو تعلمون ما في رمضان
لتمد يتم العام يكون رمضان
ومثلك بين الشهور والزمان

شهر/ رضا مدوح عبد الحميد أبو الريش
قريه ماهر - قطور - غربية

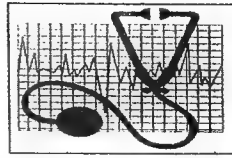
تيام الليل

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أفضل الصلاة بعد المكتوبة قيام الليل، أخرجه مسلم.
فاحلم أخي المسلم أن قيام الليل عسير على الخلق الأعمى من وفق للقيام بشروطه الميسرة له ظاهراً أو باطناً.
ومن الأسباب الميسرة الظاهرة:

أن لا يكثر المرء من الأكل فيكثر الضراب فيقبله النوم ويثقل عليه القيام، وأن لا يرتكب المعاصي والأوزار بالنهار فإن ذلك مما يقسمي القلب ويحول
بينه وبين أسباب الرحمة.

ومن الميسرات الباطنة لقيام الليل: - سلامة القلب عن الحقد والتفكير في أحوال الآخرة وأن يعرف فضل قيام الليل والحل به وفقه الإيمان. *

(بناءً على/ عبد المنعم خليل حجارة
التصوف الإسلامي



يقدمها : ضاحي النجار

القرآن الكريم تلاوة وسماعا يشفي الأمراض بنسبة ٩٥%

القرآن الكريم شفاء للمؤمنين المسلمين فقط، لأن قارئ القرآن لابد أن يكون طاهرا مهتذا بالرسول محمد - صلى الله عليه وسلم - بعكس عمل النحل الذي ورد ذكره في القرآن الكريم أنه يشفي البر والفاجر وغير المسلمين.. عمل النحل متواجد وينتج في كل بلاد العالم، وهو صالح لعلاج كل البشر.. أما القرآن الكريم فعلاجه أكبر وأعم فائدة للمسلمين يقول الله عز وجل في سورة الإسراء «وننزل من القرآن ما هو شفاء».. هنا نذكر جيدا أن القرآن الكريم فائدة للمسلمين فقط قراءته وسماعه هي بكل تأكيد علاج للعديد من الأمراض.. لمن آمن به إيماننا مطلقا..

فهذا أبو بكر الصديق يقول - رضي الله عنه - «ولو ضاع مني عقل بعير لوجئت في كتاب الله الإنسان كائن بيولوجي منذ سنين عديدة وطمأن النفس ينظرون للإنسان على أنه كائن بيولوجي فقط، لكن كما يقول الدكتور محمد أحمد عويضة أستاذ الطب النفسي بجامعة الأزهر:

- أصبحت الآن ننظر للإنسان على أنه كائن بيولوجي له مجال نفسي واطار اجتماعي يعيش فيه، وقد أقرت منظمة العالمية بأن الإنسان كائن حي تؤثر فيه العوامل البيولوجية والنفسية والاجتماعية والروحية، وبذلك أصبح لدينا قرين وسند علمي للدخول في مجال آخر للشفاء من الأمراض من طريق الجانب الروحي.. بل إن ذلك يعد اعترافا أوليا ومسبقا بأن الأعمال الروحية ذات تأثير كبير على الإنسان وصحته.

د. عويضة يقول: - إن الدين الإسلامي كان أكثر سبقا من الآخرين في أحداث الشفاء صحيا ودينيا ونفسيا، بل ومجتمعي هذا الأمر الروحي يجده أكثر حوثا في الاستقرار الداخلي النفسي.. وبالذات عند سماع قول الله تعالى: «لا بذكر الله تطمئن القلوب».

د. عويضة يبرهن على ذلك ويقول بأن هناك نظرية علمية حديثة اهتمت بموضوع الشفاء بعد قراءة آيات من القرآن الكريم وأصبح ذلك بنظره «الإبرك تحت المسم» وقد كان لذلك النظرية السبق في تفسير الأثر الشافي لقراءة القرآن الكريم.

باحثون كثيرون تناولوا العلاج بالقرآن الكريم يتسلاوة بعض آياته، أو سماعه عبر أجهزة مسجل عليها آيات الذكر الحكيم بأصوات بعض المقرئين هؤلاء قالوا إن الله تعالى أنزل القرآن الكريم شفاء للناس، ولما في الصدور. وآخرون قالوا بعنى ذلك أننا نلغى التدوي عن طريق الطب.. فكيف يحدث ذلك.

لكن منذ شهر خرجت علينا دراسات من جامعات أجنبية لا تفهم القرآن ولا تعرف لغته ماذا قالوا.. قالوا إن القرآن الكريم العبري عند سماعه للمرضى أحدث نتيجة للشفاء بلغت ٩٥%.. ما هي القصة.. وماذا يقول الأطباء.

علوم القرآن الكريم وأحد المفكرين الاسلاميين المقيم بأمريكا يقول:

- قراءة وسماع القرآن الكريم بها فوائد عظيمة صحيا ودينيا وأخرويا، طبقا لإحصاء تعدادي وجدنا أن بالقرآن الكريم ٢٢٢ ألف و٧٨٠ حرفا عند قراءته ألف الإنسان على كل حرف حسنة والله يضاعف لمن يشاء.. قارئ القرآن الكريم كله يأخذ ٣ ملايين ربيع من الحسنات. القرآن الكريم به ١٥٠٠ آية تتحدث عن الإعجاز العلمي بالقرآن الكريم.. بين اكتشاف وسيلة علاجية وحكم إلهي للبشر.

القرآن الكريم جاء خطابه للإنسان كي يتذكر بسوره التي بلغت ١١٤ سورة، كلها نزلت من اللوح المحفوظ تامعا سورة الفاتحة فقد نزلت من تحت العرش.. ألم يجلس أحد من ويسأل نفسه لماذا يأخذ قارئ الفاتحة حسنات بعد المسلمين على وجه الأرض؟

بالقرآن الكريم جاءت سورة التين وهي من أشجار الجنة وهي فائدة عظيمة جدا لن كل منها، هي تشفى من أمراض عديدة بالجهاز الهضمي والكبد.. هي خير غذاء لمرضى الكبد بالذات، كما يقول أطباء الطباعة العامة.

وجدوا أن الشجرة التي سمعت القرآن الكريم كانت تشارها أسرع نضجا وأعلى مذاقا، أما الشجرة الأخرى فكانت أبطأ نضجا وأقل حلاوة في المذاق والطعم. هنا تكلمت معجزة القرآن الكريم، وأنه خير شاف لعلاج العديد من الأمراض، وراحة نفسية للفرد البشرية.

هنا يقول أهل القرآن إنه يشفي الإنسان من عله وأسقامه لأنه كتاب جامع شامل.. فيه سعادة البشرية دنيا وأخرويا هو شفاء تام إن أحسن العلل استقبله ينشأ راضيا وإيمان مطلق لمعجزته الخالدة.

أهل القرآن يقولون إن التدوي بالقرآن الكريم أمر ثابت الوجوب واقع الانسانية يؤكد ويؤكد.. وصدق العظيم إذ يقول في كتابه الكريم في سورة الإسراء «وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا نزود الظالمين إلا خسارا».

أحد الباحثين في علوم القرآن وفوائده يقول: «إنني ولقت أمام الآلة القرآنية الكريمة فوكك في القمصان حياة بأولي الألباك» فوجدت أن الإمام علي كرم الله وجهه أخرج منها ٧٠ حكما علميا ودينيا وصحيا.

د. طلعت حسين أستاذ

منذ بضعة أشهر أجريت في أحد مستشفيات إيطاليا دراسة عجيبة حول إمكانية العلاج من المرض من طريق سماع آيات من القرآن الكريم.. هم بالطبع لا يفهمون آيات القرآن الكريم باللغة العربية.. لكن قاموا بالتجربة أحضرنا شريطا مسجلا عليه آيات قرآنية تلتلي بصوت الشيخ عبدالباق عبدالممد، وأحضرنا مجموعة من المرضى الإيطاليين، فاسمعهم القرآن الكريم مرتلا بصوت القارئ العربي.. ماذا كانت النتيجة.. وجدوا نسبة الشفاء بين هؤلاء المرضى قد وصلت إلى ٩٥% في حين كان سماع الموسيقى والدانسا والموسيقى الصاخبة التي سمعها الآخرون من اللغة المدة لهذا الغرض عادية جدا ولا يوجد تحسن في عينة البحث.

وعندما قال الباحثون إن القرآن سحر أثر في النفس البشرية لماذا وكيف؟

قالوا لنعد التجربة مرة ثانية وبطريقة أخرى مختلفة من السابق وننظر ماذا تكون النتيجة، فقاموا بوضع شريط مسجل عليه آيات قرآنية بصوت قارئ عربي مسلم أسفل شجرة مثمرة، وبشرط آخر به أو مسجل عليه موسيقى صاخبة ماذا كانت النتيجة؟

ليلة القدر

للشاعر الإسلامي : عبيد الديب

يا ليلة القدر من بالقدر وأفلاك
سبحان رب العلا علي الليالي أعلاك
أعلاك علي ألف شهر وزاد زكأك
أربعاً وثمانين عاماً للمسلمين أهدأك

خصك الله بها أمة الإسلام وحيأك
يا خير أمة أخرجت للناس طوبأك
يا أمة سيد الثقلين والخلق طوبأك

يا ليلة الخير كم من الفيرات أعطأك
حلفي بك الرحمن يا طيب محفلأك
أنزل الملاك والقرآن في رحاب بهأك
يا ليلة العفو والغفران رحماء رحماك
يا خير ليلة عند الله نرجأك
ستظل عينا لي الليالي العشر ترعأك
يا ليلة القرآن لمن أحب جلأك

سلام لمطلع الفجر يأسد من بالذكر أحيأك
أعلاك علي الليالي وما أعلا إلاك
تسهي عليها بفضل منه وإلاك
ماذا أقول وذو الجلال بالقدر سماك

أوصي الصبيب القيام في بهاء ثناك
خذي بأيدينا من هنل محيانا بجد محياك
خذي بأيدينا من ضيق دنيانا لرحب دنياك
خذي بأيدينا من ظلم دنيانا لأوار دنياك

طوبى لمن عرف قدر مولاك
طوبى لمن يسره الله لدعأك
طوبى لمن نال بالجد فحواك
يا ليلة القدر تآقت نفسي للقبأك
باليلة الإحسان أفيلي علينا مما أعطأك

الكريم، مثل الجسد الذي يطلب
الغذاء المادي لذا فغداً فقدان الروح
لهذا الغداء تظهر الأمراض النفسية.
د . محمود عبد الرحمن
حسودة استأذ الأمراض
النفسية والعصبية بطب
الأزهر.. بعد أن عرضنا عليه هاتين
الدرستين ومدى شفاء بعض أو كل
الأمراض عند السماح آيات القرآن
يقول: ليس حسب تأكيد ذلك بل إنه
من الواقع التجريبي لحالات مرضية
قد شفيت بفضل الله أولاً، لتؤكد
القوة الشفائية في القرآن الكريم،
فقد قرأت أن أحد القارئین علی عدة
أفراد رجال وأطفال، كانوا يعانون
من أمراض مستعصية مثل الصرع
والعمى وسرطان الدم (اللوكيميا)..
وسبحان القادر علی كل شيء، فقد
حدث لهم الشفاء ببركة آيات القرآن
الكريم، وما قصة الفتاة المغربية
ببعبدة.. كانت مصابة بالأورام
سرطانية، ذهبت إلى المعبد من
الأطباء من ذوي التخصصات الطبية
العنية بالأورام.. كانت النتيجة
بالطبع سيئة.. الكل يحاول لكن دون
فائدة، لكن فجأة هدما تفكيرها
حيث شعرت برفعة جارية آلاء
العبرة.. فبعت إلى مكة ومكثت
هناك في الحرم المكي فقامت بتلاوة
وتحير آيات القرآن الكريم وشرب ماء
زَمْزَم.. استمرت على هذا الحال
مايقرب من شهر.. ولذا بها تشعر
بتحسن شديد في القوى والحيوية
والنشاط.. كانت المفاجأة العظيمة أن
شفيت بفضل القرآن الكريم.

وعلى جانب آخر يقول الدكتور
يسري عبدالحسن استأذ
الأمراض النفسية بجامعة
القاهرة.. المعلومات أولسند الطبي
لدنيا أنه إذا جاءك مريض فمأذ
يطلب منك.. بكل تأكيد يأتي طالباً
الشفاء.. ماذا تكون الاجابة؟ نعم
الاجابة هي الشفاء والشفاء أولاً
وأخيراً يكون بتوفيق من الله تعالى
ومشيئته.. ثم إخراج الطبيب في
عمله.. بكل تأكيد وجدنا حدوث
انتكاسات في بعض الحالات.. لذا
انجبتها في التفكير إلى نوعية أو
مسلك آخر يخاطب العقل والضمير..
يخاطب النفس ويعمل على تحريك
قوامن النفس البشرية وغرائزها..
هنا كانت المخاطبة بالبحث في
استعدادات العلاج بالقرآن الكريم
سماعاً وتلاوة.

د . يسري عبدالحسن يقول:
عن طريق القرآن الكريم تمكننا
من تصحيح الجوانب والفشل
الاجتماعي عند المريض، بتصحيح
أوضاعه وسلوكه.. سواء في العمل
أو بالأسرة أو بالمجتمع.. ويرى أن
دور المعيادة، وبالأذات أثناء تعلم
القرآن الكريم وقراءته هي أكبر فائدة
للخروج بنتائج إيجابية في شفاء
المرضى النفسانيين، ويضيف بأن
تأثير رجل الدين هو تأثير قوي في
تلويح نزعات وغرائز الشباب إلى
ناحية الخير بدلاً من الانزلاق إلى
الشر.. ويؤكد بأن هناك حالات
عديدة تم شفاؤها بالقرآن الكريم..
د . يسري يرى أن غداء الروح
يعد من الأفضل في قراءة القرآن

عزيزي القاري

مجلة التصوف الإسلامي تقدم لقارئها خدمة طبية متميزة لدى
كبار الأساتذة من الطب في شتى التخصصات الطبية بكل فروعها
للكشف لديهم بعياداتهم مع تخفيض نسبة الكشف إلى ٥٠٪ فعلى
من يرغب الذهاب إلى الطبيب عليه مله كوبون المجلة المرفق مع
بيان نوعيته وتخصص الطبيب . حيث ستقوم المجلة بإعطائكم
خطاباً موجهاً منها إلى الاستشاري المطلوب .

كوبون عيادة التصوف الإسلامي

الاسم : _____
السن : _____
العنوان : _____

دعنا نشاركك الحلم ونجعله حقيقة وثيقة الحماية والاستثمار مع الاشتراك في الأرباح



مصر التامين

الحاصلة على شهادة الأيزو ٩٠٠١ / ٢٠٠٠

- تستحق الوثيقة في سن ٤٥ أو ٥٠ أو ٥٥ أو ٦٠ أو ٦٥ سنة.
- يصرف مبلغ التأمين بالإضافة إلى الأرباح في نهاية مدة الوثيقة.
- يصرف مبلغ التأمين + ما يخص الوثيقة من أرباح في حالة الوفاة الطبيعية.
- يصرف ضعف مبلغ التأمين + ما يخص الوثيقة من أرباح علي مبلغ التأمين الأصلي في حالة الوفاة بعادث (لا قدر الله).
- الاشتراك في سحب كل عام لتربح مبلغ التأمين بالكامل.
- أدفع القسط الذي يناسب دخلك واختار مدة التأمين التي تناسب سنك.



لوعمرك ٣٥ سنة

ومدة التأمين	والقسط الشهري	يستحق لك في نهاية مدة التأمين
٢٠ سنة	٨٤ جنيهه	٢٠٠٠ جنيهه + ٣٨٠٠٠ جنيهه
٢٥ سنة	١٠٠ جنيهه	٢٥٠٠ جنيهه + ٤٨٠٠٠ جنيهه
٣٠ سنة	١٢٠ جنيهه	٣٠٠٠ جنيهه + ٦٨٠٠٠ جنيهه

وذلك طبقاً لأخر معدل معتمد لتوزيع الأرباح

وفي حالة الوفاة لا قدر الله يستحق مبلغ التأمين بالإضافة إلى ما يخص

الوثيقة من أرباح حتى تاريخ الوفاة

لدينا وثائق تناسب كافة الدخول والأعمار

- الإدارات المركزية : ١٤٤ ش النقي العيزة ت: ٢٠٢٥٥٢٥٠ / ٢
- منطقتا القاهرة : ٧ ش طلعت حرب القاهرة ت: ٢٠٢٢٢٢٠٠ / ٢
- الإسكندرية : ٦٦ طريق المصرية ت: ٤٨١٧٢٥٠ / ٢
- وسط وغرب الدلتا : ٢٥٥ ش الجلاء قطا ت: ٢٢٢٢٢٠٨ / ٤٠
- شرق الدلتا : ٨ ش العيش - برج المحافظة - المنصورة ت: ٢٢١٠٩٢٣ / ٥٠
- القنينة : ميدان عباسي - الإسماعيلية ت: ٢٩١٥١٥٧ / ٦٤
- شمال ووسط قبلي : أرض سلطان ش طه حسين - المنيا ت: ٢٢٢٢٢٢٢ / ٨٦
- جنوب قبلي : ٦٤ عزلة مصر قلين طريق أسوط / سوهاج ت: ٢٢٢٢٢٢٢ / ٩٢

E-mail: misr_ins@misrins.com

W-site: www.misrins.com

www.investment.gov.eg

هات مرحبا بلس بشكله الجديد

واسمع الكلام



١٢



المصرية للاتصالات
Telecom Egypt

- لا زيرو ولا فواتير و الدقيقة أوفر بكثير.
- الكارت الوحيد اللي بيتكلم من السعودية و بسعر الدقيقة المصرية.
- الأوفر في المكالمات الدولية و الصوت أوضح مالمكروت العادية.
- متوفر من خلال 5000 موزع و جميع منافذ الشركة و مكاتب البريد.



www.telecomegypt.com.eg

لمزيد من المعلومات اتصل بـ 111

الشركة العربية لاستصلاح الأراضي

مجمع استصلاح الأراضي بالدقى أول شارع نادى الصيد ت: ٣٣٧٧٦١٠ / ٣٣٧٥٥٣٧ ف: ٣٤٨٥١٠٣
إحدى الشركات التى أنشأتها الدولة لتنفيذ خطة الدولة لأعمال الاستصلاح

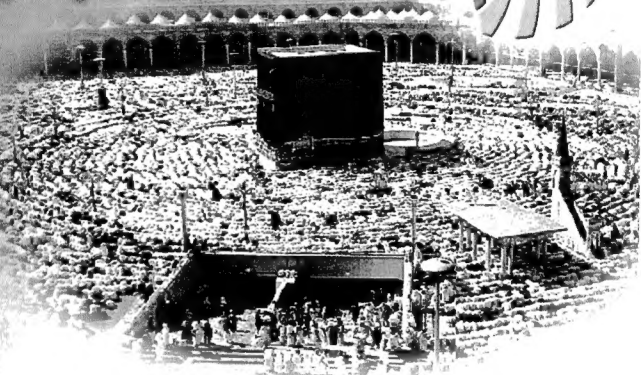
* الطريق الدائرى بالساحل الشمالى والأعمال الصناعية عليه.
* حماية شاطئى العريش.
* أعمال الاستصلاح الداخلى بمساحات تم تخصيصها للشركة والتصرف فيها بمعرفة كالاتى:
أ/ استصلاح مساحة ٧٥٠٠ فدان بالضبعة والعلمين.
ب/ استصلاح مساحة ١٠ آلاف فدان شرق العوينات.
ج/ استصلاح مساحة ٩١٠٠ فدان بوادى النقرة.
د/ استصلاح مساحة ١٠٠٠ فدان بوادى النطرون.
هـ/ المساهمة فى تكوين شركة جنوب الوادى للتنمية وتخصيص مساحة ٢٠ ألف فدان بتوشكى على زمام الفرع رقم ٢.
و/ استصلاح مساحة ٦٦٤٠ فداناً شرق السويس.
ز/ تقوم الشركة بتنفيذ أعمال البنية الأساسية بمساحة ٢٥ ألف فدان جنوب القنطرة بسيناء وكذلك أعمال الجابجويونات وتثبيت الميول بقرعة الشيخ جابر الصباح.
ح/ مسند الشركة تنفيذ أعمال بدليل فرع ١ و٢ والفرع رقم ٢ بتوشكى.. وتقوم الشركة حالياً بتوسيع نشاطها مثل تنفيذ أعمال بالقرى السياحية مثل تنفيذ بحيرة صناعية بقرية فريدة على خليج السويس. مسند للشركة تنفيذ المستعمرة السكنية بتوشكى.
ط/ تقوم الشركة بالتقدم فى المناقصات الدولية العامة لإمكان فتح مجال عمل فى الخارج.
ي/ تقوم الشركة حالياً بالبدء فى أعمال الأنشطة العقارية مع حرص الشركة على زيادة حجم العمل المستمر مع تدريب الكوادر الفنية للعاملين للوصول إلى مستوى تنفيذ جيد مع الالتزام بالمواعيد الزمنية المقررة للتنفيذ.
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
مهندس / أحمد الشايب

الشركة العربية لاستصلاح الأراضي إحدى الشركات التى أنشأتها الدولة لتنفيذ خطة الدولة لأعمال الاستصلاح مساهمة منها فى زيادة مساحة الرقعة الزراعية، وقد قامت الشركة بأعمال استصلاح المناطق الآتية:
١ - مناطق غرب الدلتا غرب النوبارية، امتداد الستان بنجر السكر الضبعة.
٢ - مناطق وسط الدلتا، حفير شهاب الدين والفاشعة، غرب البرلس.
٣ - مناطق الحسنية، بورسعيد.
٤ - مناطق قطاع سيناء شرق السويس.
٥ - مناطق الوادى الجديد، سهل القرويين.
٦ - مناطق جنوب الصعيد مشروع وادى النقرة.
٧ - مناطق توشكى وشرق العوينات.
وقد تم خصخصة الشركة واتجهت إعداد كوادى مهبة لتنفيذ أعمال البنية الأساسية العامة فى الدولة وأعمال المقاولات العامة وتأخذ لذلك أمثلة للمشاريع التى تقوم الشركة بتنفيذها حالياً:
١ - تنفيذ الأعمال المدنية والتوريدات والتركيبات الميكانيكية لمحطات الري والصرف الآتية:
* محطة صرف المزراع السمكية بمرىوط.
* محطة ري رقم ٦ بالستان لرى زمام مساحة ٧٥ ألف فدان.
* محطة ري ٤ و١٠ ومشروع وادى النقرة لرى زمام مساحة ٦٥ ألف فدان.
* محطة الراوى وحصد بنجى حمادى.
* محطة صرف بالحسنية وبورسعيد أعمال الكبارى والطرق الرئيسية وحماية الشواطئ.



٢٥ ش طلعت حرب ت: ٣٩٢٤٤٠٧ هـ شارع ٢٦ يولى وناصية شارع شريف ت: ٣٩٣٧٧٠

بسم الله الرحمن الرحيم
والمواالحج والعمرة لله
صلى الله العظيم



جدة

يومياً

بأحدث طرازات الطائرات
دائماً في خدمة ضيوف الرحمن



www.egyptair.com.eg

مستشفى ٥٧٣٥٧ لعلاج سرطان الأطفال بالمجان

خطوتنا الى جايه .. الأجهزة الطبية



صورة حية من داخل مستشفى ٥٧٣٥٧

رقم الحساب المصرفي ٥٧٣٥٧ في جميع الفروع
البنك الأهلي المصري - بنك مصر - بنك الاسكندرية
بنك المدنتا الدولي - بنك القاهرة - البنك التجاري الدولي
بنك التعمير والاسكان - البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي
يمكنك الآن التبرع بموقع مستشفى ٥٧٣٥٧ - بمجرى العيون
تليفون : ٣٦٨١٧٢٠ - ١٠٣٤٠٨٧٨٥

من أي تليفون محمول

1 4 6 8

سعر الدقيقة جنيه ونصف

من أي تليفون عادي

0900 9 555

مستشفى ٥٧٣٥٧
لعلاج أوبام الأطفال

٣٢ شارع القصر العيني - رقم إبريدى ١١٤٤١ القاهرة
تليفون : ٣١٣٨٨٧٥ - ٣١٣١١٩٠ - ٣٨١٠١٠٦ (٧٠٢) - تليفكس : ٣١٥٥٢٣٣ (٧٠٢)
www.57357.com